

الولاية

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

الإمام علي عليه السلام .. جامع لكل معاني الأخلاق



الاستقرار والاستمرار بين الزواج
التقليدي والعاطفي



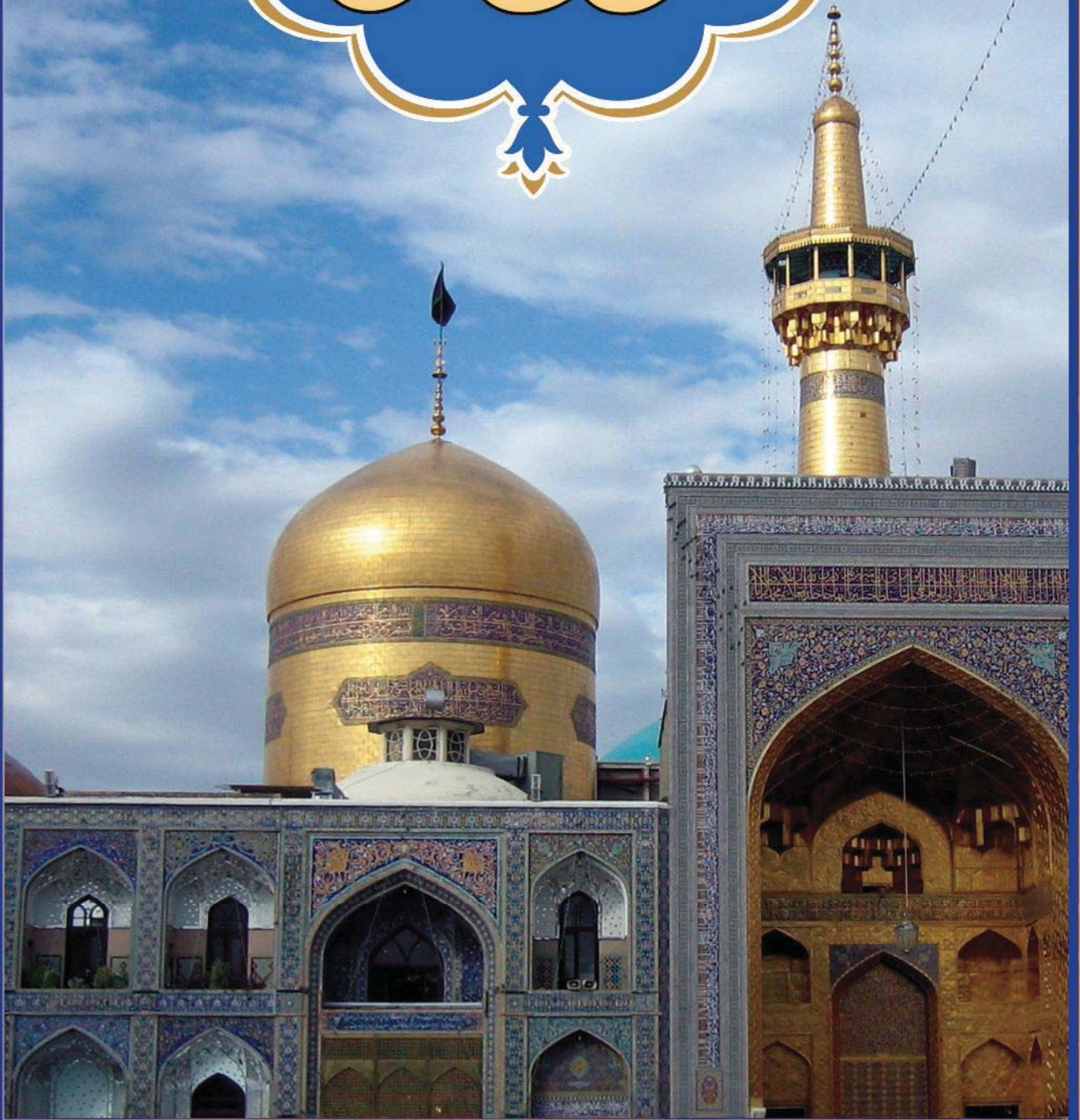
الإمام الرضا
نور في ولادة



الإمام علي عليه السلام
وتفرده بأية الفجوى



سید الشہداء علیہ السلام رضی اللہ عنہ



ضامن الجنان ...

من أعظم النعم التي حظي بها المؤمنون ولايتهم للنبي وآله (صلى الله عليه وآله). والولاية لأولياء الله تعالى واتباع سيرتهم فرع العبودية له، وإن الله تعالى حين بعث أنبياءه بالرسالات إلى الناس إنما أرادهم أن يعرفونه ويعبدونه بالصورة التي أرادها بحكمته لا بما تريده أهواؤهم؛ لذلك فإن العبادة التي توصل الإنسان بخالقه وتمنحه رضاه هي سلسلة متكاملة من الانقياد لأوامره ونواهيه، والانقياد الحق له تعالى لا يكون إلا عن سبيل معرفة صفوة أوليائه الذين اختارهم لنفسه ودينه وليكونوا وسطاء بينه وبين عباده وهؤلاء الصفوة قد شخصهم الله عز اسمه وأشار إليهم وعرفهم للناس في مجمل آياته وكلمات نبيه (صلى الله عليه وآله) وأنها أئمة حق إثنا عشر يدلون الناس إلى ربهم وأنوار هدى لا يخلو الزمان منهم يستدلون بهم من مضلات الفتن وينهلون من علومهم ما يزيح الشك والشبه عن عقائدهم.

أولهم وسيدهم الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، الذي بولايته يعرف المؤمنون، وآخرهم الإمام محمد المهدي (عجل الله فرجه) وبه تحتم أنوار الأوصياء وبينهما عشرة أقطار زينت الدهور بضياؤها وأنارت العقول بعلومها، ومن فرض الطاعة لله والشكر له على معرفة أوليائه الاحتفال بأيامهم، وما أروع يوم وهب المولى الكريم فيه نورا من أنواره، وإماما يستنار بعلمه ويقتدى بسيرته وبضعة من نسل المصطفى (صلى الله عليه وآله)، إذ أشرق نور مقدمه في مدينة جده فأضاف لها قيس هدى من أهل العصمة (سلام الله عليهم)، وتهللت الدنيا بولادة سمي سيد الأوصياء فجده الإمام علي المرتضى والمولود الإمام علي الرضا (صلوات ربي عليهما).

في الحادي عشر من شهر ذي القعدة سنة مائة وثمان وأربعين يوم فرح وسرور المؤمنين بمولد ثامن الأوصياء والحجج (عليهم الصلاة والسلام) في ظل أبيه الإمام الكاظم (عليه السلام) ليرث نور الإمامة وملكات الإمام حتى إذا رحل والده تحمل أعباءها لعقدين من الزمن

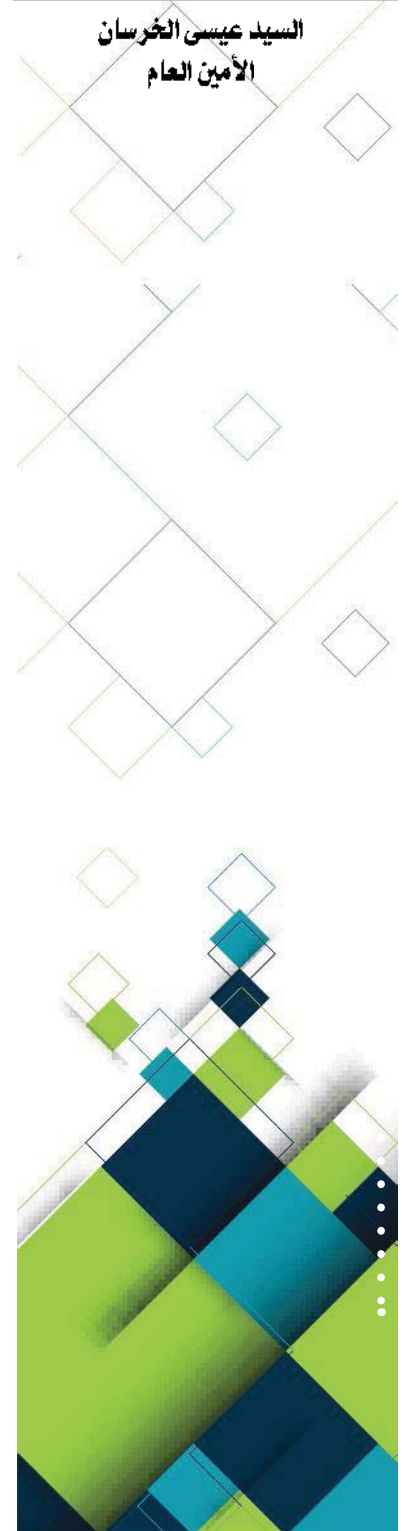
نصفها في عهد هارون العباسي يتحمل فيها المحن ومصائب الحاكم، وهو يرعى الناس ويحل ما التبس عليهم من الشبهات ويدلهم إلى طريق النجاة، ويلجأ إليه المحبون وتهوى إليه قلوب المؤمنين، ورضي به المخالفون من أعدائه كما رضي به الموافقون من أحبائه وأوليائه لذلك لقب بالإمام الرضا (عليه السلام).

عاش أياما زاهدا في الدنيا عاملا للأخرة ولقاء ربه وكان يجلس على الحصير في الصيف ويلبس الغليظ من الثياب، وعرف بالرفقة والرحمة مع القريب والبعيد فلقب بالإمام الرؤوف.

اللهم عرفنا رضاك ورضا إمامنا الرضا (عليه السلام) فقد رضيينا به وبآبائه وأبنائه المعصومين أئمة وقادة وسادة وارزقنا بمعرفته وزيارته الجنة فهو الضامن

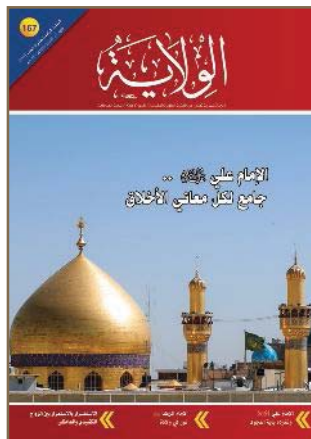


السيد عيسى الخرساني
الأمين العام





الولاية



تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



قِسْمُ الْأُمُورِ فِي الْعَتَبَةِ الْعُلَوِيَّةِ الْمَقَدِسَةِ

المشرف العام
السيد عيسى الخريسان

مدير التحرير
هشام أموري ناجي

سكرتير التحرير
عبد الحسن الشافعي

المحررون
حيدر رزاق شمران
هاشم الباججي
رياض الخرزجي
حمود الصراف

المصورون
انمار المشايخي
كرار العيسى

المراسلون
شعبة المحتوى الرقمي

التصحيح اللغوي
بدري البديري

السلامة الفكرية
قسم الشؤون الدينية

التصميم والإخراج الفني
صباح حسن الدجيلي
حيدر حميد الكريطي

الإمام الجواد (عليه السلام)
سيرة خالدة وشهادة مفجعة

22

الإمام الرضا
نوري ولادة

26

لغة الحوار في القرآن الكريم

32

مكتبة العلامة آقا بزرك
الطهراني...

42

عطاء متجدد عبر السنين

الشيخ عبد الحسين محيي الدين

46

انتشار النفايات في الطرق
والاماكن السكنية
ظاهرة تستدعي حلولاً

52

الأمين العام للعتبة العلوية
المقدسة يفتتح خدمات
البنى التحتية لمجمع قنبر
السكني

8

الإمام علي
وتفرد بأية النجوى

12

الإمام علي
جامع لكل معاني الأخلاق

14

علي إمام الأمة
العلم والشجاعة عند أمير
المؤمنين (عليه السلام)

18





62

الاستقرار والاستمرار بين
الزواج التقليدي والعاطفي

58

العلم كرامة الإنسان

60

تنمية الحوار عند الشباب

62

تشبيه الرجال بالنساء
- دراسة نفسية وتربوية -

64

أبو الجبر ...
الخوارزمي

70

أول عملية زراعة قلب

71

دور الإعلام في تشكيل الوعي
بقضايا المجتمع

72

كيف تحافظ على صحتك
النفسية ؟

74

اشكالية إقامة الحجة مع غيبة
الإمام (عجل الله فرجه)

80



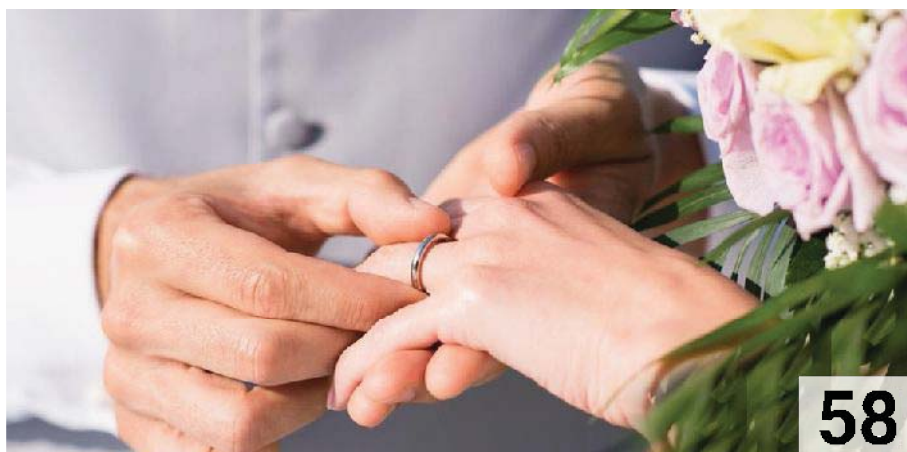
71



72

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob. 07700553150



58



الأخبار والنقارير

● الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يفتتح خدمات
البنى التحتية لمجمع قنبر السكني

● العتبة العلوية المقدسة تقيم ندوة مشتركة مع جامعة الكوفة للتعريف بالأبعاد التراثية
والهندسية لمشروع التوسعة الجديد

● العتبة العلوية المقدسة تستضيف وفوداً طلابية ومجتمعية

● وفد من مسلمي الجمهورية التركية يزور العتبة العلوية المقدسة



الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يفتتح خدمات البنى التحتية لمجمع قنبر السكني

والمختبر الهندسي لجامعة الكوفة، مشيراً إلى تنفيذ وإنجاز المشروع من قبل شعبة المشاريع التابعة لقسم الشؤون الهندسية وبإسناد قسم الآليات وكوادر خبابة القسم المركزية وبقية الأقسام الساندة ذات العلاقة.

من جانبه أشار رئيس لجنة التنفيذ المباشر لمشروع شبكتي الصرف الصحي ومياه الأمطار المهندس مصطفى الموسوي، إلى أنه تم إنجاز شبكة المجاري في المشروع بنوعيتها، الثقيل ومياه الأمطار وفق أحدث المواصفات الهندسية ومن قبل كوادر قسم الشؤون الهندسية في العتبة المقدسة وقد بلغ طول شبكة الصرف الصحي للمياه الثقيلة (٨) كم تقريباً، والشبكة المطرية قاربت الـ (٥) كم، وتم إجراء الفحوصات وكانت النتائج مطابقة للمواصفات المقررة من قبل دائرة المجاري لمدينة النجف الأشرف.

افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان يرافقه عدد من أعضاء مجلس الإدارة وخدّام العتبة المقدسة، مشروع البنى التحتية لمجمع قنبر السكني المخصص لسكن خدّام الموقد العلوي المطهر.

وقال مدير المشروع ورئيس لجنة التنفيذ المباشر المهندس علي صالح: اليوم تم افتتاح مشروع إكساء الطرق الداخلية للمجمع بمساحة (٧٥) ألف متر مربع من مادة الإسفلت، و(٦٠) ألف متر مربع بإعادة المقرنص، فيما تضمن المشروع مساحات خضراء، وممرات خاصة لسير الدراجات الهوائية بمساحة تجاوزت الـ (٣) آلاف متر مربع.

وأوضح المهندس صالح: تم تصميم المشروع وإنجازه وفق أعلى المواصفات الهندسية، حيث تم إخضاع المواد المستخدمة للفحوصات المخبرية في مختبر القسم التابع للعتبة المقدسة



العتبة العلوية المقدسة تستضيف وفوداً طلابية ومجتمعية

توجيهية عقائدية أخلاقية منها محاضرة حول (الالتزام الأخلاقي عند الأيوين في الإسلام)، وأخرى عن فاجعة هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام)، وفضل زيارة الإمام المعصوم (عليه السلام) يوم الجمعة.

يذكر أن شعبة التبليغ الديني في العتبة العلوية المقدسة مستمرة في برنامج استضافة شرائح المجتمع المختلفة في العتبة العلوية المقدسة وإقامة البرامج المتنوعة لها.

استضاف قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة مجموعة من الوفود الطلابية والمجتمعية.

وعن طبيعة الاستضافة قال الشيخ عبد الحسين الخاقاني مسؤول شعبة التبليغ الديني في تصريح لمجلة الولاية: ضمن برنامج رعاية العتبة العلوية المقدسة لمختلف شرائح المجتمع، تمت استضافة الوفود الطلابية والمجتمعية.

وأضاف قائلاً: تضمن برنامج الاستضافة إلقاء محاضرات



العتبة العلوية المقدسة تقيم ندوة مشتركة مع جامعة الكوفة للتعريف بالأبعاد التراثية والهندسية لمشروع التوسعة الجديد

(عليه السلام)، مُشيراً إلى أن الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة حرصت أن تولى مشاريع التوسعة المحيطة بالحرم المقدس اهتماماً بالغاً، خدمةً للزائرين الكرام على وفق خطط مدروسة مُراعِيةً الأماكن التاريخية والتراثية.

من جانبه أشار مستشار العتبة المقدسة الأستاذ الاختصاص في كلية الهندسة بجامعة الكوفة الدكتور علي ناجي أن ورقته البحثية أشارت إلى مشروع تخطيطي عن التوسعة تم إنجازه قبل ثماني سنوات والذي أبرز بتصاميمه القريبة أن مشروع التوسعة الجديد عبارة عن ثلاثة صحنون في الجهات الثلاثة المحيطة بالصحن الحيدري الشريف هذا الجهة الغربية وهي مشروع صحن السيدة فاطمة (عليها السلام).

وأكد الدكتور ناجي على أن مشروع التوسعة الجديد سيعيد الحياة واللمعة المشتركة بين العتبة العلوية المقدسة والمدينة القديمة بما تمتاز به من معالمها التراثية ومدارسها الدينية ومساجدها وأزقتها، والتي تم تقطيعها منتصف القرن الماضي.

يشار إلى أنه تم خلال الندوة توزيع استمارات للحاضرين من النخب العلمية بخصوص مقترحاتهم التي تسهم بشكل كبير في النهوض بواقع المشروع.

أقامت العتبة العلوية المقدسة ممثلة بقسم الشؤون الهندسية ندوة بحثية تخصصية بالتعاون مع مركز الدراسات بجامعة الكوفة؛ وذلك للتعريف بالأبعاد التاريخية والتراثية والهندسية والعمرانية لمراحل مشروع التوسعة الجديد في المحيط الخارجي للعتبة العلوية المقدسة.

وأقيمت أعمال الندوة بحضور الأمين العام للعتبة المقدسة السيد عيسى الخرسان ونائبه الأستاذ رائد داود وأعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، وممثلي وفود العتبات والمزارات الشريفة، وممثلي المراكز البحثية والتراثية والهندسية في الجامعات والمعاهد العراقية، والوزارات والدوائر الحكومية ونخب أكاديمية ومجتمعية وعشائرية مع حضور وسائل إعلام مختلفة.

تضمنت الندوة إلقاء ورقتين بحثيتين لعضو مجلس إدارة العتبة المقدسة الدكتور عبد الهادي الإبراهيمي ومستشار العتبة المقدسة الاختصاص في كلية الهندسة بجامعة الكوفة الدكتور علي ناجي، فيما أدار الندوة الدكتور حسنين الحلوم من مركز دراسات الكوفة. وأوضح الدكتور الإبراهيمي في محاضراته البحثية نبذة تاريخية عن مدينة النجف الأشرف، مع إبراز تاريخ التوسعة للعتبة المقدسة ومراحلها، والأبعاد التاريخية لعمارة مرقد المولى أمير المؤمنين

وفد من مسلمي الجمهورية التركية يزور العتبة العلوية المقدسة



تشرف وفد من الجمهورية التركية بزيارة الحرم العلوي المطهر ومكتبة الروضة الحيدرية المطهرة واطلع على معالم العتبة العلوية المقدسة.

وقال السيد معاون رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة السيد سلام الجبوري في تصريح لمجلة الولاية: تشرف الوفد التركي بزيارة حرم المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكانت جولة للوفد في أروقة الصحن الحيدري الشريف تعرف من خلالها على معالم العتبة المقدسة والمراحل العمرانية التي مرت بها.

وذكر أمين مكتبة الروضة الحيدرية السيد حسن الشلاه: في صباح علوي مشرق مفعم بالنقاء والإخلاص زار وفد من مسلمي الجمهورية التركية مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة واطلع على صرحها العلمي الشامخ بما يكتنزه من نفائس الفكر والمعرفة في شتى العلوم، وتعرف الوفد على نبذة مختصرة من تاريخ نشوء المكتبة والأدوار التي مرت بها وطبيعة النظام الذي

تعمل به .

وأضاف الشلاه: كما تم إهداء الوفد الزائر مجموعة من المؤلفات باللغة التركية من إصدارات وحدة الترجمة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وتبرك الوفد باستضافته في مضيف العتبة العلوية المقدسة.



من إصدارات
العتبة العلوية المقدسة



تطبيق
إرشاد
التائبين



أرقام المركز:

+964 (0) 760 1511 901

+964 (0) 760 1511 905

التطبيق متوفر على:



أو أمسح الـ QR CODE



مِنْ وَحْيِ الْوَصِيِّ



الإمام علي (عليه السلام)

وتفرد به بأية النجوى

الإمام علي (عليه السلام) .. جامع لكل
معاني الأخلاق

مقتطفات من فكر

أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام)

علي إمام الأمة
العلم والشجاعة عند أمير
المؤمنين عليه السلام



إن القرآن الكريم ليس نصاً يتجمد في مضمونه وليس تاريخاً يقف عند قضية وليس عنواناً يقف عند اسم معين أو فكرة محدودة تقف عند سبب نزول بل هو كما ورد في حديث عن فضل القرآن عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): (إن هذا القرآن فيه منار الهدى و مصابيح الدجى فليجلي جال بصره ويفتح للضياء نظره فإن التفكير حياة قلب البصير، كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور)^(١)..

آلاء علي الموسوي

الإمام علي (عليه السلام) وتفرد به بآية النجوى

القرآنية تساهم في بناء الشخصية الإسلامية على أسس صحيحة كما جاء في قوله تعالى: «لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ»^(٢).

أفضلية الإمام علي (عليه السلام):

ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى آية قرآنية نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) حيث لم يعمل بها أحد قبل أمير المؤمنين (عليه السلام) ولا بعده، هي من آيات الناسخ والمنسوخ أحد علوم القرآن الكريم ولم تنزل في أحد قبله (سلام الله عليه) وهي قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)^(٣)، وقد استدلت علماءنا الأعلام في علم الكلام بآية النجوى على أفضلية الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) من الصحابة كافة فهو الخليفة والإمام بعد النبي (صلى الله عليه وآله) وقد استدلتوا بذلك بسبب تصدقه لدى المناجاة وترك غيره من الأصحاب المناجاة اشفاقاً من التصديق على الفقراء بعد أن كانوا يجتمعون في رحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) المرجع والقيادة ومصدر النور الإلهي، وهو المبلغ رسالة السماء والموجه للمسلمين الوجهة الصحيحة ولديه مهمات جسيمة ومتعددة في كل المجالات وعليه توجيه الناس وتأديبهم ونشر الأخلاق في

من خلال الرؤية الواسعة للقرآن الكريم في امتداده الفكري الشمولي في الذات والزمن والقصة والمناسبة ومن خلال النص القرآني نجد تجربة ناجحة في ملاحقة المناسبات التي كانت منطلقاً لنزول بعض الآيات فكانت الآيات تنزل لتقرر المبدأ من خلال المناسبة المتصلة بالظرف أو المشكلة أو بالشخص أو بالحرب والسلم ليعيش الناس حيوية الآية في الواقع ليروا في قضية تتحرك في الحياة بدلاً من أن تكون شيئاً في التجريد، وهذا هو الذي جعل الآية ذاكرة تاريخية فيما تختزنه من خصوصية القصة التي حدثت في التاريخ فكانت واجهة للفكرة وعنواناً للخط الرسالي الذي أراد الله للناس أن ينطلقوا فيه من منطلق الواقع الذي كان المناسبة الملائمة، وقد تميز القرآن بالأسلوب القصصي الممتع واللغة الفنية في إحياء القصة والذهنية الرسالية في توجيه الفكرة نحو مزيد من الانفتاح على الخط السلوكي في حياة الإنسان المسلم، والقصة فن رائع تسهل الوصول إلى المقصود وتقربه إلى الفهم، والقصص القرآنية نزلت فيها الآيات الكريمة من قبل السماء لتتقود المسيرة والحياة وهي من واقع المسلمين ومن واقع المجتمع وهي تضعنا أمام المسلمين الأوائل وتنقل لنا ما جرى في حياتهم لنكسب نتيجة تجربتهم وما جرى لهم من أمور لننتفع منها ونقطف ثمارها، والقصص

صفوفهم، فكل دقيقة كان لها ثمن وكل لحظة لها قيمة والكثير من الناس يرغب بالانفراد برسول الله لقضية شخصية وكان بعض الناس يحبون مناجاة رسول الله على انفراد وقد يستغرق مدة طويلة، فكيف يقابل الرسول (صلى الله عليه وآله) هذه الظاهرة وهو صاحب الأخلاق الرفيعة والذي خاطبه ربه: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)^(٤)، وهو صاحب الرحمة والعطف وليس من شأنه أن يواجه المسلمين بالقسوة أو الفظاظة فما هو المخرج من هذه الحالة التي يعيشها النبي (صلى الله عليه وآله) والتي تتكرر في أكثر الأوقات؟

وهنا يأتي حكم الإله حيث نزلت آية المناجاة: (إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ..)، فكل من أراد مناجاة الرسول والحديث معه فليصدق بصدقة، إنه حكم يتضمن اختباراً للنوايا المخلصة التي تعشق الحديث مع الرسول وإن كلفها ما كلفها



بن سماعه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله (عز وجل): (إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ) قال: قدم علي بن أبي طالب (عليه السلام) بين يدي نجواه صدقة ثم نسخها قوله تعالى: (أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ) حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال: حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن خنيس قال: حدثنا صباح عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال: قال علي (عليه السلام): إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي وهي آية النجوى كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم، فجعلت أقدم بين يدي كل نجوى أناجيها النبي (صلى الله عليه وآله) درهما، قال فنسخها قوله تعالى: (أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقْبِعُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)^(١) والتي تبين الفضيلة والسبق لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بتنفيذ أمر الله دون غيره من الصحابة الذين تباطؤوا فعفا الله عنهم وأمرهم بإقامة الصلاة وأداء الزكاة وهي واجبات بالأصالة وعلى الدوام.

- ١- الكليني، محمد بن يعقوب ت ٣٢٩هـ الأصول من الكافي، ط ٧ (دار الكتب الإسلامية - طهران - ١٣٨٣ ش)، كتاب فضل القرآن، ج ٢، ص ٦٠٠.
- ٢- سورة يوسف، آية ١١١.
- ٣- سورة المجادلة، آية ١٢.
- ٤- سورة القلم، آية ٤.
- ٥- الكوفي، محمد بن سليمان ت ٣٠٠هـ مناقب أمير المؤمنين (ع)، ط ١ (مجمع إحياء الثقافة الإسلامية - قم - ١٤١٢ هـ)، ج ١، ص ١٨٨.
- ٦- القمي، علي بن إبراهيم ت ٣٢٩هـ، تفسير القمي، (مطبعة النجف - ١٣٨٧ ش)، ج ٢، ص ٣٥٧.
- ٧- سورة المجادلة، آية ١٣.

يتصدق بدرهم كي يبقى حبل الوصل مستمرا.
إن الإمام علياً (عليه السلام) وحده عمل بهذا الحكم الإلهي ولم يعمل به أحد من المسلمين باتفاق الجميع وهو المصداق الوحيد الذي انحصرت فيه دلالتها وكانت حجة لأفضلية الإمام (عليه السلام) حيث ورد في كتب الحديث أنه حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا فضيل بن عبد الوهاب والحكم بن أسلم قالوا: حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد قال: قال علي: (آية في كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي وهي آية النجوى كان لي دينار فصرفته بعشرة دراهم وكنت كلما أردت أن أناجي النبي (صلى الله عليه وآله) تصدقت بدرهم فنفدت الدراهم ونسخت الآية ولم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي)^(٥).
وقد ورد كذلك في تفسير القمي^(٦):
حدثنا أحمد بن زياد عن الحسن بن محمد

من المال وفي الأمر بالصدقة قبل الحديث مع الرسول امتحان لأصحاب رسول الله من جهة وفيها نفع كبير للفقراء من جهة أخرى وفيها تخفيف لرسول الله حيث ينصرف إلى المهمات العظمى بدل أن تصرف بعض طاقاته في الأمور الشخصية والصغيرة، فكانت فرصة للمباراة بين الأغنياء لمناجاة الرسول شرط أن يطردوا البخل من نفوسهم إنه امتحان يكلف الرجال صدقة، لم يتحرك من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) أحد خلا الرجل الذي أعده الله لكل أمر جسيم إنه علي بن أبي طالب (عليه السلام) الرجل الوحيد الذي التفت إلى الأمر الإلهي فصغرت الدنيا في عينيه وهانت الأموال عنده والذي لا يقدر على فراق النبي ولم يتخلف عنه، ولا يمكن أن تكون الأموال سببا بمنع اللقاء أو يقف حاجزا عن المناجاة ومن هنا عمد الإمام إلى دينار فصرفه بعشرة دراهم وكلما أراد أن يناجي النبي

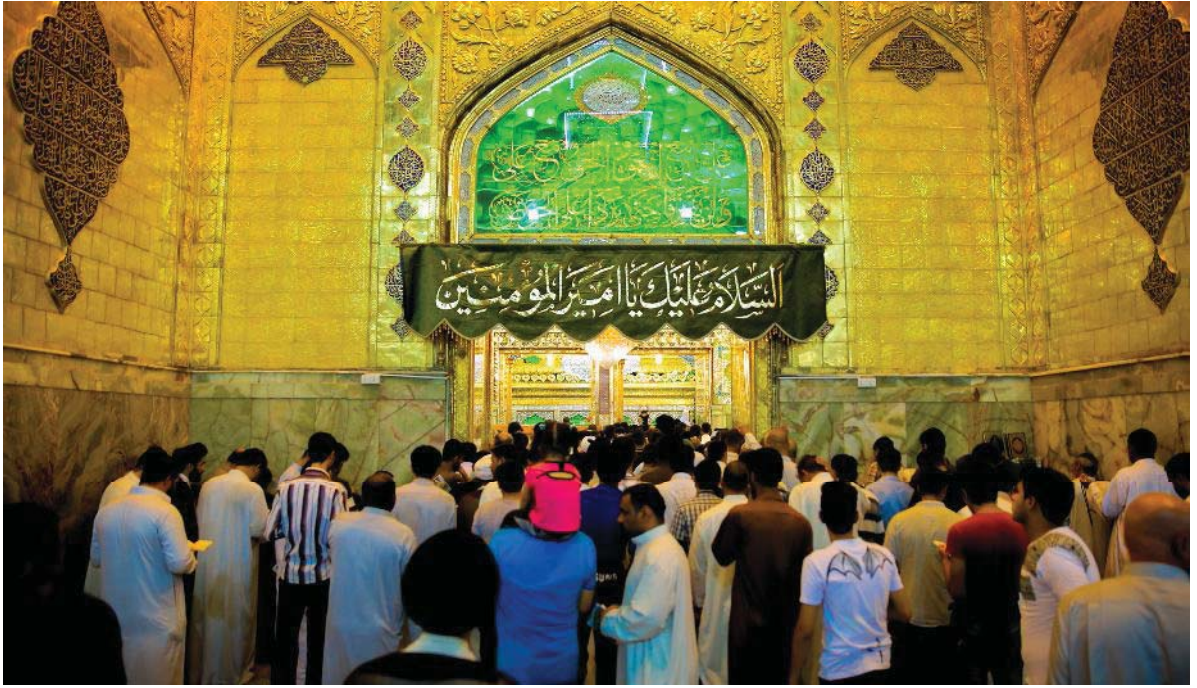
الإمام علي (عليه السلام) ..

جامع لكل معاني الأخلاق

عمار كاظم / دولة الكويت

الإمام علي (عليه السلام) هو الإنسان الذي باع نفسه لله تعالى، فلم يشعر بأن هناك شيئاً للذات في عقله، ليحرّك عقله على أساس ما يعطي الذات ضخامة وانتفاخاً وقوّة وحيوية بين الناس، كما ينطلق المثقّفون والمفكّرون والأبطال من أجل أن يضخّموا شخصياتهم لخدمة أطماعهم وأحلامهم.





وهكذا كان قلب الإمام عليّ (عليه السلام) في كلّ نبضاته، وفي كلّ خفقاته، فلم ينبض قلبه إلا بحبّ الله تعالى، حتى أنّه عندما كان يفكر في النار، فإنّه، وهو البعيد كلّ البعد عنها، لم يكن يفكر في لذاتها ولا في لهيبتها، ولكنّه كان يفكر في الله تعالى ويخشى أن تحبسه عنه تعالى: «فهنيئاً يا إلهي وسبدي ومولاي وربي، صبرت على عذابك، فكيف أصبر على فراقك؟». ليست مشكلتي يا ربّ هي مشكلة العذاب، بل هي أنّ العذاب لو حدث، فإنّه يمثل حاجزاً يحجزني عنك، فلا ألتقي بك، لأنّ الذين يعدّون، يبعدهم الله تعالى عن رحمته فلا يلتقونه، «وهنيئاً صبرت على حرّ نارك، فكيف أصبر عن النظر إلى كرامتك»، وقد عودتني كلّ كرامتك وكلّ لطفك وكلّ آفاق المحبة التي ملأ قلبي.

وهكذا كان عندما يتحرّك في الحياة مع نفسه، كان يقول للدنيا: «هيهات غريّ غيري، لا حاجة لي فيك، قد طلقتك ثلاثاً»، وعندما كان يعيش مع الناس، لم يكن يفكر فيهم إلا من خلال الله تعالى: «ليس أمري وأمركم واحداً، إنني أريدكم لله، وأنتم تريدونني لأنفسكم».

باب مدينة العلم

عاش الإمام عليّ (عليه السلام) عقله الذي اتسع لعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي قال فيه: «أنا مدينة

لعلم وعليّ بابها»، وحرك ما أعطاه رسول الله من العلم في آفاق جديدة وإحياءات جديدة وتجارب جديدة، حيث قال: «علّمني ألف باب من العلم، يفتح لي كلّ باب ألف باب». فلم يكن عليّ (عليه السلام) يحفظ علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) حفظ الكلمة، ولكنّه كان يحرك علم رسول الله في كلّ ما استحدثه الناس من قضايا ومشاكل وتجارب، ولذلك كان يحدّق في المستقبل من أجل أن يعطي هذا العلم حركيته وامتداده ورحابته للمستقبل، لأنّه لم يجد أناساً يفهمون علمه في مرحلته، ولذلك أطلق علمه للأجيال القادمة، وقد عبّر عن ذلك بقوله: «إنّ ههنا لعلماً جمّاً» (وأشار إلى صدره)، لو أصبت له حملة. ولم يصب له حملة، وكان علمه كلّ الله تعالى.

وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: (ليجتمع في قلبك الإفتقار إلى الناس والإستغناء عنهم)، لأنّ الإنسان ليس بحاجة إلى الناس مئة في المئة ولا يستطيع أيضاً أن يستغني عن الناس مئة في المئة، فحاول أن تجمع حالة الإحساس بالإفتقار إلى الناس لتكون معاشرتك لهم معاشرة حسنة، وحالة الإستغناء عنهم تحتفظ بعزتك وكرامتك، فيكون افتقارك إليهم في لين كلامك وتحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عريضك وبقاء عزك.

وفي كلام له (عليه السلام) يقول: (خالطوا الناس مخالطة إن متم معها بكوا عليكم، وإن عشتم حتوا إليكم)، يعني خالطوا الناس مخالطة تدخلكم في قلوبهم بحيث يعيشون الحبّ لكم والعاطفة معكم، ومن الطبيعي أنّ كلّ واحد منّا إذا كان يحب شخصاً ومات فإنّه يبكي عليه، أمّا إذا كان غائباً عنه فإنّه يحزن إليه. وتلك الكلمة هي ما أوصى بها الإمام عليّ (عليه السلام) لبنيه في حال احتضاره، ففي الرواية أنّه لما احتضر أمير المؤمنين (عليه السلام) جمع بنيه ووصاهم وكان في آخر وصيته: «يا بني، عاشروا الناس عشرة إن غبتم حتوا إليكم وإن فقدتم بكوا عليكم»، هذا الخطّ الوسط الذي علينا أن نسلكه يريد منّا أن نفتح بإنسانيتنا التي تمتلئ بالحبّ والعاطفة، أن ننطلق من إنسانيتنا لحفظ إنسانية الناس لأنك تعيش إنسانيتك وتحبّ من الناس أن يحترموها ويحفظوها، والناس يعيشون إنسانيتهم ويحبّون أن يحفظها الآخرون ويحترموها.

إنّ هذه الكلمات تحاول أن تقول للإنسان إنّ عليك عندما تعيش في المجتمع أن تتحسّن حالاته في كلّ إنسانيته وأحاسيسه، كن الإنسان الذي يفتح على المجتمع بإنسانيته وطيبته وأخلاقه وإحسانه حتى نستطيع إذا تحلّى كلّ إنسان بهذه الأخلاق أن نحصل على مجتمع متكامل.

الرؤية السياسية لعلاقة الساطة الحاكمة بالشعب مقتطفات من فكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

د. خديجة حسن علي القصير

تنطلق أيديولوجية العلاقة السياسية للحاكم بشعبه من سياسة إصلاحية انتهجها الإمام علي (عليه السلام) مفادها: إن الحاكم هو أحد أقطاب المجتمع الذي يحكمه وبالتالي فهو أحد أكثر أفراد المجتمع الذي تقع على عاتقه واجبات ومسؤوليات باعتباره قدوة للأمة والممثل الشرعي لنظمها وقوانينها.





إن الإمام في تعامله مع الرعية انطلق من نظرة دينية شمولية لأبعاد الكون والإنسان والحياة ويتضح ذلك جلياً في عهده إلى مالك الأشتر حينما ولاه إقليم مصر ورسم له الخطوط الواضحة للسياسة العامة التي يجب على الحاكم أن يتبعها مع أفراد المجتمع مراعيّاً بذلك الأهواء والأمزجة المختلفة، وينطلق فيها إلى تنظيم الحياة بمختلف جوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية التنظيم الذي يؤدي إلى رفاهية المجتمع والسعي به إلى بر الأمان إيداناً بتنظيم النهوض بواقع الأمة الإسلامية.

اتبع الإمام علي (عليه السلام) سياسة إصلاحية فرضتها عليه الظروف العصيبة التي مرت بها الأمة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) وتداعيات تلك الظروف من تفشي العصية والفتن بين صفوف المجتمع الإسلامي آنذاك مما أوجب عليه أن يتبع نهجاً إصلاحياً شاملاً في كافة جوانب الدولة الإسلامية السياسية والاجتماعية والاقتصادية لإعادة الأمور إلى نصابها ولكي ينصف المظلوم من الظالم.

خطوات الإصلاح:

بدأ الإمام (عليه السلام) هذا النهج بإصلاح المؤسسة السياسية باعتبار أن في صلاحها صلاح المجتمع لذلك وبمجرد أن تسلم شؤون الخلافة عمل على عزل العناصر الفاسدة واستبدال مكانها العناصر المؤمنة وأصحاب السمعة الجيدة في الوسط الاجتماعي والسياسي والذين كان لهم بعد ذلك دور كبير في دولته وحكومته أمثال مالك الأشتر وعمار بن ياسر وعبد الله بن عباس وغيرهم.

والنقطة المهمة الأخرى اتبع (عليه السلام) نهجاً مختلفاً عما سبقه يقوم على عدم الاحتجاب عن الناس والمؤمنين والجلوس لسماح مشاكلهم مع السلطة والموظفين مما يكون ذلك سبباً للمتابعة فضلاً عن وضع شرطه سريّة ترصد حركات الموظفين والعمال الحكوميين مما يساعد الإمام على سياسة العزل والتنصيب، فضلاً عن إلغاء المحسوبية ومحاربة الرشوة والطرق الملتوية في نظام الحكم الجديد واعتماده على المساواة وإلغاء الحواجز العنصرية في سبيل مجتمع متكامل^(١).

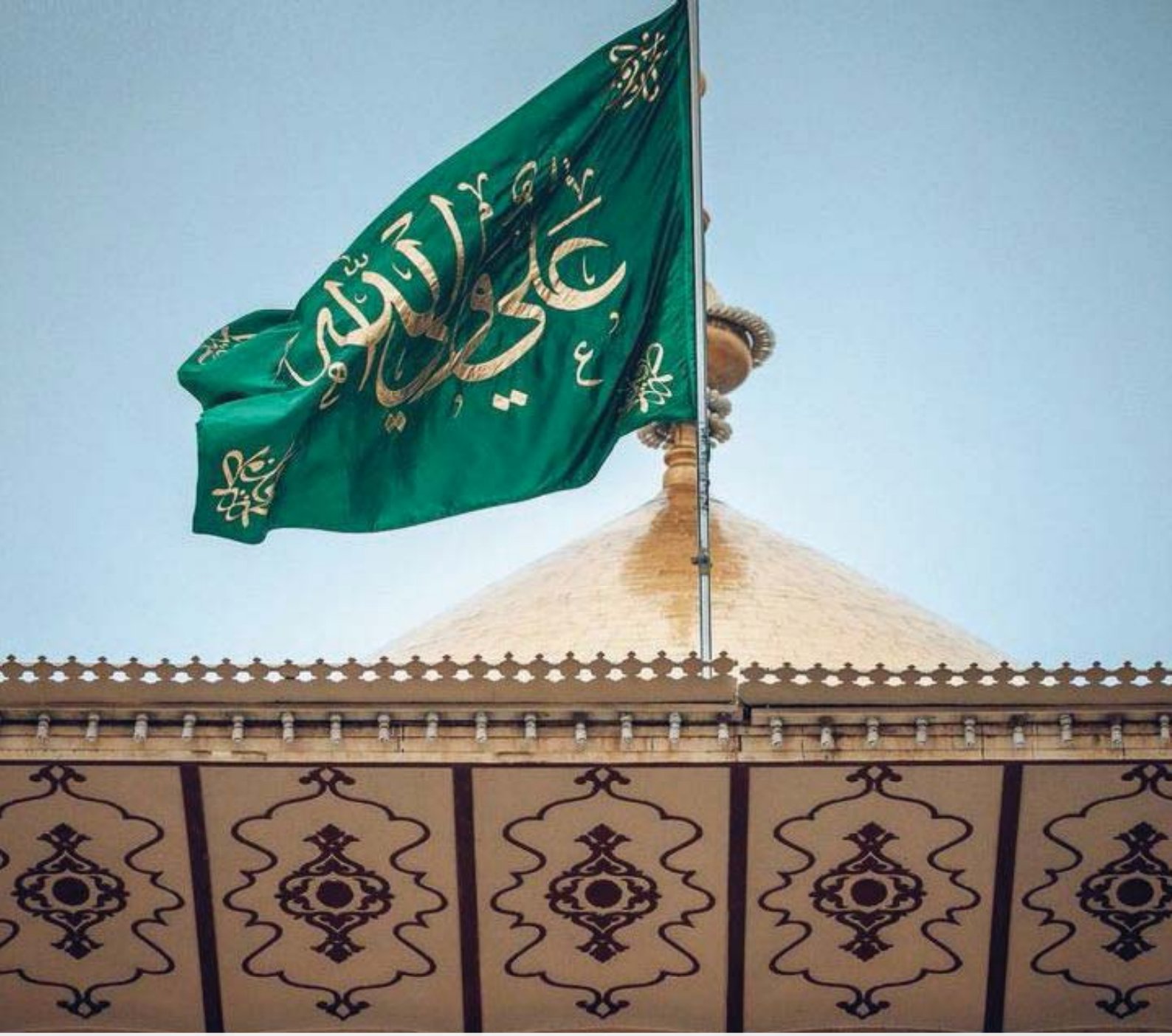
وفي طريقه نحو توطيد العلاقة

الإيجابية بين السلطة الحاكمة والشعب فقد سعى إلى التأسيس لمجتمع مدني حقيقي يقوم على فكرة أساسية مفادها المساواة بين طبقات الشعب كافة بلا تمييز وإن الفصيل الحقيقي لمعرفة المسلم التقوى والقرب من الله تعالى والإخلاص في العمل العام والخاص على حد سواء.

قد كرس الإمام علي (عليه السلام) الحاكم للبلاد هذا المفهوم برسالة المعبرة لعامله على مصر مالك الأشتر (رضوان الله عليه) حين خاطبه وقال: (وَأَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ، وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ، وَاللُّطْفَ بِهِمْ، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعاً ضَارِياً تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ، فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ: إِمَّا أَخُوكَ فِي الدِّينِ، أَوْ نَظِيرُكَ لَكَ فِي الْخَلْقِ، يَفْرُطُ مِنْهُمْ الزَّلُّ وَتَعْرِضُ لَهُمُ الْعِلَلُ، يُؤْتَى عَلَى أَيْدِيهِمْ فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا، فَأَعْطِهِمْ مِنْ عَمَلِكَ وَصَفْحِكَ مِثْلَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ مِنْ عَمَلِهِ وَصَفْحِهِ، فَإِنَّكَ فَوْقَهُمْ، وَإِلَى الْأَمْرِ عَلَيْكَ فَوْقَكَ، وَاللَّهُ فَوْقَ مَنْ وَلَاكَ! وَقَدْ اسْتَكْفَاكَ أَمْرُهُمْ، وَابْتَلَاكَ بِهِمْ)^(٢).

١- علي صلاح، الحكم والإدارة، ص ٥٢.

٢- نهج البلاغة، رقم النص: ٤٠.

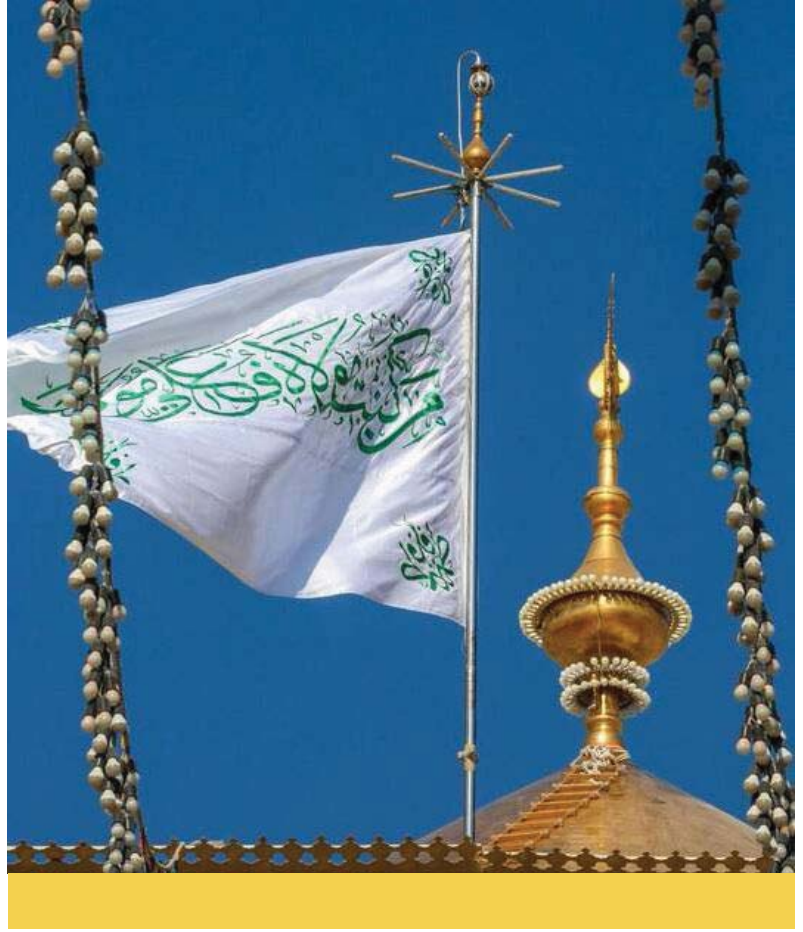


من فروض متمامات الإمامة صفة (العلم) إذ وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً (عليه السلام) بأنه باب مدينة علمه لضخامة العلم الذي يحمله، مما لا يحتاج معه إلى دليل أو تأكيد أن له ارتباطاً واقعياً مع مصادر التشريع الإسلامي، وأنه (عليه السلام) يعرف كل دلائل الكتاب، وأن له الإدراك الكلي لدقائقه ودقائق السنة النبوية. وما في فكره عن طرق السماوات والأرض أعظم وأعظم، لذا كان يقول (عليه السلام): (سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا أخبرتكم به. وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم بسهل أم بجبل) (١)، فلذلك المسلمون رغم اختلاف كلمتهم، تسالموا في فكرة أعلميته وحكمته قديماً وحديثاً، مما جعل كل جيل يقرؤه قراءة جديدة لمضامين تقدمه في كل شيء.

علي إمام الأمة

العلم والشجاعة عند أمير المؤمنين (عليه السلام)

فاروق أبو العبرة



والاستقامة فلا بأس عند توفر إحداها أن يكون ساعياً لتحقيق المراد الإلهي، وعلي (عليه السلام) من الراسخين في العلم، كما في قول الإمام الصادق (عليه السلام): (نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله)^(٧)، فالاستغناء عن علم علي وأهل بيته (عليه السلام) يعني الاستغناء عن هدى النجباء المطهرين واللجوء إلى الضلال والمنحرفين.

علي (عليه السلام) هو العالم الرباني الذي حاز العلم (اللدني أو الحضور)، زُق فيه من علم الله تعالى وحكمته، فقد قيل يحدثه ملك مثل صاحب سليمان، ومثل صاحب موسى، ومثل ذي القرنين، كان عبداً أحب الله فأحبه، وناصح الله فناصره^(٨)، وليس هذا فقط فقد تقلد علماً آخر كما هو معلوم العلم (الكسبي أو الحسوبي)، تعلمه من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وربما ارتفع بالعلمين ارتفاع الحاجب عن العين في الناس، إذ امتد نظره إلى أعماق غيب ما مضى، إذ كان يخبر بدقة عن أمم سادت ثم بادت، وعن العبر المستفادة من حياة شخصيات عاشت بتلك الأزمان، فيشعرنا من خلال وصفه لها كأنه عاش تلك العصور وخاض تلك الأحوال، وهو ما ندرسه اليوم من تحقق لنبوءاته وشروحاته واستشرافه المستقبل فهي خير شاهد ودليل يبهز بها عقول السائئين والسامعين أينما كانوا بالخصوص عندما يخبر عن مغيبات تخص الأديان، والشرائع السبوية.

شجاعة الإمام (عليه السلام):

ومن روائع ما اتصف به أمير المؤمنين (عليه السلام) صفة (الشجاعة)، فقد شهد التاريخ أنه ما قام الإسلام إلا بسيف علي (عليه السلام) ومال خديجة (رض)، وأن بطولاته كانت لحماية الدين وقويت بها شوكة المسلمين، والمؤمنون شعروا بقوة وهو معهم، والنبى (صلى الله عليه وآله) كان يشد عضده به كما كان الإسلام يقوى به، وكثيراً ما كان يُسمع صوت النبى (صلى الله عليه وآله) في المعارك أدركني يا علي عن يميني، وعن شمالي.

ومن أمثلة شجاعته الباهرة أنه في هجرته من مكة إلى المدينة تحدى قريشاً وهي في

فالحقيقة في ذلك أن الخليفة الذي لا يحمل علماً كعلم النبوة، أو الإمامة لا يستطيع حمل الناس على واجباتهم الدينية والدنيوية، من هنا خرجت الدولة الإسلامية مفهومها إلى مسمى آخر عندما لم يحمل خليفة المسلمين مقومات علم الدين والدنيا، فكانت مخاطرة من الإدارة السياسية آنذاك حين جربوا وغصبوا الخلافة من الإمام علي (عليه السلام) على حساب مستقبل الإسلام والمسلمين.

فالإسلام بحاجة إلى مثل نوعية علم الإمام (عليه السلام) ليواجه الجهل كله والانحراف كله، لأن من يستلم السلطة لو كان لديه مسألة واحدة يجهلها فإنه يصبح عبء على الأمة، ويكون معنياً بخراب العقيدة وفساد نظام الحكم، لأنه قد يضع للأجيال معلومات خاطئة فيكون ظلماً لنفسه ولغيره، وقد لا يعلم الناس أنها مزورة ويظنون أن ما في أيديهم العقائد الحققة.

وظالما كان الإمام علي (عليه السلام) مراعيًا لهذا الجانب وإن كان خارج الحكومة، إذ إنه يرى أن من واجباته تزويد الفتوى والعظة والإرشاد لهم، فالمسؤولية تفرض إعطاء الأمة من علومه لحل مشاكلهم وإزالة المعوقات والهموم عنهم، وتحقيق أهداف الهداية

علم الإمام (عليه السلام):

ليس صدفة أن النبى (صلى الله عليه وآله) زوج العلم كله في ذهن الإمام علي (عليه السلام) حين قال (عليه السلام): (علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله) ألف باب من العلم، فانتفع لي من كل باب ألف باب)^(٩).

ولا ريب أن للعلم دوراً مهماً في شخصية رئيس الدولة وقائد الأمة الإسلامية، إذ لا يمكن أن يوضع الأعلام تحت إمرة من يتصح له بشهادة قوله تعالى: (أَقْمِنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا لَأَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ)^(١٠).

وقد حصل في مشاهد عديدة في حكم الخلفاء أنهم كانوا يرجعون إلى الإمام علي (عليه السلام) في أصعب المسائل وهو لا يرجع إلى أحد، وشهدوا أنهم لا يملكون علماً كعلمه، كقول عمر بن الخطاب: (لولا علي لهلك عمر)^(١١)، وقال: (لا أبقاني الله لمعضلة ليس لها أبو الحسن)^(١٢)، وقال: (اللهم لا تنزل بي شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي)^(١٣).

وبرجوع القوم إليه في كل ملأهم فرض نفسه (عليه السلام) عليهم وعلى مجتمع المسلمين برومته، فشهرته شقت طريقها إلى المسلمين لتحل الصدارة في عقولهم، حتى اعتبره أهل المعرفة قديماً وحديثاً مصحح الفكر العالمي.



قمة جبروتها، وقد مرغ أنوفهم بالذل والعار، عندما هاجر نهاراً جهاراً يرحل أمامهم مصطحباً راحل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ونساءه، والمسلمون آنذاك يهاجرون سراً خوفاً من بطش المشركين فالمشهور أن أحداً من الأبطال لم ينهض له في ميدان، فمن جرأته على الموت لا يهاب صنديداً، وإنه ليأنف من القتال إلا إذا حمل عليه أحد حملاً.

وفي غزوة بدر قتل وحده (عليه السلام) نصف قتلى المشركين، وفي أحد كان يجندل الأبطال في لحظات حاسمة، بعد استشهاد حمزة ومصعب بن عمير، ولم يبق مع النبي (صلى الله عليه وآله) إلا علي (عليه السلام)، فسجل له التاريخ موقعاً فريداً إذ كانت الراية بيد والسيف بالأخرى، وهو يصد الكتائب ويرد الهجمات عن النبي (صلى الله عليه وآله)، وكأنه جيش بكامله، عندها نادى جبرائيل (عليه السلام) من بين السماء والأرض: (لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار)^(٩)، وقال: هذه هي المواساة، وعلى إثر ذلك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إنه مني وأنا منه)، فقال جبرائيل: (وأنا منكم يا رسول الله)^(١٠).

ويوم الأحزاب اتضح وجوم المسلمين وخوفهم الشديد من عدوهم في قوله تعالى: (وَإِذْ زَاغَتْ الْإِبْصَارُ وَتَلَعْتَ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ)^(١١)، والأشد عندما عبر قائد جيش المشركين (عمرو بن ود) الخندق الذي حفره المسلمون ووقف إزاء جيش المسلمين، وأخذ يستهين بالجنة التي بها يوعدون، فلم يبرز إليه أحد، وبقي طويلاً يهزأ بإبطائهم عن منازلته، فلم يجبه إلا علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعندما برز إليه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (برز الإيمان كله إلى الشرك كله)^(١٢)، إذن الإيمان هو علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي قال فيه تعالى: (ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين)^(١٣).

واستطرد النبي (صلى الله عليه وآله) قائلاً: (إن مبارزة علي (عليه السلام) يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة)^(١٤)، وكتب الله تعالى في هذه المعركة النصر للمسلمين على يد علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إذ قتل عدو

عليه وآله) إلا نفر يسير، ووقف علي (عليه السلام) كالطود الشامخ يجندل الأبطال، وكل من يقترب من النبي (صلى الله عليه وآله)، وقتل رجل هوازن الشجاع حامل رايتهم، وبقتله دب الذعر في نفوس المشركين، ودب الحماس في نفوس المسلمين وكتب الله النصر لهم^(١٥).

الله الذي أرهبهم وأعاد الثقة للمسلمين بنفوسهم، والنبي (صلى الله عليه وآله) كان يعول على هذا الانتصار بنجاة الرسالة.

وفي معركة خيبر أرعب بعض الصحابة عندما أرسلهم النبي (صلى الله عليه وآله) وآله لفتح حصن اليهود، فرجعوا واجمين من شدة بأسهم، فانتدب إليهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً (عليه السلام) وقال: (لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه)^(١٥)، وفعلاً ذهب إليهم الإمام علي (عليه السلام) وانتصر عليهم وقتل قائدهم (مرحباً) وقلع باب حصنهم وجعله جسراً على الخندق ليعبر إليهم المسلمون، وعند عودته فرح به رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبنصره فرحاً شديداً، وقد ذكر ابن أبي الحديد ذلك بقوله^(١٦):

يَا قَالِحَ الْبَابِ الَّذِي عَنْ هَوٍّ عَجَزَتْ أَكْفُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعِ إِذْنِ السَّرِّ فِي شَجَاعَةِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ (عليه السلام) حبه لله ولرسوله الذي جعل منه شعلة إخلاص، وعمود حديد يقارع أعداءهما بكل ما أوتي من قوة، وفي قلعه باب خيبر قال: (قلعتها بقوة ربانية)، يريد إثارة انتباه القوم إلى قدرات الإمامة التي فيه.

وفي معركة حنين حين أعجب المسلمون بكثرتهم فتخاذلوا وكادوا يخسرون المعركة إذ لم يثبت مع النبي (صلى الله

- ١- شرح إحقاق الحق، السيد المرعشي: ٥٩١/٧.
- ٢- الوافي، الفيض الكاشاني: ١/٢٦٠.
- ٣- سورة يونس: ٣٥.
- ٤- ينابيع المودة، القندوزي: ٣/١٤٧.
- ٥- أنساب الأشراف، البلاذري: ٢/١٠٠.
- ٦- ذخائر العقبى، أحمد الطبري: ٨٢.
- ٧- الكافي، الشيخ الكليني: ١/٢١٣.
- ٨- بصائر الدرجات، ابن فروخ الصفاري: ٣٨٦، ويُظن: الغديري، الشيخ الأميني: ٤٨/٥.
- ٩- بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ٢١/٤٠.
- ١٠- الكافي، الشيخ الكليني: ٨/١١٠.
- ١١- سورة الأحزاب: ١٠.
- ١٢- الصحيح من سيرة الإمام علي (ع)، جعفر مرتضى العاملي: ٤/١٠.
- ١٣- سورة المائدة: ٥.
- ١٤- شرح إحقاق الحق، السيد المرعشي: ٥٣١/٢٢.
- ١٥- الأمل، الشيخ الصدوق: ٦٠٤.
- ١٦- علي في الكتاب والسنة والأدب، حسين الشاكري: ٤/٢٢٥.
- ١٧- يُظن: الروضة من الكافي، الكليني: ٣٠/١.



مَنَابِقُ

- الإمام الجواد (عليه السلام).. سيرة خالدة وشهادة مفجعة
- السيدة فاطمة المعصومة كريمة أهل البيت (عليهم السلام)
- الإمام الرضا (عليه السلام) نور في ولادة

الإمام الجواد (عليه السلام) سيرة خالدة وشهادة مفجعة



حمود الصراف

الولادة الميمونة

كانت ولادته الميمونة (عليه السلام) في العاشر من شهر رجب سنة ١٩٥ هـ، وقيل في السابع عشر من شهر رمضان المبارك، أو في النصف منه.

وأبوه الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، وأمّه السيدة سبيكة ويقال: درة، ثم سماها الإمام الرضا (عليه السلام) خيزران وكانت نوبية، والنوب منطقة في السودان، ويكفي في بيان ما لها من الفضل ما جاء عن رسول

آل بيت النبي (عليهم أفضل الصلاة والسلام) مدارس للحياة وهم السبيل إلى معرفة الله تبارك وتعالى، هذه الصفوة المختارة أسست مضامين الفكر الإسلامي الحقيقية عبر أدوار حياتها لتثبيت دعائم الدين وإيصاله إلى الناس كافة.. شمس تضيء للعالمين سبلهم وتنير أبصارهم لينجوا ويعرفوا الحق.. منهم الإمام محمد الجواد (عليه السلام) وهو تاسع الأئمة، استلم مهامه وهو في سن مبكرة، وهذه حكمة الله تبارك وتعالى التي يبينها إلى العباد متى شاء وأنى يشاء وكيف يشاء، برهن (عليه السلام) عملياً أن الإمامة هي الامتداد لشجرة النبوة التي لا يشترط في أهلها قيود كصغر السن وما شابه، كان الوريث لعلوم النبي وآله عليهم السلام.. سيد الناس في وقته علماً وأدباً وخلقاً وكرماً وسماحة وشجاعة وزهداً وورعاً وتقوى. وقد جسد كل هذه المثل والخصال أروع تجسيد في كل مراحل حياته الشريفة.

العدد 167 - شهر ذي القعدة 1444 هـ
سيرة الإمام الجواد

الله (صلى الله عليه وآله) مبشرا بالإمام الجواد في قوله: (يأتي ابن خيرة الإماء ابن النورية الطاهرة الطيبة الفم المنتجة الرحم..).

ألقابه:

التقي والمتجرب والجواد والمرضى ويقال له أبو جعفر، وما كان أبوه يذكره إلا بكنيته ويقول: كتب إلي أبو جعفر، وكنت أكتب إلى أبي جعفر وهو صبي بالمدينة فيخطبه بالتعظيم.. وقد أخبر الإمام الرضا (عليه السلام) أصحابه بولادته وإنه وصيه والإمام بعده.

منزلته وفضائله:

إن الإمام الجواد (عليه السلام) له على أتباع أهل البيت خاصة والأمة الإسلامية عامة الكثير من الفضائل العظيمة التي لا تعد وقد ورد الكثير من الأحاديث الشريفة التي تدل على هذه الحقيقة، فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: ((من أحب أن يلقي الله عز وجل وقد رفعت درجاته وبدلت سيئاته حسنات فليتولى محمد بن علي الجواد..)).

وعن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: (والله لا تمضي الأيام والليالي حتى يبرزني الله ذكرا يفرق بين الحق والباطل) وقال (عليه السلام) في النص على إمامته ولده (عليه السلام).. وما حاجتكم إلى ذلك؟ هذا أبو جعفر أجلسه مجلسي وصيرته مكاني، إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة) وغيرها من الأحاديث الدالة على إمامته (عليه السلام).

إن الأئمة (عليهم السلام) يعلمون تماما ما سيمتحن به الناس في إمامته بالنظر إلى صغر سنه، فقد ورد عن صفوان بن يحيى أنه قال: قلت للإمام الرضا (عليه السلام): (قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول: (يهب الله علي غلاما) فقد وهب الله لك، فأقر عيوننا فلا أرانا الله يومك، فإن كان فإلى متى؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر (عليه السلام) قائم بين يديه، فقلت له: جعلت فداك هذا ابن ثلاث

سنين، قال: (وما يضره في ذلك وقد قام عيسى بالحجة وهو ابن أقل من ثلاث سنين).

علمه (عليه السلام):

كان من أروع صور الفكر والعلم في الإسلام الإمام أبو جعفر الثاني محمد الجواد (عليه السلام) الذي حوى فضائل الدنيا ومكارمها، وفجر ينابيع الحكمة والعلم في الأرض، فكان المعلم والرائد للنهضة العلمية، والثقافية في عصره، وقد أقبل عليه العلماء والفقهاء، ورواة الحديث، وطلبة الحكمة والمعارف، وهم يتتهلون من نير علومه وآدابه.

لقد كان الإمام الجواد (عليه السلام) من المؤسسين لفقه أهل البيت (عليهم السلام) الذي يمثل الإبداع والأصالة وتطور الفكر، ودل بمواهبه وعبقرياته، وملكاته العلمية الهائلة، وعاش (عليه السلام) متجهاً صوب العلم فرفع مناره، وأرسى أصوله وقواعده، فاستغل مدة حياته في التدريس ونشر المعارف والآداب الإسلامية وقد احتفّ به جمهور كبير من العلماء والرواة وهم يأخذون منه العلوم الإسلامية من علم الكلام والفلسفة، وعلم الفقه، والتفسير.

شهادته (عليه السلام):

استشهد الإمام الجواد (عليه السلام) في آخر يوم من ذي القعدة سنة ٢٢٠ هـ وهو ابن ٢٥ سنة وشهرين وثمانية عشر يوما، دفن في بغداد في مقابر قريش عند

قبر جده الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام).

روي عن الإمام الرضا (عليه السلام) أنه قال: (يقتل ابني محمد غضبا فتبكي عليه أهل السماء والأرض ويغضب الله عز وجل على عدوه وظالميه ولم يلبث إلا سنة حتى يحل الله به عذابه الأليم وعقابه الشديد الجسيم).

ورد في التاريخ أن شهادته (عليه السلام) كانت على يدي زوجته أم الفضل بنت المأمون العباسي حينما علم أن فيها حقدا وانحرافا عن الإمام (عليه السلام)، فتعمدت دس السم إليه في العنب فلما أكله بكت اللعينة، وقال لها (عليه السلام): (مم بكأوك، والله ليضربنك الله بفقر لا ينجر وبلاء لا يستقر)، فلبث بعده بمرض انفقت عليه ملكها حتى أصابها الفقر واحتاجت إلى معونة الناس، فما كان عملها ذلك لينفعها وضربت عليها الذلة والمسكنة..

ثم إن الإمام (عليه السلام) مكث والسم يجري في بدنه حتى قبضه الله تعالى إليه مظلوما بعد أن أدى مهامه إلى الأمة الإسلامية والشعوب والأمم كافة لتستلهم من سيرته الطريق إلى النجاح في الميادين جميعها بخطى وثقة.

من درر الإمام (عليه السلام):

- (المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه) (تحف العقول: ٤٥٧)

- (ياك ومصاحبة الشرير فإنه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره) (مستدرک الوسائل: ٣٥١/٨)

- (موت الإنسان بالذنوب أكثر من موته بالأجل وحياته بالبر أكثر من حياته بالعمر) (كشف الغمة: ٣٤٨/٢)

- (تأخير التوبة اغترار وطول التسويف حيرة) (تحف العقول: ٤٥٦)

- (العلماء غرباء لكثرة الجهال بينهم) (كشف الغمة: ٣٤٩/٢)



سيدة جليلة.. تنتمي إلى بيت
نزل فيه الوحي وانطلقت منه
رسالة السماء.. ومن الدوحة
العلوية الطاهرة.. من حفيدات
السيدة فاطمة الزهراء (سلام الله
عليها) من العالمات المحدثات
وكريمة من أهل البيت.. كانت
على دين صادق وارتباط متواصل
بالله في العبادة والورع والتقوى..
إنها السيدة الطاهرة فاطمة
المعصومة بنت الإمام الكاظم
عليها وعلى أهل بيتها الصلاة
والسلام..

السيدة فاطمة المعصومة كريمة أهل البيت (عليهم السلام)

عبد الحسن الشافعي

(السلام) وقد توسّل إلى الله تعالى من أجل ذلك كثيراً، حتّى أنّه دأب على ذلك أربعين ليلة من ليالي الأربعاء من كلّ أسبوع في مسجد السهلة بالكوفة، وفي الليلة الأخيرة حظي بشرف لقاء الإمام المعصوم (عليه السلام)، فقال له الإمام (عليه السلام): (عليك بكريمة أهل البيت)، فظنّ السيّد محمود المرعشي أنّ المراد بكريمة أهل البيت (عليها السلام) هي الصديقة الزهراء (عليها السلام) فقال للإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف): جعلت فداك إنّها توسّلت لهذا الغرض، لأعلم بموضع قبرها، وأتشرّف بزيارتها، فقال (عجل الله تعالى فرجه الشريف): (مرادي من كريمة أهل البيت قبر السيّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) في قم).

فضل زيارتها سلام الله عليها:
ورد في روايات عديدة فضل زيارة السيدة فاطمة المعصومة (سلام الله

ذكرت لها (سلام الله عليها) في الروايات ألقاب كثيرة من أشهرها: الطاهرة، والحميدة، والبرّة، والتقية، والنقية، والرضية، والمربية. ومن أهم الألقاب التي لقبت بها هذه السيدة الجليلة (كريمة أهل البيت عليهم السلام) وهو من الألقاب الخاصة بهذه السيدة الجليلة والتي اشتهرت به دون نساء أهل البيت (عليهم السلام). إن هذا اللقب أطلقه عليها الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في قصة وقعت لأحد السادة الأجلّاء (وهو السيّد محمود المرعشي والد آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي رحمه الله)، فقال له (سلام الله عليه): (عليك بكريمة أهل البيت) مشيراً إلى السيدة فاطمة المعصومة.

ففي قصّة منقولة عن السيّد محمود المرعشي والد السيّد شهاب الدين المرعشي (قدّس سرّهما)، أنّه كان يريد معرفة قبر الصديقة الزهراء (عليها

الولادة المباركة:

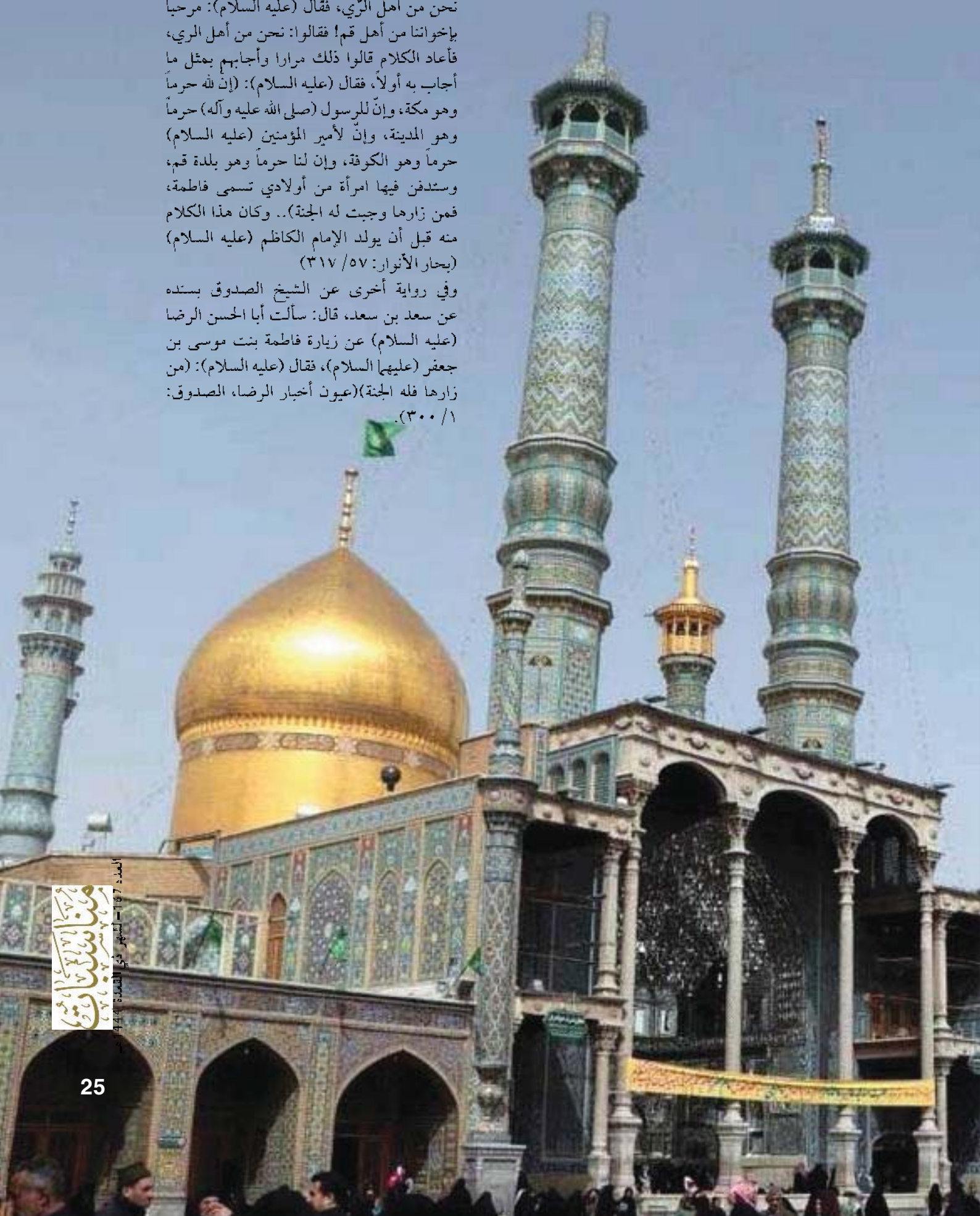
ولدت السيدة الجليلة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى الكاظم امتداد الدوحة الهاشمية والشجرة النبوية، في الأول من ذي القعدة من عام ١٨٣ هـ، فهي (سلام الله عليها) أخت الإمام علي الرضا وهما من أم واحدة السيدة (تكتّم) نجمة خاتون والتي كانت من أفضل النساء في دينها وعقلها، فكان بولادتها (سلام الله عليها) في هذا البيت الطاهر الأثر الكبير في اكتسابها لفضلها وورعها.

أسمها وألقابها (سلام الله عليها):
سميت (سلام الله عليها) بأسماء عديدة مما يعني علو وسمو مقامها وعلو شأنها فقد سميت بفاطمة، وسميت المعصومة: وهو الاسم الذي أطلقه عليها الإمام الرضا (عليه السلام) في حديثه عندما قال: (من زار المعصومة بقم كمن زارني).



عليها) فقد روي أن عدّة من أهل الري دخلوا على أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) فقالوا: نحن من أهل الري، فقال (عليه السلام): مرحباً بإخواننا من أهل قم! فقالوا: نحن من أهل الري، فأعاد الكلام قالوا ذلك مراراً وأجابهم بمثل ما أجاب به أولاً، فقال (عليه السلام): (إن الله حراماً وهو مكة، وإن للرسول (صلى الله عليه وآله) حراماً وهو المدينة، وإن لأمر المؤمنين (عليه السلام) حراماً وهو الكوفة، وإن لنا حراماً وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من أولادي تسمى فاطمة، فمن زارها وجبت له الجنة).. وكان هذا الكلام منه قبل أن يولد الإمام الكاظم (عليه السلام) (بحار الأنوار: ٣١٧/٥٧)

وفي رواية أخرى عن الشيخ الصدوق بسنده عن سعد بن سعد، قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام)، فقال (عليه السلام): (من زارها فله الجنة) (عيون أخبار الرضا، الصدوق: ٣٠٠ / ١).



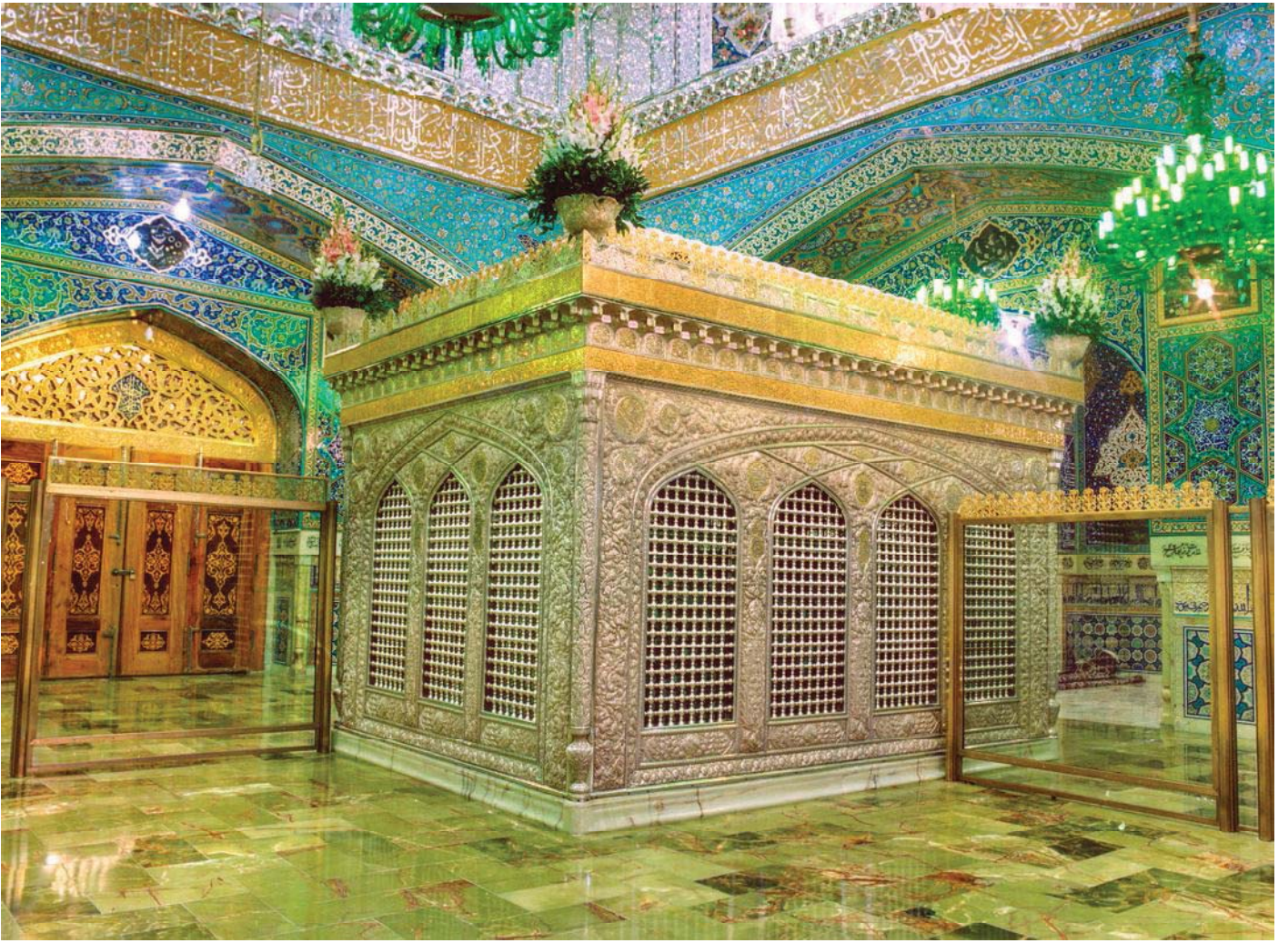
الإمام الرضا عليه السلام نور في ولادة

رياض الخزرجي

عندما نريد التحدث عن عظماء التاريخ لابد لنا أن نعرّج على أهل البيت النبوي الطاهر على من قادوا الدنيا بأخلاقهم وقلوبهم التي احتوت ولا زالت تحتوي على الموافق والمخالف، إنهم أهل البيت (عليهم السلام) الذين أوصانا بهم الله عزوجل ونبيه الأكرم (صلى الله عليه وآله) فقد قال الله تعالى: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ}، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي..

في مثل هذا اليوم يسطع في سماءنا نجم آخر من نجوم هذا البيت المبارك المقدس حيث نعيش هذه الايام ذكرى ولادة ثامن الحجج الإمام الرؤوف علي بن موسى الرضا(عليه السلام)، فمرة نعتقد بإمامته ومرة أخرى نزوره من بعد أو من قرب فنشعر برأفته وحنانه تجاه البشرية والمسلمين وشيعته.





إتّهم أبواب رحمة الله (عز وجل) ولكن عندما تكون خادماً في مرقده الطاهر عند ذاك تعيش أصل الرأفة والرحمة والعطاء والكرم والجود الذي سمعناه من أهل البيت (عليهم السلام) فعندما يضيق الصدر وتحتبس الأنفاس لا نملك إلا أن نتوجه لزيارة هذا الإمام الرؤوف ونؤدي مراسم الزيارة ونقرأ الزيارة الجامعة الكبيرة، والنتيجة نخرج من حرمه الطاهر وليس في قلوبنا أي شعور بالحزن والألم بل تكتفنا مشاعر الفرح والاطمئنان والسرور.

أليست هذه من أسرار آل محمد (عليهم الصلاة والسلام)، نحفل في كل عام بمناسبة ولادته الميمونة ولكن من خلال هذه الولادة هل سعينا لنمرّ على سيرته العطرة فكم عاش مع

أبيه الكاظم (عليه السلام)؟ وكم كانت مدة إمامته؟ ولماذا أصبح ولياً للعهد؟

فالتعرف على سيرة الإمام بمثابة الدخول من خلال نافذة ربانية إلى عالم العبودية الحقّة، وكلما أخذنا من نبعه الصافي كلما اقتربنا من معرفته وما أحوجنا ليوم لتعرّف أكثر فأكثر على سيرة أئمتنا وما الظروف التي واجهوها وما مستوى العلم الذي كان لديهم، وربما من أجل أقواله (عليه السلام): (الإيمان أربعة أركان: التوكل على الله، والرضى بقضاء الله، والتسليم لأمر الله، والتفويض إلى الله)، ومن أقواله: (لا تدعوا حب آل محمد (عليهم السلام) والتسليم لأمرهم اتكالا على العبادة، فإنّه لا يقبل أحدهما دون الآخر).

من هذين الحديثين نستشف

عظمة الإمام الرضا (عليه السلام) فهو يتحدث عن الإيمان وأركانه وعن حب أهل البيت (عليهم الصلاة والسلام) ولكن ليس بمعزل عن العبادة الحقّة لله عز وجل وهذا الحديث وهذا الدرس هو غيض من فيض فعلم أهل البيت ليس لها حدود ولكن كيف نستطيع أن نهل من هذه العلوم.

وبهذه المناسبة العطرة نهني الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) سائلين المولى عز وجل أن يمنّ علينا بتعجيل فرجه وتسهيل مخرجه وأن نبقى ثابتين على ولايتهم في الدنيا والآخرة كما نهني العظام الإسلامي ومراجعنا العظام وأن يحفظهم الله تعالى ذخراً للمسلمين جميعاً.



الشهيد الشيخ سالم محمد عبيد الجبوري

من مواليد محافظة بغداد 1969

التحصيل الحوزوي: بحث خارج

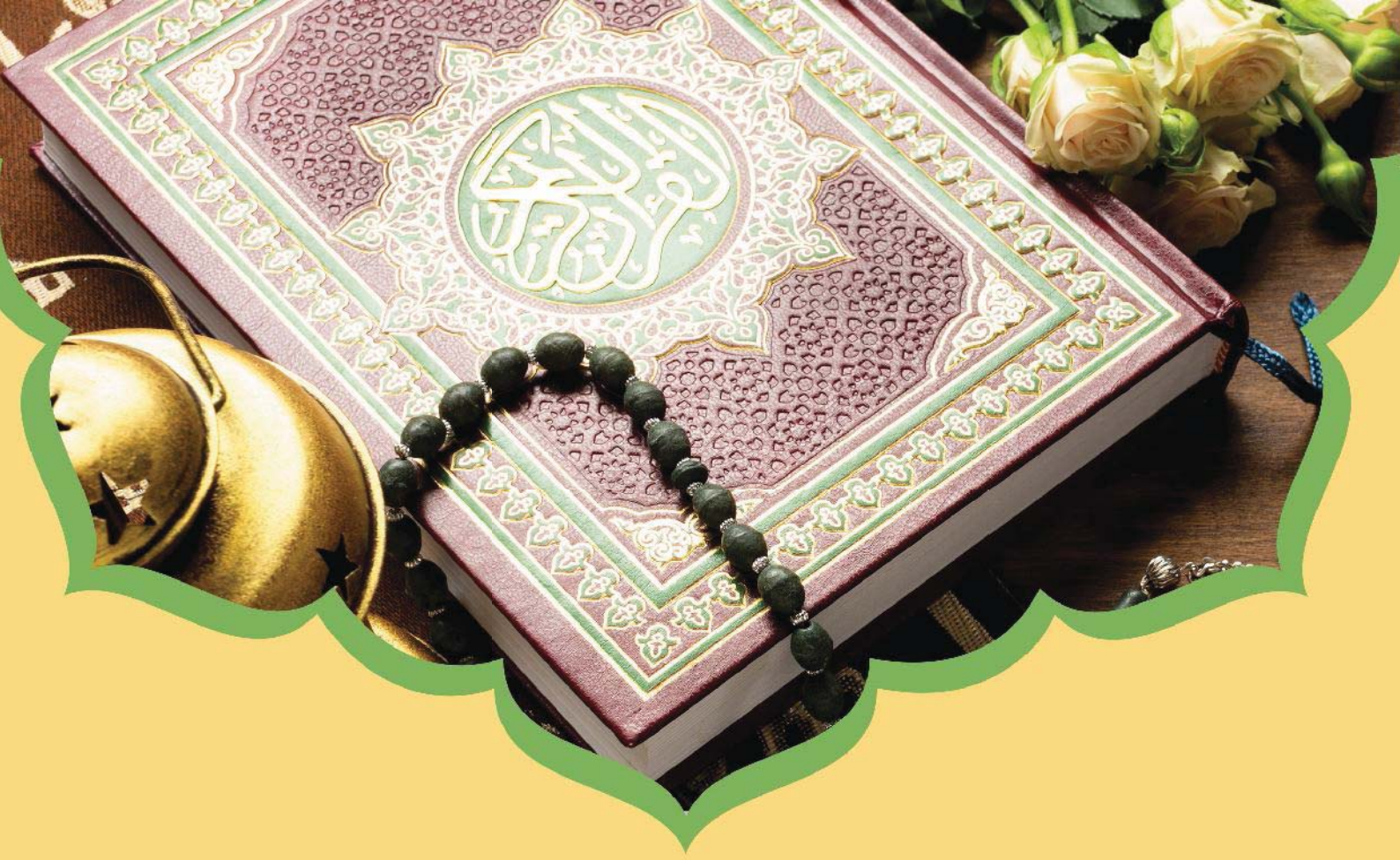
التحصيل الأكاديمي: كلية الإدارة والاقتصاد

تاريخ ومكان الاستشهاد

4-2015 - تكريت

كان خطيباً بارعاً له حضور قوي وفاعل في مجتمعه، قام بتأسيس مؤسسة خيرية في محافظة بابل، أقام دورات دينية وثقافية في المدارس والجامعات بغية إنشاء جيل رسالي وريادي يواصل حمل راية أهل البيت (عليهم السلام)، شارك في تحرير عدة مناطق منها: جرف النصر واللطيفية والمحمودية وغيرها وكان ينازل الأعداء بثبات وعزيمة ويرفض البقاء في المناطق المحررة ويصر على الانتقال إلى مناطق يتواجد فيها العدو مفضلاً القتال على المراقبة وقد تحقق ما كان يصبو إليه، إذ كان على موعد مع الشهادة في منطقة العوينات حيث عرجت روحه إلى بارئها رحمه الله تعالى.



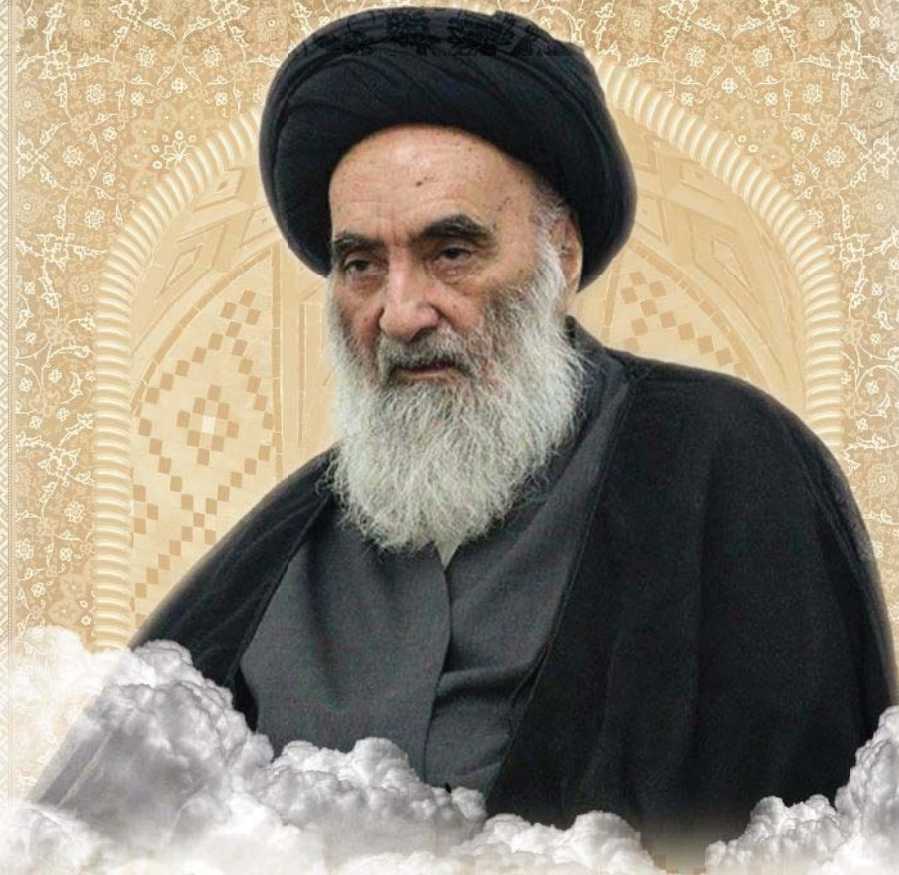


فَقِيْرٌ وَقَرَّانٌ

○ مسائل فقهية خاصة بأحكام التيمم

○ لغة الحوار في القرآن الكريم

○ فائدة قرآنية



مسائل فقهية خاصة بأحكام التيمم

إعداد: شعبة التبليغ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين، في هذا العدد نتناول بعض الأسئلة مع أجوبتها الخاصة بأحكام التيمم، والتي صدرت من مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

السؤال: كيف يتم المسح على الشعر عند زراعته، وذلك لوجود ضرر عند المسح أو خوف لتساقط الشعر المزروع أو كانت هناك بقايا دم على الرأس؟

الجواب: الشعر المزروع إذا لم يكن ينمو بعد الزرع فهو لا يعد جزءاً من بدن المزروع له سواء أكان طبعياً أو صناعياً، وسواء تم زرعه باستخدام مادة صمغية أم لا.

وعلى ذلك فهو مانع من صحة الغسل لإشغاله حيزاً من ظاهر البشرة، وكذلك لا يصح المسح عليه في الوضوء، والإقدام على ما يوجب تعذر الطهارة المائية والاضطرار إلى الطهارة الترابية لفترة طويلة محل إشكال.

السؤال: ما هي الأشياء التي يصح التيمم بها؟

الجواب: يصح التيمم بالتراب، والرمل، والحجر، والمدر إذا كانت طاهرة، والجص، والنورة، والأجر، والخزف، والغبار المجتمع إذا عدّ تراباً دقيقاً عرفاً.

السؤال: إذا تيمم المكلف بدلاً عن غسل الجنابة لعذر مثل ضيق الوقت، فهل يجب عليه الغسل بعد ذلك؟

الجواب: نعم، يجب بعد ارتفاع العذر الاغتسال المصلاة ونحوها.

السؤال: إذا لم يبق شيء على انتهاء وقت الصلاة ولا مجال للوضوء فماذا نصنع؟

الجواب: إذا صادفتك مثل هذه الحالة كما لو استيقظت قبل طلوع الشمس، ولا مجال للوضوء، فعليك في هذه الحالة أن تيمم بدلاً عن الوضوء، وتصلّي، هكذا الحكم إذا كان عليك غسل واجب.

السؤال: يدي مضطربة بسبب حرق ولا يسمح لي بأن أجعل الماء يمس الحرق، فأجأ إلى وضوء الجبيرة لأنني لا أستطيع تقبل التيمم، فما الواجب في حالة الغسل علماً أنني أستطيع إزالة الضماد والغسل، ولكن أريد رأي الشرع في هذا؟

الجواب: إذا أمكنت غسل جميع الجسم ما عدا موضع الضماد ثم المسح بيدك المربوطة على موضع الضماد فأنت تفرق بين الغسل كذلك والتيمم، وإلا فعليك التيمم بيد واحدة.

السؤال: ١- إذا كنت مجنباً وتيممت بدلاً عن الغسل لعذر شرعي وهو الخوف من المرض أو لوجودي في غير بيتي مما يسبب لي حرجاً في الغسل، فهل يجب عليّ تبديل ملابسي قبل أن أصلي فيها؟

٢- إذا حصل ذلك وصليت فهل تقع صلاتي صحيحة؟ وإذا كان لا يجوز فهل هي باطلة؟

الجواب: ١- مع تعجسها بالبول أو المني يجب تطهيرها أو تبديلها لأجل الصلاة.

٢- إذا كان جهلك، بلزوم التطهير أو التبديل عن قصور فصلاتك صحيحة، وإلا بطلت على الأحوط.

السؤال: هل تلحق الرضوض بالكسور في أحكام الجبيرة؟ وهل تلحق الحروق بالجروح؟

الجواب: أمّا في الرض فإن كان الموضع مكشوراً ولكن كان يتضرر باستعمال الماء فالتيمم هو التيمم، وإن كان مستوراً بالدواء فيكفي الوضوء الجبيرة، وهكذا حكم الحروق مع عدم صدق الجروح أو القروح عليها.

السؤال: إذا طهرت المرأة من الحيض أو النفاس ولم تتمكن من الاغتسال لمرض أو غيره من الأعذار، فهل يكفيها تيمم واحد ثم تتوضأ لبقية الصلوات أم يجب عليها التيمم لكل صلاة مع الوضوء مادام العذر مستمراً؟

الجواب: إذا أحادث بالأصغر فعليها - على المختار - تجديد التيمم ولا يجب ضمّ الوضوء إليه.

وعلى المختار عند السيد الخوئي (قدس سره) يجبان معاً، فتتيمم بدلاً عن الغسل وتتوضأ، وهذا هو الأحوط الأول.

السؤال: هل يُعدّ التيمم عرضاً - وهو المسح عرضاً من الجهة باتجاه الجبين يميناً وشمالاً - نكساً اصطلاحاً؟ وما حكم من تيمم لفترة طويلة عرضاً - على فرض عدم الصحة - جاهلاً بذلك لا عن تقصير؟ وما المقصود بالدقة في النكس سواء كان في الوضوء أو التيمم؟

الجواب: الواجب - احتياطاً لا يترك - أن يكون مسح الجهة في التيمم من الأعلى إلى الأسفل، وهذا لا يتحقق بالمسح عرضاً، وأمّا من تيمم كذلك عن جهل قصوري فلا يبعد الحكم بصحة تيممه، والمراد بالنكس أن يكون الغسل أو المسح مقابلاً، ففيما يغسل من الأعلى إلى الأسفل أو يمسح كذلك يكون ما يعاكسه نكساً، وفيما يمسح من الرجلين مبدؤاً برؤوس الأصابع إلى الكعبين يكون النكس خلاف ذلك.

السؤال: بعض الأشخاص يعملون في تصليح السيارات وتكون أيديهم طول فترة النهار ملوثة بإدّة دهنية (دهون السيارات) وعملية إزالتها تستوجب صعوبة نوعاً ما مع بقاء جزء منها، فهل يمكن التيمم مع الوضوء في هذه الحالة؟

الجواب: لا يصح التيمم في هذه الحالة أيضاً، فإنّ وجود الحاجب في الكف مانع مشترك عن صحة الوضوء والتيمم، فعلى هؤلاء أن يجددوا لذلك حملاً كاستخدام الكفوف، ونحوها، وإلا فليغيروا عملهم، وما لم يفعلوا فليجمعوا بين الوضوء أو الغسل والتيمم.

السؤال: ما هو المراد من الجهة والجبين؟

الجواب: المراد من الجهة الموضع المستوي، والمراد من الجبين ما بينه وبين طرف الحاجب، إلى قصاص الشعر.

السؤال: هناك نوع من التلقيح يمنع على الملقح به أن يوصل الماء إلى موضع الطعم لمدة ساعات، فما هي وظيفته من جهة الوضوء والغسل؟

الجواب: يجب التيمم في مفرّض السؤال.

السؤال: إذا لم يجد المكلف الماء ولا ما يصحّ به التيمم وقد دخل وقت الصلاة، فهل يجوز له في هذه الحالة التيمم بالورق المخصّص للكتابة؟

الجواب: لا يصحّ بل تسقط عنه الصلاة إذا لم يجد ما يتيّم به حتى الغبار، والأحوط وجوباً القضاء بعد ذلك.

السؤال: إذا أجنب المكلف وقام لأداء فريضة الصبح وكان الطقس بارداً ولا يوجد ماء ساخن، فهل يجوز له في هذه الحالة الاكتفاء عن الغسل بالتيمم ثم الوضوء بالماء البارد للصلاة؟

الجواب: يكفي التيمم، ولا يجب ضمّ الوضوء.

اللغة: وسيلة للتفاهم.

الحوار لغة الرجوع.

يتحاورن: يتراجعون الكلام،

وهو مراجعة الكلام وتداوله

بين طرفين مختلفين.

التحاور: التجاوب.

قال تعالى: (إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ

يُحِثُوا^(١) أَي: لَنْ يَرْجِعَ^(٢)).

اصطلاحاً: أن يتناول الحديث

طرفان، أو أكثر عن طريق

السؤال، والجواب بشرط وحدة

الموضوع أو الهدف، السامع

يأخذ العبرة، ويَكُون لنفسه

موقفاً^(٣).

وللحوار ضوابط وآداب على

المتحاورين اتباعها وإلا فقد

يؤدي إلى التخاصم والتباعد،

ولن يأتي ثماره.

لغة الحوار في القرآن الكريم

أ. رياض أحمد محمد تركي

* وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ^(٤). أي ليس هنالك دعوة أفضل من الدعوة إلى طاعة الله، وهي إتباع الحق، ودخلت (لا) الثانية (ولا السيئة) للتأكيد أو تحقيق بعدم مساواة هذا وذاك، وهو تباعد للمساواة، ومن خلال الإحسان لمن يسيء إليك ومداراته بعيداً عن الغلظة، فسيعود عدوك إليك صديقاً يحامي عنك، وهذه لا يحصل عليها إلا ذو نصيب كبير وهو الثواب الجزيل.

(٢) قال تعالى: (وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَإِنَّا وَهَكُمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)^(٥).

(٣) قال تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)^(٦).

(٤) قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا

وتنمية القدرة على إعمال الفكر واستخلاص النتائج.

(٤) الوصول إلى حلول أو أرضية مشتركة للانطلاق منها نحو الأفضل للطرفين.

ومن هنا نطرح عدداً من الأسئلة: هل ندعو للحوار؟ أم ندعو إلى التبليغ أو التلقين من العالي إلى الداني (وهذا تعبير عن التعالي على الآخر)؟ أم نقصي ونتهم الآخر (المختلف معنا) ولا نعترف به؟

ومن خلال دراسة واقع نتائج الخلاف وعدم الاعتراف بالآخر، وما آلت إليه الأمور ابتداءً من الأفراد ومروراً بالأسر، وإنهاءً بالأمم. نصل إلى نتيجة وجوب الاعتراف بوجود الآخر وبحقه في الوجود والتعبير عن رأيه وبحقه في الاختلاف بالرأي.

نماذج من خطاب القرآن الكريم:

(١) قال تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ * وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ

أدب الحوار:

(١) حُسن التخاطب، والابتعاد عن الألفاظ غير المنضبطة (السوقية)، وعدم استغزاز أو ازدراء الغير، واحترام الطرف الآخر.

(٢) إخلاص النية، والإذعان للحق.

(٣) التواضع.

(٤) الإصغاء.

ومن هنا فنحن بحاجة ماسة للحوار أفراداً وأسرّاً ومجتمعات، وحضارات ومؤسسات، ليتفهم كل مقصد الآخر، ولنستمع لوجهات الآخرين، بلا تشنج للوصول إلى نتيجة مرضية للطرفين، أو الاستفادة من أمور قد تكون خافية علينا، أو الوصول إلى أرضية مشتركة يمكن أن نبدأ منها في التعاون والتألف.

من فوائد الحوار:

(١) كسب حب وود الآخرين عبر التواصل معهم.

(٢) ترويض النفس وكبح جماحها على قبول النقد واحترام الآخرين ووجهات نظرهم.

(٣) نقل الأفكار وتبادل المعلومات

عَظِيمًا^(٧).

(٥) قالوا لشعيب (عليه السلام):
(قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظَنُّكَ مِنَ
الْكَافِرِينَ)^(٨) فلم يرد عليهم بغضب
ويقول لهم أنتم السفهاء، بل قال:
(قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي
رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ)^(٩).

(٦) ومن لطف الحوار قوله تعالى: (قُلْ
مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا
أَجْرَمْنَا وَلَا تَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ)^(١٠)، لم
يقبل أنا ومن اتبعني على هدى وأنتم
في ضلال، بل ترك الأمر للتفكير
والاستنتاج حتى لا تأخذهم العزة
بالإثم، وكذلك نسب الإجماع على
المؤمنين والعمل على الكافرين.

(٧) الحوار مع نبي الله إبراهيم الخليل
(عليه السلام) قال تعالى: (وَإِذْ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي
الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِ هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَكِن
لِّيُبَيِّنَ لِقَابِي قَالَ فَخَذَ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ

فَصَرَفَهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ
مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا
وَأَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)^(١١).

(٨) الحوار مع إبليس لسببين الأول
إلقاء الحجة عليه، والثاني لتعليمنا لغة
الحوار والخطاب مع الآخرين. قال
تعالى: (قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تُسْجُدُ إِذْ
أُمِرْتَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّنْ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ * قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا
يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ
مِنَ الصَّاغِرِينَ * قَالَ أَنُظِرِّي إِلَى يَوْمِ
يُعْتَبُونَ * قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ)^(١٢).

وأخيراً من هذا المنطلق أدعو الكتاب
والمفكرين والشعراء والأدباء،
وكل من يتصدى للحوار أن يتبنى
إخلاص النية، وتنزيهه النفس،
وإفلاعها عن سوء الظن، وترك
الأباطيل، والافتراءات، والابتعاد
عن العصبية (بكل أشكالها) التي
تؤدي للصدام، والتباعد والتباغض..
ليعيش الناس كلهم بسلام ووقام
وحبة وانسجام لبناء الحضارة
الإنسانية على أسس متينة ورصينة

وجيلة.

(١) الانشقاق / ١٤.

(٢) ابو الحسين أحمد بن فارس / معجم
المقاييس في اللغة / بيروت / دار الفكر /
١٤١٨هـ / ض ٢٨٧.

ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم
الأنصاري / لسان العرب / بيروت دار
صادر ١٤١٢هـ / ج ٥ ص ٢٩٧.

(٣) عبد الرحمن النحلاوي أصول التربية
الإسلامية وأساليبها / دمشق دار الفكر
ط ٢ / ١٩٩٥م / ص ٢٠٦.

(٤) فصلت / ٣٣-٣٥.

(٥) العنكبوت / ٤٦.

(٦) النحل / ١٢٥.

(٧) الأحزاب / ٧٠-٧١.

(٨) الأعراف / ٦٦.

(٩) الأعراف / ٦٧.

(١٠) سبأ / ٢٤-٢٥.

(١١) البقرة / ٢٦٠.

(١٢) الأعراف / ١٢-١٥.





فائدة قرآنية

محمد حسين دشر

الفرق بين (إن شاء الله) و(بإذن الله)

متى يجب أن نقول (إن شاء الله)؟

متى نقول (بإذن الله)؟

استعمال كلمة (إن شاء الله) عندما نقوم بأنفسنا بعمل حاجة ما أو نتدخل بها شخصياً، كقوله تعالى: (إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ) أي أنهم هم سيقومون بذبح البقرة بأنفسهم، وكقوله تعالى: (وَقَالَ ادْخُلُوا بَيْتِي بَاطِرًا إِن شَاءَ اللَّهُ سَمِيعُونَ) أي أنهم هم سيدخلون.. وكقوله تعالى: (سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا) وكقوله تعالى: (سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) أي هو الذي سيصبر .. وغيرها كثير في آيات القرآن.

أما كلمة (بإذن الله) .. فهي تكون لعمل ليس لنا أي تدخل أو يد فيه، بل هو بتدبير خارج عن إرادتنا، كقوله تعالى: (مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ) فنزل القرآن على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليس له دخل أو يد فيه، هو من عند الله، وكقوله تعالى: (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ) انتصر القلة بتدبير إلهي، وإلا فالمنطق يقول أنهم يهزمون.

وكقوله تعالى عن جيش طالوت: (فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَكَلَّ دَاوُدُ جَالُوتَ) فالنصر كان من عند الله تعالى فقط.

وكقوله تعالى: (وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) فالسحر لا يضر الناس إلا بقضاء الله وإذنه فقط.

نوافل ثقات

أخطاء لغوية وتصويبها

قصة وعبرة

هي أبيات شعرية تتألف من أربعة أشطر، يتفق أولها وثانيها ورابعها في قافية واحدة، أما الشطر الثالث فقافيته حرة، قد يلتزم الشاعر القافية نفسها وقد لا يلتزم، كثر قول الرباعيات لأغراض المدح والهجاء والأغراض التعليمية. ظهرت الرباعيات في شعر أبي نواس وأبي العتاهية وبنو برد، وقد ذاعت الرباعيات وانتشرت في العصر العباسي، إذ يقول أبو العتاهية:

الموتُ بينَ الخلقِ مُشترِكٌ لا سوقَ يَتَقِي ولا مَلِكُ
ما صَرَّ أَصْحَابُ القَلِيلِ وما أَغْنَى عَنِ الأَمْلاكِ ما مَلَكُوا
نأتي إلى الدنيا ونحن سواسية طفلاً الملوك هنا، كطفل الحاشية
ونغادر الدنيا ونحن كما ترى متشابهون على قبور حافية



أخطاء لغوية وتصويها



هناك بعض الأخطاء اللغوية التي نرتكبها بشكل يومي، أو نسمعها، في وسائل الإعلام السمعية والبصرية، وكذلك في الصحافة المكتوبة، حتى طغت على العبارات الصحيحة في اللغة ومنها:

مبروك: والصحيح مبارك.
تواجد: يُرادُّ القصد بها وجود الشخص في موقع ما، وهذا خطأ، لأن تواجد تشير إلى الوجد، وهو الحب الشديد.
مدراء: والصواب هو مديرون أو مديرين.
مؤخراً: الصحيح أخيراً أو في الفترة الأخيرة، أما بالنسبة إلى مؤخراً تشير إلى حدوث الأمر بعد تأخير.
الثقايات: العديد من الناس ينطقونها، بكسر النون، والصواب هو نطقها بضم النون ثقافات.

تزوج من: والصحيح أن يقال تزوج فلان بفلانة.
الماء الشروب: وهذا خطأ، لأن في المعجم، الشُّروب: الماء الذي يُشرب على كُرّه لعدم عذوبته.
سائر: هي عبارة شائعة بمعنى (كل)، لكنها تشير إلى الباقي من الشيء.
وفي المعجم، السائر من الشيء: يعني الباقي.
هكذا تصرفات: عبارة تستعمل كثيراً في الإعلام، هكذا تصرفات أو هكذا قرار، والصواب قول: تصرفات كهذه أو قرار كهذا.
أخصائي: الصواب اختصاصي، مثلاً الطبيب فلان اختصاصي في أمراض العين مثلاً.

الشعر الحديث

بدأ الشعر العربي الحديث منذ نهاية القرن التاسع عشر يغيّر نمطه وكانت أهم تجديدهاته متصلة بالموضوعات وإن ظل شكل القصيدة يتبع قالب التقليدي ولا يخرج عنه، وأصبح من أهم الأغراض الشعرية شعر الحماة والكفاح ضد الاستعمار، والغناء للوطن، والدعوة للإصلاح الاجتماعي، والثورة ضد الفقر والجهل والمرض، والدعوة للحاق بركب الأمم.

ولما كانت الأوزان العربية كلها لا تقبل مبدأ تحرر التفعيلة، إذ إنها تتراوح بين مركبة ونصف مركبة وبسيطة، انتهت من ثم تجارب الشعراء إلى تحرير ثمانية بحور من صيغها القديمة المتساوية إلى صيغ جديدة متفاوتة، هذه الصيغ تُدعى أحياناً الشعر الحر وأخرى شعر التفعيلة، من هنا يجدر التمييز بين النظم والشعر والإيقاع أو الموسيقى والوزن، وكل هذا ما هو إلا حاضن للإنسان ومعناه وجوهره وشفافيته، وهذا هو معيار الشعر الحقيقي.



من روائع قصائد أبي العتاهية قصيدة (الخير والشر عادات وأهواء)

وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَحْبَابِ أَعْدَاءُ
وَلِلْخَلِيمِ عَنِ الْعَوْرَاتِ إغْضَاءُ
وَكُلُّ نَفْسٍ لَهَا فِي سَعْيِهَا شَاءُ
مَنْ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا لَمْ يَذَرِ مَا الدَّاءُ
يُقْضَى عَلَيْهِ وَمَا لِلْخَلْقِ مَا شَاءُوا
نَفْنَى وَتَفْنَى أَحَادِيثُ وَأَسْمَاءُ
قَامَتْ قِيَامَتُهُ وَالنَّاسُ أَحْيَاءُ
وَكُلُّ مَنْ مَاتَ أَقْصَبُهُ الْأَخْلَاءُ
تَخْشَى وَأَنْتَ عَلَى الْأُمُورِ بِكَأُ
إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ مَسْتُورًا لَخَطَاءُ
إِلَّا وَبَيْنِي وَبَيْنَ النُّورِ ظُلُمَاءُ
مِنْهُمْ دَاهِيَةٌ تَرْتَجُّ دَهِيَاءُ
فِيهِمْ لِلْحَيَاتِ إِدْنَاءُ وَأَقْصَاءُ
وَلِلزَّمَانِ بِهِ شِدُّ وَإِرْخَاءُ
صَارَ التَّصَادُقُ لَا يُسْقَى بِهِ الْمَاءُ

الْخَيْرُ وَالشَّرُّ عَادَاتٌ وَأَهْوَاءُ
لِلْجَلَمِ شَاهِدٌ صِدْقٍ حِينَ مَا غَضِبَ
كُلُّ لَهْ سَعْيُهُ وَالسَّعْيُ مُخْتَلِفٌ
لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ عِنْدَ عَالِمِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ يَقْضِي مَا يَشَاءُ وَلَا
لَمْ يُخْلِقِ الْخَلْقَ إِلَّا لِلْفَنَاءِ مَعَا
بِأَبْعَدَ مَنْ مَاتَ مِمَّنْ كَانَ يُلْطَفُهُ
يُقْضَى الْخَلِيلُ أَخَاهُ عِنْدَ مَيِّتِهِ
لَمْ تَبْكْ نَفْسُكَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ لِمَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبِي وَمِنْ سَرَفِي
لَمْ تَقْتَحِمْ بِي دَوَاعِيَ النَّفْسِ مَعْصِيَةً
كَمْ رَاتِعٌ فِي ظِلَالِ الْعَيْشِ تَتَبَعُهُ
وَلِلْحَوَادِثِ سَاعَاتٌ مُصَرَّفَةٌ
كُلُّ يَنْقَلُ فِي ضَيْقٍ وَفِي سَعَةٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلُّ دُوْ مُكَادِبَةٍ

قصة وعبرة



بينما الأصمعي يُدرس الناس لغة العرب.. وفي يوم هو يدرسهم كان يستشهد بالآيات والأحاديث والأشعار فمن ضمن استشهاده قال:
(وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا
مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)
فواحد من الجلوس (أعرابي) قال : يا أصمعي كلام من هذا؟

فقال: كلام الله!

قال الأعرابي: حاشا لله أن يقول هذا الكلام!

فتعجب الأصمعي وتعجب الناس.. قال: يا رجل أنظر ما تقول.. هذا كلام الله!

قال الأعرابي: حاشا لله أن يقول هذا الكلام.. لا يمكن أن يقول الله هذا الكلام!!

قال له: يا رجل اتخفظ القرآن؟

قال: لا.

قال: أقول لك هذه آية في المائدة!

قال: يستحيل لا يمكن أن يكون هذا كلام الله!

كاد الناس أن يضربوه (كيف يكفر بآيات الله).

قال الأصمعي: أصبروا.. هاتوا بالمصحف وأقيموا عليه

الحجة.. فجاؤوا بالمصحف.. ففتحوا وقالوا اقرأوا.
فقرؤوها: (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).
إذا بالأصمعي فعلاً أخطأ في نهاية الآية.. فأخبرها عزيز حكيم ولم يكن آخرها غفور رحيم.
فتعجب الأصمعي وتعجب الناس قالوا يا رجل كيف عرفت وأنت لا تحفظ الآية؟
قال الأعرابي تقول: إقطعوا أيديهما جزاء بما كسب نكالا.. هذا موقف عزة وحكمة.. وليس بموقف مغفرة ورحمة.. فكيف تقول غفور رحيم!!

قال الأصمعي: والله إنا لا نعرف لغة العرب!!
صاحب الآمال





يانفحة الروض

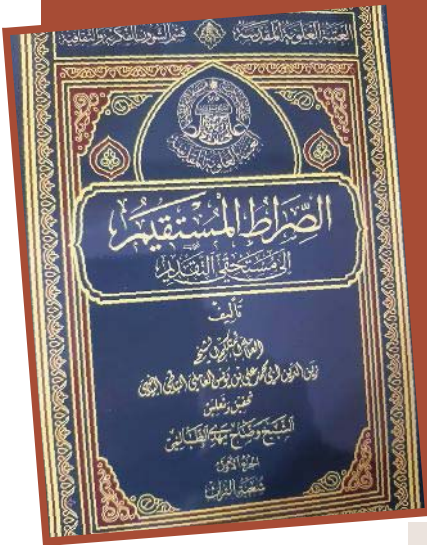
أبيات مختارة من قصيدة للدكتور للشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله)
في حق الامام الجواد (عليه السلام)

وملّ إلى الكرخ وانظر قبة سمقت
وحيّ فيها جواداً من أنامله
يابن البتول وحسبي من مفاخرها
كم رام منك بنو العباس ما عجزوا
يانفحة الروض في ريا شمائله
وعبقة من أريج المجد انجبها
وخفقة النور من إشعاع (فاطمة)
ياليت كفأسقتك السم واهتصرت
تحشّ منك نياط القلب ناطقة
ملقّى على السطح لم يحضرك من أحد
تجادبتها الثريا فهي شماء
سحابة الفضل والانعام وكفاء
بأنها في مجال المجد زهراء
عنه وفي فشل من خزيم باعوا
وطلعة البدر حيث البدر وضاء
(محمد) و(علي) فهي اشذاء
تحدثت فهي إشعاع ولألاء
نامي شيببتك الفينان اشلاء
من السموم ويبري جسمك الداء
تُصارع الموت لا ظل ولا ماء



صدر حديثاً كتاب ((الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم))

صدر عن شعبة التراث في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة كتاب ((الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم)) للعلامة المتكلم الشيخ علي بن يونس النباطي العاملي المتوفى سنة ٨٧٧ هجرية، وقد حققه وعلق عليه الشيخ وضاح الظالمي، حيث تمت مقابلته على أربع نسخ مخطوطة، بالإضافة الى ذلك فقد اعتمد المحقق في تخريج الكتاب على من أكثر من ٦٠٠ مصدر، والكتاب عقائدي في إثبات الإمامة.



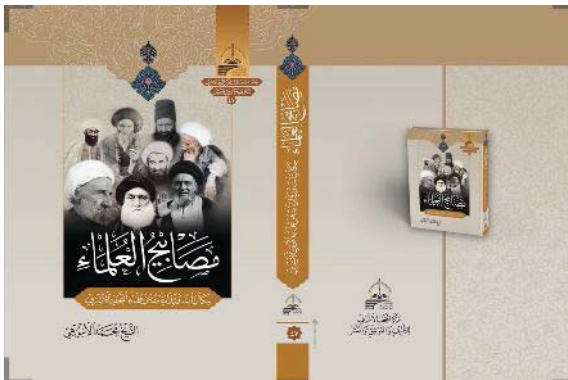
صدر حديثاً كتاب (المرأة في سيرة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) .. قراءة أدبية)

عن مركز الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للدراسات والبحوث التخصصية وضمن سلسلة منشورات المركز ذات التسلسل (١٥) صدر كتاب (المرأة في سيرة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) .. قراءة أدبية) للكاتبة الدكتورة بيان العريض، حيث تستعرض الكاتبة العريض وبأسلوب أدبي جميل واقع المرأة في سيرة الإمام (عليه السلام) وحياته وماهي أبرز الأدوار التي مثلتها المرأة في حياة الإمام وشخصيته.

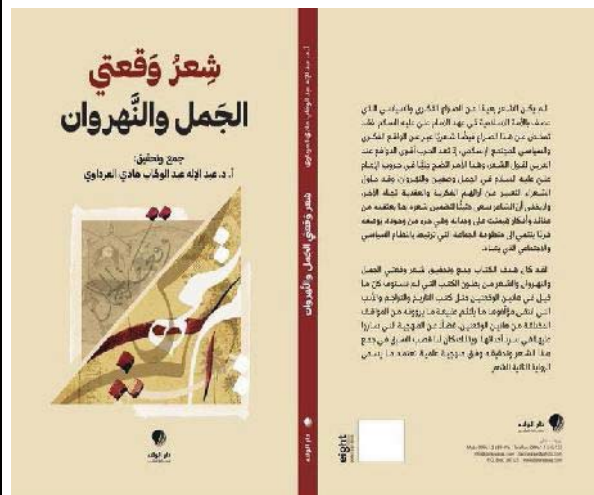


صدر حديثاً كتاب (مصاييح العلماء .. حكايات وروايات عن علماء النجف الأشرف)

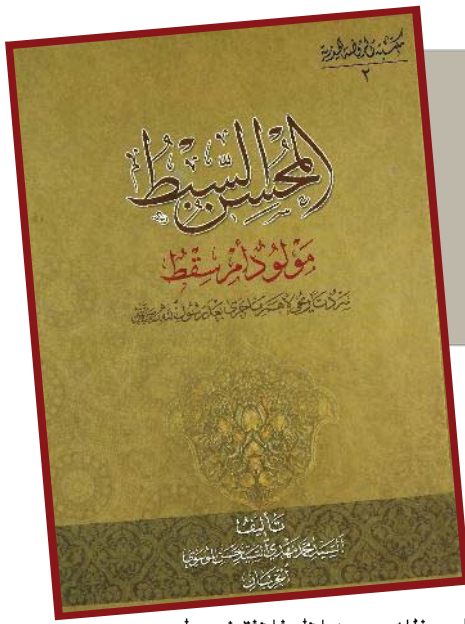
صدر حديثاً عن مركز النجف الأشرف للتأليف والترجمة كتاب (مصاييح العلماء .. حكايات وروايات عن علماء النجف الأشرف) من تأليف حجة الإسلام والمسلمين سماحة الشيخ محمد الأنبوهي النجفي، ويشتمل الكتاب على حكايات وروايات تاريخية موثقة عن علماء النجف الأشرف تصلح أن تكون إرشادات أخلاقية وفكرية ونصائح لطلبة العلوم الدينية وغيرهم من خلال الاعتبار بما ورد فيها.



صدر حديثاً كتاب (شعر وقعتي الجمل والنهران)



صدر للمؤلف والمحقق الدكتور عبد الإله عبد الوهاب العرداوي كتاب (شعر وقعتي الجمل والنهران) وهو من منشورات دار الولاء في لبنان، وقد جمع المؤلف أغلب الشعر الذي ألقي في معركة الجمل والنهران وعمل على دراسته وتحقيقه وفق منهجية علمية تعتمد على الرواية الثانية للشعر.



اسم الكتاب: الحسن السبط مولود أم سقط .. سرد تاريخي لأهم ما جرى بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) مؤلف الكتاب: محمد مهدي السيد حسن الموسوي الخرسان

عن الكتاب:

يذكر المؤلف في مقدمة كتابه.. فقد وجدت صعوبة بالغة في تفهيم القارئ صورة الحدث وملابساته وهو يعيش عنده كموروث في الذاكرة، وشجت عليه أصوله ونمت عليه فروعه، أما أنا فأعيش معه من خلال عالم التصور عندي لطبيعة الحدث وملابساته، ومن خلال المقروء في نصوص التاريخ المقبول عند العامة والخاصة لذلك كان لزاماً عليّ وأنا أريد التحدث عن (الحسن السبط) أن أستعرض ما يمت إلى الحديث عنه بصلة، وأعني ما ينفع في الجواب على السؤال المذكور في عنوان الرسالة، هل هو مولود أم سقط؟ وذلك لما أثير حوله في هذه الأيام من نقض وإبرام.

ولقد كنت أحسب أنّي بالغ ما أريد في بعض صفحات قد لا تتجاوز العشرة ولكن نتيجة الترابط بين الأحداث التي كانت يوم حدث السقط للسبط بدءاً وختاماً، حرباً وسلاماً، عنفاً وانتقاماً، فقد تلاحت في الحضور السطور والكلمات وتابعت في الظهور صفحات وصفحات، لذلك جاوزت القدر المظنون، فبلغت ما يراه القارئ.

فهذه الأوراق فيها إقامة الشاهد تلو الشاهد على أنّ (الحسن السبط) ليس مولوداً بل هو سقط، وبالأصح فقد أسقط.

محتوى الكتاب:

ويشتمل على ثلاثة أبواب وخاتمة:
الباب الأول: ما دلّ على صحة السلب عن حديث إكتناء الإمام بأبي حرب. وذلك في ثلاثة فصول:
الفصل الأول: في مصادر الحديث.
الفصل الثاني: في رجال الإسناد.

الفصل الثالث: في متن الحديث، ونبحث فيه النقاط التالية:

١. التعريف بحرب، وهل هو اسم علم؟ أم اسم معنى؟ ومن المراد منها؟

٢. هل كان اسم حرب من الأسماء المحبوبة أم الأسماء الميغوضة؟

٣. ماذا كان يعني إصرار الإمام إن صدقت الأحلام في تسمية أبنائه بحرب، اسم المعنى؟

٤. ما هي الدوافع المغرية في اسم حرباً اسم العلم؟

٥. في كُنى الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وما هي أحبُّ كُناه إليه؟

٦. ماذا وراء الأكمة من تعميم لتضليل الأمة؟

الباب الثاني: (الحسن السبط) هل هو مولود أم سقط؟

وفيه ثلاثة فصول حول ما قاله المؤرخون والنسابون من أهل السنة خاصة.

الفصل الأول: فيمن ذكر (الحسن السبط) ولم يذكر شيئاً عن ولادته ولا عن موته.

الفصل الثاني: فيمن ذكر (الحسن السبط) وآته مات صغيراً.

الفصل الثالث: فيمن ذكر (الحسن السبط) وآته سقط.

ذكر بعض المصادر الشيعية لأنها تسلط الضوء على ما أبهم ذكره واستتبعهم عن عمد أمره.

الباب الثالث: مسيرة الأحداث التي رافقت حدث السقط

للحسن السبط، وذلك من خلال ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وقفة مع الأحداث، ونظرة في المصادر.

الفصل الثاني: مسيرة مع المؤرخين جرحاً وتعديلاً.

الفصل الثالث: نصوص ثابتة في الإدانة.

الخاتمة: في نتائج البحث وأن الحسن السبط هو أول ضحايا الغُف في أحداث السقيفة، وقد أجهز عليه وهو حمل وآته الحسن السقط.

مؤلف الكتاب ..

هو المحقق ساحة السيد محمد مهدي بن السيد حسن الموسوي الخرسان (دام ظله)، ولد في التاسع من رجب عام ١٣٤٧ هـ هجري في النجف الأشرف، وأسرته الخرسان من الأسر العلمية في مدينة النجف الأشرف، له ما يقارب من أربعين أثراً وعنواناً وإن قسماً من آثاره لم تطبع بعد، أما بعض كتبه المطبوعة، فهي على ما يلي:

- مقدمات كتب تراثية مجلدان

- حديث الرزية

- السجود على التربة الحسينية

- علي إمام البررة، نظم السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي - ٣ أجزاء

- نهاية التحقيق، فيما جرى في أمر فدك للصديقة والصدّيق بالنص والتوثيق

- حي على خير العمل

- مزيل اللبس، في مسألتي شق القمر ورد الشمس

- الحسن السبط، مولود أم سقط

- موسوعة ابن إدريس الحلبي

- نشوة الأماني وهي أرجوزة في ٧٨ بيتاً في نسب آل الخرسان

- موسوعة عبد الله بن عباس

ومن كتبه التي لم تطبع كتاب تحت عنوان «نافذة على التاريخ في ربع قرن، من الصحيح الصريح وإلى الصريح الذبيح»، وهو يشتمل على ثلاثة أقسام: قسم يتعلق بالإمام علي (عليه السلام) ويقع في ٥٠٠ صفحة، والقسم الثاني يتعلق بالإمام الحسن (عليه السلام)، والقسم الثالث يتعلق بالإمام الحسين (عليه السلام).

ينظر:

- مقدمات كتب تراثية، المقدمة

- الطهراني، الذريعة، ج ٢٤، ص ١٦٠.

- مؤتمراً أمناً الرسول تحت عنوان «دور آية الله الموسوي الخرسان في إحياء تراث أهل البيت (ع)»، الشيخ د. محمد الحسون.



مكتبة العلامة آقا بزرك الطهراني... عطاء متجدد عبر السنين

مكتبة تاريخية نهل من عطائها عشرات العلماء والمراجع العظام كانت بيتاً ثقافياً علمياً مهماً لروادها

تقرير: عزيز الموسوي

لأجل الاستجابة منه بالرواية والأسئلة التي تترى عليه من كل صوب حول المعارف الدينية منها والرجالية والعلمية والإجابة عنها بالإضافة إلى البحث والتنقيب والتدوين الذي لازمه إلى آخر عمره المبارك، قام بتأسيس مكتبته المباركة في سنة ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م، وفتح بابها للمراجعين وأخذ يحتلها إليها الأعلام والباحثون طوال النهار وحتى ساعة متأخرة من الليل لما تحتويه من نفائس الكتب النادرة والمراجع الفريدة في قيمتها العلمية والتاريخية ومما زادها تألقاً هو تواجد الشيخ الطهراني في أي وقت يطلب فيها فقد كانت بحق مشعل انبثاق خيرة العلماء الأعلام واليها يعود فضل تسنُّهم المسؤوليات الكبرى إذ يرون فيه حلقة التواصل مع السلف الصالح

مراحل إعمار وتطوير المكتبة

مرت مكتبة الشيخ الراحل آقا بزرك الطهراني بعدة أحاسير وأدوار من حيث الانقطاع وغلق أبوابها تارة ومن تراكم الزمان وهجران الأخلاء عنها أخرى إضافة إلى ما تعرضت له من الاقتحام وتخريب لأكثر من مرة، ففي عام ٢٠١٢م تولى ساحة الشيخ منتظر لطيف الأسدي شؤون المكتبة وإدارتها حيث تم رسم استراتيجية شاملة لتطوير وتأهيل المكتبة بالتعاون مع سبط الشيخ الطهراني المرحوم الحاج علي ابن الشيخ مهدي العسكري وبالتنسيق أيضاً مع أحد التجار الكويتيين - فضل عدم ذكر اسمه - وكان صديقاً للشيخ آقا بزرك الطهراني فكان منه أن تبرع بمبلغ مالي كبير نسبياً لإعادة إعمار المكتبة، فتم هدمها بالكامل بعد أن كانت متهاكة وشبه خربة وإعادة بنائها سنة ٢٠١٣م حيث وضع سرداب لها مختص بالمقبرة وقاعة دراسية للمطالعة أيضاً وطابق أرضي وطابق آخر، وتكامل العمل بالبروز والنجاح بمرور الزمن، وفي سنة ٢٠١٩م كان تطبيق فكرة إصلاح محتويات المكتبة من الداخل من خلال إخراج وتصنيف الكتب الصالح منها والتالف وما يمكن إصلاحه من الرفوف والمناضد وباقي المحتويات وأرشفة ما تبقى من المخطوطات

تعد مكتبة العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني العامة من المكتبات التاريخية العريقة والمهمة لدى الأوساط الثقافية وطلبة العلوم الدينية نظراً لما تحتويه من مصادر مهمة للقراء والباحثين ففيها كنز من المعلومات التي تحفظ تراث الأمة وتاريخها وما قدمه علماءها للحضارة الإنسانية حيث نرى بذلك اهتمام العلامة الراحل الشيخ آقا بزرك الطهراني وحرصه الشديد على تنمية مكتبته بمختلف المخطوطات والكتب القيمة رغم المعاناة التي وقعت على المكتبة في أزمنة مختلفة حيث تعرضت على أيدي عصابات الطاغية صدام للتخريب والسرقة وحرق بعض أجزاء المكتبة سبباً للكتب وسرقة أغلب مخطوطاتها..

مؤسس المكتبة

فخر المحققين وشيخ الباحثين آية الله الحجة الشيخ محمد محسن ابن الشيخ الحاج علي ابن الشيخ محمد رضا ابن الحاج محمد محسن الرازي المزوي المعروف بـ (آقا بزرك الطهراني) صاحب الموسوعة الأشهر (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) والنموذج الأرفع في عالم التقى والإيمان ونحن نقرأ في أحوال هذا العالم المتبع والنشط والنموذج الرفيع في الاستقامة وعلو الهمة والجلد، كان الشيخ بالرغم من مشاغله العلمية الكبيرة وتعبه الواسع، لا يغفل عن القيام بالعبادات والرياضات وتهذيب النفس وترويضها

فقد كان يذهب كل ليلة أربعاء سيراً على الأقدام من النجف إلى مسجد السهلة ويشغل بالصلاة والدعاء والعبادة وكانت هذه سيرته دائماً حتى بعد وصوله إلى سن الثمانين.

تاريخ تأسيس المكتبة

بعد أن انتقل الشيخ الطهراني من مدينة سامراء إلى النجف الأشرف واستقر بها، نقل معه مجموعة نفيسة من كتبه ومخطوطاته وكان ما يزال يصدد تأليف موسوعته الكبرى (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) وكتابه الآخر (طبقات أعلام الشيعة) وهو في أوج اشتغاله وتواصل أعماله من لقاء العلماء والفضلاء به

وبأقي أغراض المكتبة الأخرى حيث قام مدير المكتبة الشيخ الأسدي -كما أخبرنا هو بذلك- بالتواصل مع ساحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة ساحة السيد أحمد الصافي (دامت بركاته) في شأن ومتطلبات المكتبة وبعد دراسة الموضوع وجه السيد الصافي عدة لجان في العتبة العباسية المقدسة لتلبية احتياجات المكتبة وخصوصيتها والسعي لإتمام العمل بأسرع وقت فكانت اللجان التالية:

أ - لجنة فهرست الكتب وإصلاحها

ب - لجنة قسم تصوير المخطوطات

ت - لجنة التجارة

ث - لجنة صيانة الكهرباء

ج - لجنة الهندسة والبناء والحدادة

فقامت هذه اللجان بمدرائها وبعض كوادرها بأحسن قيام وبذل جهود كبيرة تكملت بالنجاح المبهر حيث كانت نتيجتها: فهرست الكتب المطبوعة حسب موضوعاتها وإدخالها في برنامج خاص في الحاسوب وتصوير وأرشفة المخطوطات بتمامها ودمجها بنسخ مع الاحتياطات الأخرى وتزويد المكتبة برفوف خشبية ومناضد وكراسي ذات منشأ عالي الجودة بالإضافة إلى رفدها بأجهزة حاسوب عدد (٢) بتمام برامجها وإعمار قبر الشيخ الراحل آقا بزرك الطهراني ببناء جديد ومتين ووضع كتيبة كبيرة ونقش عليها تأبين وتاريخ وفاته وشيء عن حياته (قدس سره) مع تغليفها بالزجاج بإطار سميك من الخشب وما إلى ذلك.

محتويات المكتبة

تضم المكتبة وحسب الفهرست الموضوع لها من قبل الشيخ الراحل آقا بزرك الطهراني أربعة آلاف كتاب مطبوع في شتى الموضوعات العلمية والفكرية والتربوية والثقافية والإنسانية والتاريخية والدينية والسياسية والأدبية والفلسفية والجغرافية والطبية والهندسية والتراجم والفهارس وغيرها إضافة إلى مجموعة واسعة من المصادر والمراجع والموسوعات، وتحتوي أيضاً على عدد قيم من نفائس المخطوطات تبلغ ١٢٠ مخطوط من ضمنها مستنسخاته

الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة

تقوم المكتبة بعدة خدمات أساسية يمكن إجمالها على النحو التالي:

١- خدمة المطالعة لكافة المستفيدين، وتهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة والبحث.

٢- فهرست مطبوع ورقّي وإلكتروني، وتوفير مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة من كتب مطبوعة ومخطوطة ودوريات ومصادر إلكترونية لتلبية حاجات ورغبات القراء والباحثين.

٣- خدمة الإعارة وتشمل هذه الخدمة إعارة الكتب المسموح بإعارتها حسب وقفية المؤسس للمستفيدين من الباحثين وطلبة العلم داخل الرقعة الجغرافية لمدينة النجف الأشرف حصراً

٤- خدمة التصوير الفوري للمخطوطات والوثائقيات بعد موافقة أمين المكتبة.

٥- التبادل والإهداءات في الكتب والنشرات والاصدارات الرقمية وغيرها التي تصدرها المكتبة أو الممنوحة لها بينها وبين المكتبات العامة والخاصة والمؤسسات الأخرى.

٦- فسح المجال لطلبة العلوم الدينية والأساتذة بإلقاء دروسهم الحوزوية والاستفادة منها داخل المكتبة.

٧- إقامة مجالس الذكر والعزاء في كل ليلة خميس طوال أيام السنة وعشرة أيام محرم الحرام ووفيات المعصومين (عليهم

السلام).

٨- جمع وأرشفة آثار الشيخ الراحل آقا بزرك الطهراني المخطوط منها، لطبعه بعد الانتهاء من تحقيقه من قبل لجنة من المحققين المختصين وسوف تصدر بقبائل الأيام الموسوعة الثالثة له في (١٨) مجلد من غير الذريعة والطبقات وفقاً لما صرح به أمين المكتبة الشيخ منتظر لطيف الأسدي.

أبرز زوار المكتبة

بمرور الأيام ويتواجد الشيخ الطهراني في مكتبته وبعد وفاته (قدس) فقد زارها عدد كثير من الأعلام والأساتذة الكبار من مختلف مدن العراق ومن سائر الأقطار الإسلامية وغيرها للاطلاع على ما فيها من الآثار القيمة نذكر منهم لا على سبيل الحصر:

١ الشيخ جعفر السبحاني

٢ الشيخ أحمد الوائلي

٣ الشيخ باقر شريف القرشي

٤ المستشرق الأمريكي مارتن ماكدموت

٥ الشيخ محمد رضا المظفر

٦ المرجع الكبير السيد محمد سعيد الحكيم

٧ المرجع الأعلى السيد علي السيستاني

٨ السيد سلمان هادي آل طعنة

٩ الدكتور علي الوردي

١٠ المرجع السيد صادق الشيرازي

١١ الشيخ شريف كاشف الغطاء

١٢ الشيخ علي الخاقاني

١٣ الشيخ فرج عمران القطيفي

١٤ الشيخ نجم الدين العسكري

١٥ السيد عبد الهادي الحكيم

١٦ السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر

١٧ الشيخ أحمد آل عصفور وغيرهم الكثير

موقعها الجغرافي

تقع مكتبة ومرفق العلامة الشيخ الراحل آقا بزرك الطهراني في أرض الكرامات وجنة الغري النجف الأشرف، بالمدينة القديمة، فرع مكتب المرجع العارف السيد السبزواري (قدس) خلف كراج الرابطة سابقاً.

المصادر

١. شيخ الباحثين آغا بزرك الطهراني، عبد الرحيم محمد علي، ص ٥٢.

٢. موسوعة العتبات المقدسة (قسم النجف)، جعفر الخليلي، ج ٧، ص ٢٦١.

٣. آغا بزرك. شيخ محدثي العصر، الدكتور حسين علي محفوظ، ص ٤٠٦، مجلة العرفان اللبنانية، العدد الرابع.

٤. نايغة التاريخ العالم الكبير الشيخ آقا بزرك الطهراني، ص ٢٨.

٥. المفصل في تاريخ النجف، حسن الحكيم، ج ١٠، ص ١٠٥.

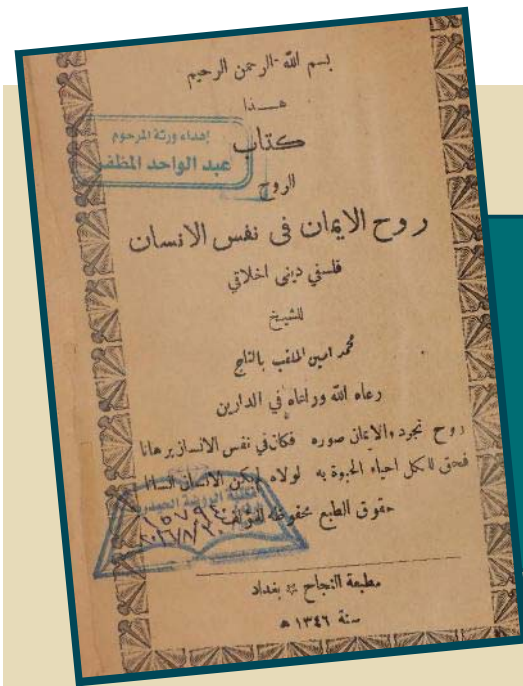
٦. خواطر السنين، الدكتور محمد مكية، ص ١٤٣.

٧. كيف أكتب بحثاً أو رسالة؟، الدكتور أحمد شلبي، ص ٦٣.

٨. كتاب مكتبة صاحب الذريعة، الشيخ منتظر لطيف الأسدي.

٩. مستدرك الذريعة إلى تصانيف الشيعة، أحمد الحلي. ج ١، ص ٢٧.

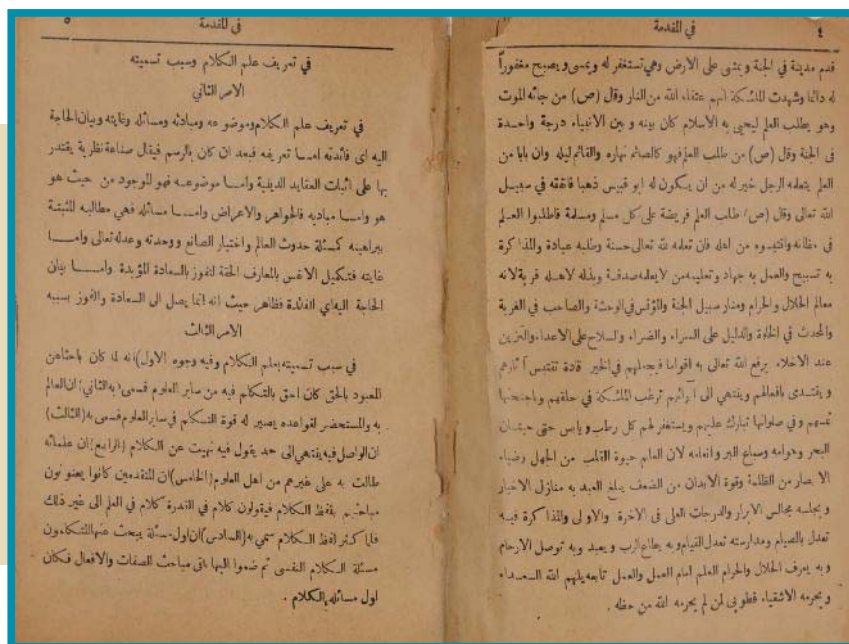
١٠. غاية الأمان في حياة الشيخ الطهراني، السيد الجلالي، ص ٣٣.



عنوان الكتاب : الروح (روح الإيمان في نفس الإنسان) المؤلف : الشيخ محمد أمين الملقب بالتاج الناشر : مطبعة النجاح - بغداد

لما تحتويه من مضامين علمية وأدبية وما تكشفه من تطور لفنون التأليف والنسخ، وصولاً إلى بواكير الطباعة الحديثة. ويحتوي الجناح الخاص بالكتب النادرة والنفيسة في مكتبة الروضة الحيدرية على كتب قيمة ونفيسة وبعده لغات، وهي تجذب الباحثين والزوّار المهتمين بالاطلاع على الكتب النادرة التي تتنوع موضوعاتها بين العلوم المختلفة، ومن بين هذه الكتب النادرة في هذا الجناح كتاب الروح (روح الإيمان في نفس الإنسان) لمؤلفه الشيخ أمين الملقب بالتاج، الذي يعود تاريخ طباعته لعام ١٣٤٦ للهجرة، وعدد صفحات الكتاب ١٦٨ صفحة، وتعتبر هذه نسخة نادرة من كتاب الروح (الموسوم بروح الإيمان في نفس الإنسان) جمع فيها المؤلف مسائل مهمة في أصول الدين والفلسفة والأخلاق.

إن تحديد الكتب النفيسة والنادرة في المكتبات يرتبط إلى حد ما بتاريخ طبعة الكتاب والمطبعة وهيئته العامة وموضوعه أو مادته الفكرية أو العلمية أو الثقافية، وربما لم تكن للكتاب صفة الندرة بسبب أحد هذه الأمور، ومن ناحية أخرى إذا اجتمع للكتاب صفات عدة منها: قدمه وموضوع التميز في مادته وهيئته العامة من الناحية الشكلية (نوع الورق أو التجليد، المصورات والرسوم... إلخ)، أو يحمل تملكاً أو إهداءً من الشخصيات العلمية، أو توجد حواش وتعليقات إضافية على حاشية الكتاب، فهو يعدّ من الكتب النادرة النفيسة التي يجب أن تحفظ في المكتبات مع مجموعة الكتب النادرة التي تعامل معاملة خاصة للمحافظة عليها. لذا خصصت الكثير من المكتبات العامة فيها قسماً للكتب النفيسة ذات الطبعات النادرة والقيمة التاريخية والمعرفية،





قسم الشؤون الفكرية والثقافية يقيم المهرجان الأول لإحياء التراث

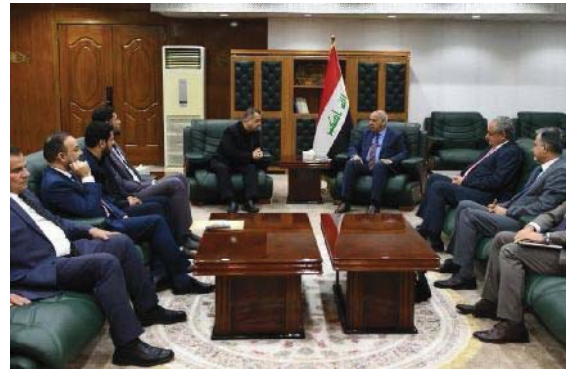
ورقات بحثية للدكتور عبد الهادي الإبراهيمي بعنوان ((دور الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة في الحفاظ على تراث المرقد العلوي المطهر))، والدكتور علي ناجي الأستاذ في كلية الهندسة بجامعة الكوفة بعنوان (النجف مدينة التراث الحي)، تحدث فيها عن التراث الحي في النجف الأشرف، ثم تلتها ورقة بحثية للشيخ سمير سليم الخفاجي تحدث فيها عن التراث المكتوب من مخطوطات الخزانة العلوية المقدسة وما حوتها من نفائس ثمينة من كتب ورسائل، وتحللت المحاضرات مداخلات ومقترحات مهمة ومناقشات مع المحاضرين أثرت المهرجان، وفي ختام المهرجان كرمت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة رئيس الجلسات البحثية والمحاضرين والمشاركين في المهرجان.

أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة مهرجان إحياء التراث الأول احتفاءً باليوم العالمي للتراث، بحضور الأمين العام وأعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، والضيوف من ممثلي العتبات المقدسة الحسينية والكاظمية والعسكرية والعباسية والشخصيات الرسمية والأكاديمية والجامعية والثقافية التخصصية، وطلبة وأساتذة الحوزة العلمية، والمختصين في قسم الشؤون الفكرية والثقافية وبقية الأقسام ذات العلاقة.

وتضمن المهرجان فعاليات عدة منها عرض فلم وثائقي يوضح أعمال الترميم للمعالم التاريخية والأثرية داخل الحرم العلوي المطهر وكذلك تفاصيل عن مشروع التوسعة الجديد في الأرجاء الخارجية للصحن الحيدري الشريف، وجلسات حوارية

وفد الجامعة المستنصرية في رحاب مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة

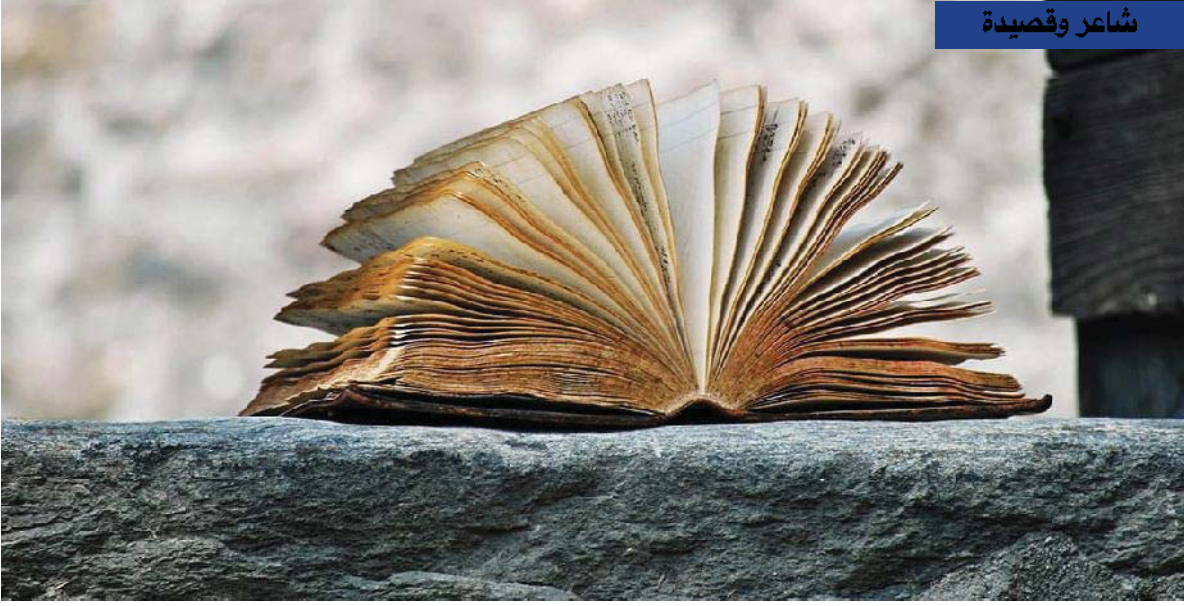
زار رئيس قسم الترجمة في كلية الآداب - الجامعة المستنصرية الدكتور حسين كاظم وعدد من طلبة الجامعة مكتبة الروضة الحيدرية، وأطلع الوفد الذي يزور المكتبة لأول مرة على أروقة المكتبة وما تقدمه من خدمات جليلة للباحثين والقراء، حيث صرح الدكتور حسين بأنه أعجب كثيرا في المكتبة ولم ير لها مثيلا على مستوى المؤسسات الأكاديمية والثقافية وهي صرح علمي مميز بحق في هذه المدينة العريقة، فيما تحدث الطالب أنور كامل قائلا: لأول مرة أرى مكتبة متميزة بكل ما تعنيه الكلمة من تميز.



وزير الثقافة يستقبل وفد العتبة العلوية المقدسة

استقبل وزير الثقافة والسياحة والآثار الاستاذ الدكتور أحمد فكاك البدراني الوفد الرسمي للأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة برئاسة عضو مجلس الإدارة الدكتور عبد الهادي الإبراهيمي، في مبنى وزارة الثقافة، وجرى خلال اللقاء بحث للتعاون المشترك بين العتبة العلوية المقدسة ووزارة الثقافة بما يتعلق بالجوانب التراثية والفكرية والثقافية الخاصة بالحرم العلوي المطهر خصوصاً والمعالم والمواقع الأثرية والتراثية في النجف الأشرف عمومًا، وفي نهاية اللقاء قدم عضو مجلس إدارة العتبة درعاً تقديرياً لوزير الثقافة والسياحة والآثار، تمييزاً للجهود المبذولة في خدمة مدينة النجف الأشرف.





الشيخ عبد الحسين محيي الدين

عُرف الشاعر الشيخ عبد الحسين محيي الدين بالشاعرية، ورقة الأحاسيس، وحسن الأسلوب الشعري، الذي كان يوصف بقوة الدباجة، ورصانة السبك، وقد لاقى شعره إعجاباً كبيراً من قبل أدباء عصره، فقد كان أديباً يمتاز من غيره بسهولة المفردة في صنع الصورة الشعرية، التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية

حيدر رزاق شمران

مولدته ونشأته

وقد نظم الشاعر الشيخ عبد الحسين محيي الدين الموشحات الشعرية ومن نماذجها :
هذا هو الحجة البيضاء

به تباهي الشرعة الغراء

مذا أرضعته درّها الزهراء

أولى بأن يهدي له الثناء

وما عسى أقول عند النصف

بمن أتى بهم مديح الصحف

وصرحت به مثاني السور

أما أبوه فأبوا الأئمة

وجده فهو شفيع الأمة

طوبى لمن أملّه وأمه

لرغبة ونكبة ملّمه

من مستغيثٍ وعديم مُعنف

يرجع في نيل المنى ويشتفي

مما يلاقي من عظيم الضرر

أدبه الشعبي

وكما أبدع الشيخ عبد الحسين محيي الدين في الشعر العربي القريض، فقد أبدع أيضاً في الأدب الشعري الشعبي، وكتب في جميع أصنافه وفنونه، وقد لاقى إعجاباً كبيراً من قبل شعراء عصره.

وقد توفي الشاعر الشيخ عبد الحسين محيي الدين سنة ١٢٧١ للهجرة.

ولادته ونشأته

هو الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ قاسم آل محيي الدين النجفي، عالم جليل وشاعر كبير وأديب لامع.

ولد في مدينة النجف الأشرف، ونشأ بها متلقياً علومه على يد والده، الذي قام برعايته وتزويده بمبادئ المعرفة والعلوم، حتى أوصله إلى ما هو عليه من الفكر الواسع والعلم الجزيل والثقافة العالية.

شهادة معاصريه

وقد تحدث عن شاعرنا الشيخ إبراهيم صادق في كتابه (الكشكول)، حيث وصفه بوصفه الفني قائلاً: سلافة العصر، وريحانة الدهر مؤسس قواعد الأدب وعامر ربوعها بعد الخراب، ومقنن قوانين النظم بأفكاره العجائب، والباهر بأفكار حكمه ذوي الألباب، والمشيّد أركانها بعد الانطلاس، والميّن رسومها بعد الاندراس، المجدّد آثارها، والمغدق أنهارها، والجاني جني ثمارها، وزهرة أزهارها أبو الآداب نجم الدين ونجم السعد، وأخو المآثر والمفاخر، وعز السجاياء البواهر، فارس ميدان الشعر وخطيب أعواد النثر.

أما الشيخ عليّ كاشف الغطاء فقال : كان ذا فهم وقاد، سريع البديهة جداً، حتى أنه لينظم القصيدة والقصيدتين في الآن الواحد، من أنه اتفق معه وهو مشغول بالإنشاء وحوله من الكتاب جماعة يصدر لبعض، ويعجز للآخر على وجه ينشي للجميع منهم بسرعة بدهته وكانت له اليد الطولى في جميع فنون الشعر قريضها وغيره من بدوئها وحضرّتها مما هو متعارف في مثل هذه الأزمان بل كان أعجوبة في الفذلكات والظريف وحسن الأجوبة الحاضرة نثراً ونظماً^(١).

وجنتك يا خير النبيين..

ومن قصيدة له في مدح الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)
اخترنا منها هذه الأبيات..

قوام قضيب البان أم صعدة سمرا
أم الخود ثنى خوط أعطافها سكر
نعم هذه أعطاف ريا تمأيدت

دلالاً فأبدت بانه أثمرت بدرا
تودعني توديع من عزّ قربه

ولي المقلة العبرا من الكبد الحرا
قفي ساعة يقضي الفؤاد مرامه

من الوصل ما أبقيت من رمقي القترا
وعمر ليلى بعد ليلى فلم يطق

نهوضاً إلى أن يدرك الحشر والنشرا
يشيب إذا شاب الغراب قذاله

على أنه من طوله قد قضى عمرا
فيا صبيح جاهد كافراً طال واستعن

عليه بنور المصطفى تجد النصرا
محمد الهادي التهامي أشرف اند

بين نور الله خير الورى طرا
نبي هدى في كفه سُبْح الحصى

ومن قربه الجذع اليبس قد اخضرا
لقد خمدت نار المجوس بنوره

ويوان كسرى قد أصاب به كسرا
سرى ليلة المعراج من بيت ربه

إلى المسجد الأقصى فسبحان من أسرى
لقد خص بالأولى بأشرف رتبة

لديه وفي الأخرى له رتبة أخرى
وإنسان عين الدين عين سمائه

وبهجته الحسنى وغرته الغرا
علي ولي الله موضع سرّه

وهل كان غير القلب يستودع السرا
وعروته الوثقى لمستمسك به

وآيته العظمى وحجته الكبرى
ونفس الرسول المصطفى وابن عمه

ووارثه المخصوص بالبضعة الزهرا
أيا سيداً عن دركه يحصر الحجا

أبى الله إلا أن تنوف الورى قدرا
وكنت نبياً بالغاً كل مبلغ

وآدم بين الماء والطين لا يدرى
وإنك بدء الأنبياء وختهم

وأحصيت ما في اللوح من خبر خبرا
وقد مست الغبراء نعلم أصبحت

محط جباه الناس تحسدها الخضرا
قصدتك لم أقصد سواك مؤملاً

نعم يستقل القطر من قصد البحرا
فقل لعلي يسقني منه شربة

إذا جئت من فرط الظما أشتكي الحرا

وخذ بيدي يا من يعزّ وليه

فإنّ ذنوبي أثقلت مني الظهرا
وجنتك يا خير النبيين متحنّاً

بشعر حوى في سمط ألفاظه الشعرى
فخذ سيدي بيت القريض فإنما

عقود لئاليه لغيرك لا تشرى
معطرة الأنفاس مهما نشرتها

وجدت بها من طيب أوصافكم نشرا
ويرخص شعر الشعر في مدح سيد

إله السما في مدحه أنزل الذكر
أى يوم نرى الكتائب تترا..

وله قصيدة في استنهاض الإمام الحجة ابن الحسن (عجل الله
تعالى فرجه الشريف) قد اخترنا منها هذه الأبيات:

ترتجي من هوى الغواني انطلاقا
بعد ما أحكم الفؤاد وثاقا

لم يقدني الهوى إليها وكم قا..
د هواها أخوا النهى استرقاقا

لم يشف سمعي سوى صوت داعٍ
طبقت دعوة له الأفاقا

ملكٌ تحديق الملائك فيه
ولعليه تشخص الأحداقا

وتظل القلوب تخفق خوفاً
إن تراءى لواؤه خفاقا

ظلمته غمامة قد أظلت
جده المصطفى ومدّت رواقا

ولديه عيسى المسيح وزيرٌ
والبرايا خواضع أعناقا

إن دجا حالك الضلال جلاه
بجبين يحكي الصباح انفلاقا

وبه الله ينشئ الأمر في الننا
س جميعاً ويبسط الأرزاقا

ويعيد الدين الحنيفي غصّاً
والهدى باسقا به أوراقا

يابن بنت النبي غوثاً فإننا
قد سقينا بالصبر مرّاً ذفاقا

فإلى م احتمالنا من عداكم
محنّا حمل ضرّها لن يطاقا

فأغثنا يا غوث كل صريح
فقضا الرحب في مواليك ضاقا

أى يوم نرى الكتائب تترا
تتهادى سلاهما ونياقا

قد أقلت صيداً تظل قلوب الصـ
سيد منها خوفاً إشفاقا

إن تناءت بآل ثار حسينٍ
وبنيه تدك سبعا طباقا

(١) الحصون المنيع في طبقات الشيعة/ مجلد ٨، صفحة ٩٨

غاية الجود



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْغَيْبُ لِلَّهِ الْغَيْبُ
الْعَتِيقُ الْعَلَوِيُّ الْمَقْدِسِيُّ



الشهيد الشيخ سالم جاسم لفقة العبادي

من مواليد محافظة ميسان 1973
التحصيل الحوزوي: المقدمات
تأريخ ومكان الاستشهاد
2015-5-6 - جبال حميرين
ينحدر الشهيد من أسرة جنوبية أصيلة
مؤمنة حملت رسالة مقارعة الذل والهوان
والجور والاستبداد، فتربى على ذلك واتخذ
نهجاً ومحتذى، وله دور بارز في مجال
الإرشاد، والتوعية الدينية من خلال إلقاء
المحاضرات في مواسم التبليغ، إضافة إلى
مساعيه في أعمال الخير والإصلاح في
مجتمعه.

سارع إلى الالتحاق بركب المدافعين عن
عراق المقدسات، وكان له حضور مميز في
جبهات الكرغول، وعرب جاسم، وبلد،
وبيجي، ثم واصل حضوره في جبهات أخرى،
وصولاً إلى محطته الأخيرة في الجهاد حيث
جبال حميرين والتحاقه بقوافل النور السرمدي
رحمه الله تعالى.



إذاعة العتبة العلوية المقدسة

Imam Ali Holy Shrine Radio

FM 97.0 النصف الاشراف

FM 97.9 ذي قار

FM 93.3 ميسان

FM 97.3 البصرة

جدول برامج الإذاعة

9.00 ص	كل يوم	لسان الصباح
9.00 م	الجمعة. السبت. الأحد	ليالي الذكوات
10.30 ص	كل يوم أحد	الأجوبة الفروية
4.00 م	السبت و الأحد	زهرة الحياة
10.30 ص	كل يوم سبت	العيادة العلوية
10.30 ص	كل يوم جمعة	مؤعد مع الأمل
4.00 م	الثلاثاء، والأربعاء،	ريمانت المحر
9.00 م	الاثنين والأربعاء،	تراثنا المساء
10.30 ص	كل يوم فميس	صدى المنابر
10.30 ص	كل يوم أربعاء،	ناخذة على التاريخ
10.30 ص	كل يوم اثنين	هدى للمتقين



[radio.alataba.imamali](https://www.facebook.com/radio.alataba.imamali)

t.me/radio_alataba

07601700222 - 07800151515

إذاعة العتبة العلوية المقدسة

@RadioAlataba

radio_alataba

إن المقابر لوحة نموذجية تهيئ الناظر للتفكير العميق، فيما يحصل فيها، وما يأتي بعدها، ومن الطبيعي أن الحياة التي يولد فيها الإنسان ثم يموت ليست عديمة الثمن، وليست معدومة الغاية، وهذا أمر منطقي جداً فلا قيمة لحياة امرئ أبداً يعتقد أنه سيضغط السبب والهدف في آن واحد في مكان واحد حتماً لا يكون إلا إذا تغيرت القاعدة، وفي خصوص الدنيا لا تتغير القواعد إلا للأنبياء، والأولياء.

تأملات قبل الموت

علي مزيد الحسني

أو العيش بقناعة بما هو عليه ثم ينتهي به الأمر إلى الزوال، والعدم!.

ما بعد الموت؟

وهذا الأمر البسيط الذي ذهب له الماديون معتمدين في تأليفه على عدم الولوج إلى معرفة ما بعد الموت يدهم على ما ينفع لتغيير الفكرة في ضغط الهدف، والسبب في مكان واحد، وهذا لا لوجود دليل يمنع بل لعدم وجود دليل يثبت! كما يدعون.

والحقيقة إن الدلائل العقلية الدالة على وجود - وراء - خلف الموت كثيرة ومتعددة، وألطفها السؤال الذي يترتب عليه إثبات وجود غاية متوخاة من هذه الحياة لا يتم تحقيقها هنا بل في مكان ما، والسؤال نفسه يفضي جوابه إلى وجود حياة مرتبة منظمة مهيأة تؤدي إلى وجود صانع، وحتى لو قلنا بالفجائية، وأنه - أي الكون - صار فجأة مع هذا يلزم أن تكون هناك أكوان متعددة في مساحة ما من الوجود لها القابلية على الظهور، أو قل مساحات معينة لها

القابلية على تفجير كون جديد، وهذا كله يعني أن لتلك المساحات عقولاً، وآلية تفكير، وقابلية مما يعني أن لها نشأة، ووجوداً أولياً، والسؤال هنا - بتعجب - هل يمكننا بعد معرفة ذلك عدم التصديق بوجود واحد؟!

لو قلنا نعم؛ لطرح السؤال على المساحات نفسها ما الدافع من إيجادك؟ أو هل عندك العلم بأن الإنسان سيبنى برجاً؟ أو عندك العلم بأن الإنسان سيخترع السيارة؟ فلأجل هذا صنعتي الموجودات؟

ومن الطبيعي على العاقل أن لا يقبل هذه القضية لأنه يعلم أن ذلك مستحيلاً من جهة عدم الدلالة على وجود العلم بذلك فيها! مما يعني وجود محرك ومسيطر ومُندخل!.. وإلا فالطبيعة لا يمكنها أولاً، وبالذات أن توجد نفسها بنفسها



من الطبيعي أن تكون المقابر مدلول الكثير من الأمور بيد أنها تأخذ بالعاطفة إلى الزوال المجهول، أو إلى المجهول المحير، وكما أن المجهولات على قسمين يمكن كشفها، ورفع التباسها بالأشياء الغامضة ليحصل العلم بتلك المجهولات، ومرة لا يمكن ذلك، والمقابر هي من النوع الثاني من المجهولات عند الماديين الذين لا يرون فيها سوى انتهاء مدة زمنية معينة كان ينبغي أن يعيشها الإنسان ثم ينتهي به الأمر فيها إلى تحقيق هدف ما هو لذاته، أو لغيره،

العدد 167 - شهر ذي القعدة 1444 هـ



وبهذا إما أن يكون الإنسان المحقق لأغراضه لم يحقق الهدف الحقيقي من وجوده، وهذا يتطلب معرفة الهدف من الوجود!

أو يكون خالي الوفاض من الأمر فلا هو حقق الغاية السامية، ولا حقق غرضاً دنيوياً بسيطاً، وعلى كلاً التقديرين يتحتم وجود مساحة أخرى يشغلها الإنسان ليحقق هدفه كما يريد هذا لمن قبل الكلام المتقدم من وجود غاية ما.

فتكون المقابر مع قربها من الناس دليلاً على وجود مساحة خلفها أو عالماً آخر فيه يجني الإنسان ما سعى له هنا سواء حقق غرضاً ما أو لم يحقق...

دليل على أن الموت الذي عبر عنه الماديون - بالضمور- ليس لغواً أيضاً.

الهدف السامي:

لو كان الموت لغواً على نحو القضية الكلية لا يَدُ البعض ذلك بأن بعض الأفراد حققوا أهدافهم الدنيوية فأصبح البعض رئيساً، والبعض الآخر وزيراً، والبعض الآخر مهندساً وطبيباً، ولا عترض البعض الآخر على ذلك بأنه لم يحصل على طموحه المتوخى، ولا على مراده الخ.. ثم مات، وهو غير محقق لغايته!، أو لنقل لم يحصل على أي أمر تنطبق عليه عبارة -ثمرة الحياة- أو لا يحق له أن يطالب بها جنته يده!؟، وهذا أمر منطقي فطري طبيعي لا ينكره إلا متوول!

لأن ذلك يلزم العيشية، والواقع يقر بأن لها هدفاً يللمسه العاقل من نظام هذا الكون الدال عن نفسه بوجود غرض منه، وإلا لم التعب، وطرح المجهود في إبقاء النظام مستمراً على حاله، وبدقة؟!، أو لفلان، وفلان؟!، فإن صدق ذلك فقد حكم المصدق بالعيشية على نفسه، وهو مدفوع لما قدمناه.

فلو ثبت عندنا وجود الغاية التي لا ندرك هذه الحياة، وإنما بعدها أدركنا الشعرة التي قسمت ظهر البعير، فيتغير حينئذ قول الماديون في المقابر، وأنها لا تتوسط حبلاً فكرياً يؤدي إلى -وراء- هذه البسيطة.

وتقرير ذلك في أن الوجود على إثبات نظامه، ووجود الصانع خلفه، والاستمرار على إبقاء دقيق تحركاته للموجودات فيه معها، ومع نفسه

على مقربة من الشارع المؤدي إلى مرآب النقل يقف أبو محمد الرجل الخمسيني وهو يتأسف لما يراه من انتهاك لنظافة المدينة إذ شاهد من يقوم برمي الأوساخ من نافذة السيارة وآخر أثناء تجواله في الشوارع العامة. أبو محمد لم يتمالك نفسه من الموقف وكانت ردة فعله جمع الأوساخ بيده من الشارع عسى أن يقدم درساً لمن لا يحافظ على النظافة.. لكن ما زال يرى أن هذا التصرف غير حضاري ويجب رده بالعقوبات القانونية المتمثلة بالغرامة لكي لا يتكرر.

وللوقوف على هذه الظاهرة السلبية أجرينا استطلاعاً خاصاً مع مجموعة من أفراد المجتمع لمعرفة أسباب هذه الظاهرة والوقوف على الحلول اللازمة لها.

استطلاع: أمير البركاوي

انتشار النفايات في الطرق والاماكن السكنية ظاهرة تستدعي حلاً

ثقافة الفرد:

النظافة في الإسلام:

ديننا الإسلامي حث على النظافة إذ تقول الدكتورة إيناس جاسم المختصة بعلوم القرآن ونقد الدراسات الاستشرافية: إن الصراع القائم بين ثنائية البقاء والفناء لدى الإنسان ضرورة لا يمكن إنكارها فالإنسان بطبيعته يسعى من أجل البقاء والحياة ويستنفذ السبل من أجل العيش برفاهية وتوازن، لذا فمن الطبيعي على الإنسان المفكر أن يحافظ على البيئة التي يعيش فيها والموطن والأمان الذي يساعد على بقاءه، ولأهمية ذلك فقد كان لتنظيم علاقة الإنسان مع بيئته من الأمور التي ركّز عليها الإسلام مثلما اهتم بعلاقته مع بني جنسه.

وأضافت جاسم: فمثلما للفرد حقوق على هذه البيئة فتترتب عليه واجبات تجاهها أيضاً، إذ إن الإسلام حث على رعاية البيئة لما يعود هذا بالخير على الإنسان ذاته فالبيئة الصحية والنظيفة لها

يرى الأستاذ عقيل الحدراوي مدير بلدية العباسية في محافظة النجف الأشرف أن النظافة تعكس ثقافة الفرد والمجتمع، فإن الشخص الذي يحرص على نظافة بيئته يحافظ على نظافة مدينته والنظافة هي شعور بالمسؤولية من الفرد تجاه وطنه، ويضيف الحدراوي: إن قلة الوعي وعدم الشعور بالمسؤولية سببه غياب القانون أو ضعف الرقابة والمحاسبة وكذلك قلة التوعية والاتكالية واللامبالاة.

مشيراً إلى أن التجاوز على النظافة مخالفة قانونية حددت في المادة (٢٤٠) من قانون العقوبات العراقي وكذلك قرار مجلس الوزراء المرقم (٢٩٦).

وأكد عقيل: إن الحل يكمن في تطبيق القانون دون استثناء أحد والقيام بحملات التوعية المستمرة للمواطنين.





أثار إيجابية عليه وعلى متعلقيه، وقد حث الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) على الاهتمام بالبيئة وإدامتها إذ قال (صلى الله عليه وآله): (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ).

يقول حسين حامد طالب جامعي: إن ظاهرة رمي النفايات في الشارع ظاهرة سلبية على جميع المواطنين لأن المنظر لا يعكس فقط نظرة الشارع بل يعكس صورة المنطقة والمحافظه والبلد بشكل عام، فإذا ما سافرت إلى بلد ما ورأيت نظافة شوارعه فإن هذا يعكس صورة عن مدى ثقافة الشعوب واحترامهم للقوانين ولبلدانهم.

بيئة خالية من التلوث:

تقول هالة الدليمي (مهندسة ومهتمة بالجانب الاجتماعي): كل فرد من أفراد المجتمع عليه السعي نحو توفير بيئة نظيفة خالية من أي تلوث وواجب علينا المحافظة عليها وإعطاؤها حقها الكامل ونستطيع التأثير بشكل إيجابي لما لها من أهمية ودور كبير من خلال زراعتها بالأشجار وتجميلها بالزهور والاعتناء بنظافتها.

وتتابع الدليمي: أما الجانب الآخر فهو الجانب الوطني فمن خلال روح الانتماء وروح التعاون والولاء من قبل الأشخاص نحو البيئة يمكن الحصول على هواء نقي وتربة صالحة للزراعة ومياه صالحة للشرب مما يرجع بالنفع علينا، ويمكننا أيضا رفع مستوى الوعي من خلال تشجيع مؤسسات الدولة الاجتماعية والدينية والاقتصادية وغيرها في تنمية الوعي لدى جميع فئات المجتمع العمرية.

أما نجم الخفاجي (موظف حكومي) فيقول: لدينا في العراق الأمر مختلف حيث الإهمال من قبل المواطن، ومن البلدية بحجة قلة الآليات، وعدم دعم الموظف المسؤول عن النظافة وذلك من خلال منحه أجوراً زهيدة، وكذلك نظرة المجتمع البائسة

لعامل النظافة، إضافة إلى جهل وتخلف البعض عن طريق رمي المخلفات في الشوارع العامة قرب المحلات والصيدليات والمطاعم فتصبح عملية النظافة شاقة، لذا وجب علينا نشر ثقافة النظافة لدى الأسرة وفي المدرسة وعن طريق وسائل الإعلام والمؤسسات المعنية بذلك.

كما يضيف إبراهيم الشدر (فنان مسرحي): بعيدا عن كل دول العالم نحن دولة عربية إسلامية أساس ثقافتها يحكي عن النظافة، ومن جانب آخر نحن بلد يضم ثقافات عربية عالية وقديمة جدا، فمن المهم أن تمثل شوارعنا حضارتنا لا أن تعكس وجهاً آخر يستنكره الضيف القادم لبلدنا فيأخذ صورة سلبية ويصفنا بما ليس فينا.

وتتابع إبراهيم: إن نظافة البلد في أي مكان أكان في شارع أو في مؤسسة أو في بحر أو في بر تعكس صورة لأخلاق المجتمع ككل لا لفرد فقط، ولا بد من لفت انتباه كل ضيف زائر أو حتى للمواطن نفسه، وعلينا تشجيع أولادنا على النظافة فإن تربيتهم تبدأ من البيت وتكون في الشارع والمدرسة والبلد وغيرها وعليه فمهم جداً الاهتمام بالنظافة والاعتناء بها.

العنف الأسري

هزيمة لرجولتك
وتغيب لعقلك



العتبة العلوية المقدسة



براعم وقوادير

إعداد:

وحدة الاعلام النسوي

التنافس بين الأطفال

دور القصص في التربية

دور النقاش في تنشئة طفلك

شهد البديري

مناقشة طفلك في كل شيء يشعر به أو يعمل به مهم جداً في بناء شخصيته لما يكسبه من مهارة النقاش مع الآخرين وهذه المهارة من الأساسيات التي يحتاجها الأطفال في الحياة، فمن خلالها يتعلمون طريقة التعبير عن آرائهم واحترام دور الآخرين في الحديث واستيعاب الكلمات الموجهة لهم واحترام أفكار الآخرين وهذا يحدده بالتأكيد مناقشتك لطفلك باحترام وحسن الإصغاء له فيكبر طفلك على الاحترام ويتعلم حسن السلوك ولهذا دور مهم في نجاحه في حياته الاجتماعية والمهنية على حد سواء.

يعد تعلم النقاش أمراً ضرورياً لامتلاك مهارات تواصل حازمة من شأنها أن تقود طفلك لتحقيق النجاح في علاقاته الشخصية.. ومن المفيد أن يتعلم الأطفال هذا النوع من المهارات في سن مبكراً باعتبار أن ذلك يتيح لهم أن يصبحوا محاورين جيدين مع مرور الوقت ويساعدهم ذلك على تعلم كيفية التعبير عن أفكارهم وآرائهم بدقة.

طفلك، المنجز لمهامه دون ذم طفلك، المقصر، ولا ننسى الأخذ بنظر الاعتبار أن قدرة الأطفال غير متساوية فيجب توزيع المهام حسب قدرة أطفالك لكي لا يشعر الصغير أنه الأضعف.

قال تعالى: (منشد عضدك بأخيك) (القصص ٣٥) أغرس هذه الآية في أذهان صغارك ورددتها دائماً لتكون منهجاً يعلمهم التكافل بينهم وتزرع فيهم قناعة الود بينهم فلا تكون منافستهم إلا عوناً لبعضهم أيقادوا الأفضل دائماً.

يلغي وجود الآخر، وهذا يمكن معالجته بالامتناع القطعي عن المقارنة والتركيز على إنجازات طفلك وتعليمه أسلوب التخطيط لتطوير ذاته، مثلاً تكافئه لحصوله على درجة أعلى في امتحانه أو على سلوكه الإيجابي وتناقش معه نتائجه مقارنة بنتائجه السابقة وما يترتب عليها.

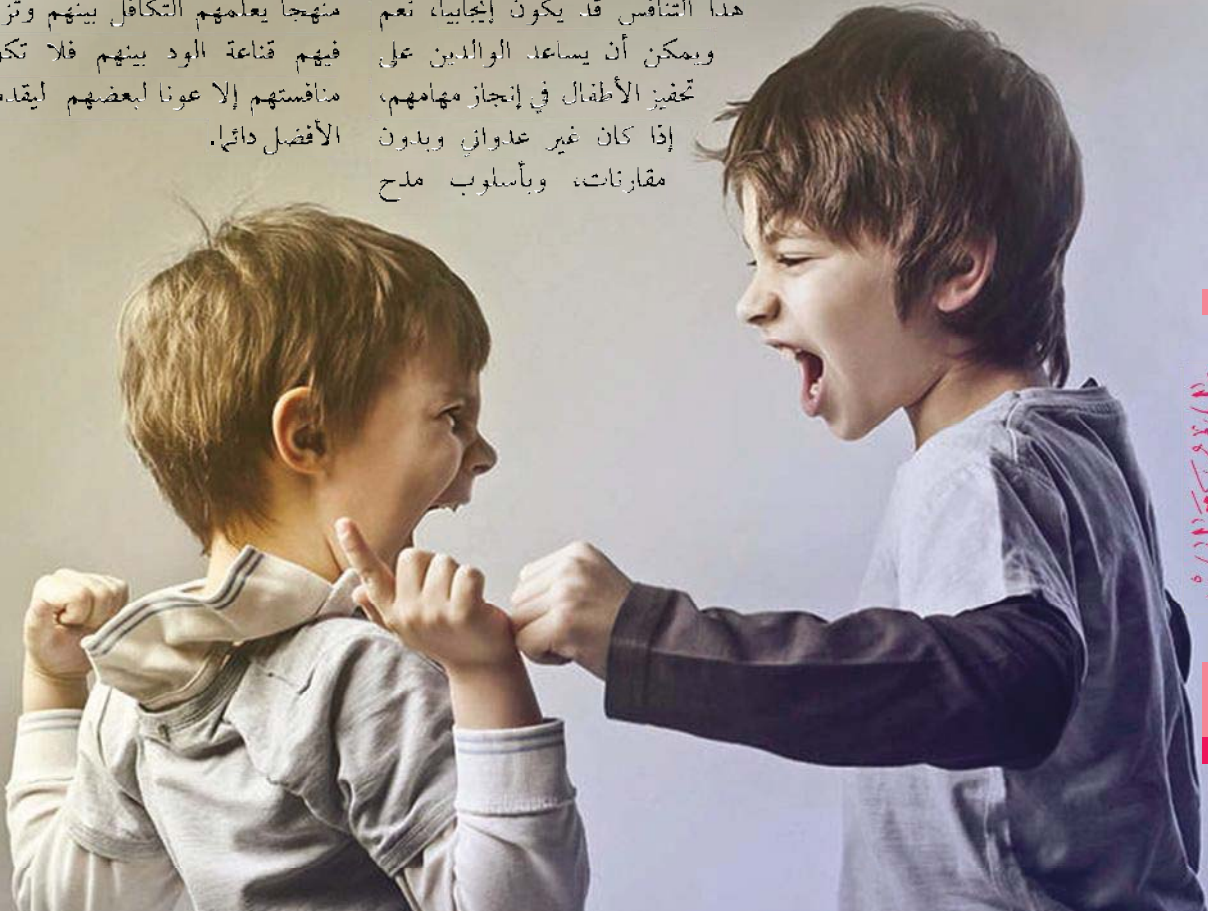
هذا التنافس قد يكون إيجابياً، نعم ويمكن أن يساعد الوالدين على تحفيز الأطفال في إنجاز مهامهم، إذا كان غير عدواني وبدون مقارنات، وبأسلوب مدح

التنافس بين الأطفال

زكية الزبيدي

بيتٌ يضج بالفوضى وأصوات البكاء، تعلو الأصوات كل مرة بمشكلة جديدة أخذ لعبتي.. ضربني.. سبقني في شرب الماء.. أخذ حصته من الحلوى أكثر مني.. تستمر النزاعات ويصعب الاختيار على الوالدين فأأي تصرف منهم يحدد مستقبل علاقة الإخوة المتخاصمين، إن مال الوالدان لأحد الأطفال دون الآخر كانت النتائج سلبية لما يتسبب ذلك في الغيرة والبغض بين الإخوة وإن عوقب الإخوة جميعهم لم تحل المشكلة، بالعكس يبقى الصراع مستمراً وإن تجاهل الوالدان الصراع بين الإخوة أصبح السب لا يطاق من كثرة المشاكل، ما الحل إذن؟

في الأغلب إن سبب هذا التنافس العدواني هو المقارنة المستمرة بين الإخوة، وبهذا فوجود أحدهم



بذلهم وقتاً طويلاً

العدد 167 - لشهر ذي القعدة 1444 هـ

من الأذكي؟

سارة المؤذن

في الوقت الذي ظلت الأم مصرّة على موقفها وهي تحاول أن ترضخ الولد بكل ما أتيح لها من وسائل مشروعة - ترضخه لا تؤذيه - بقي الطفل الصغير على عناده واستهزائه بعصبيّة الأم حتى قالت له إذا لم تفعل ما أمرك به لن أعطيك مصروفك هذا اليوم؟

كانت تعتقد بأن المصروف هو المحور الأساس لدوافع الطفل، بل إن كل ما هو جيد وجميل يمكن أن يستحصل عليه من النقود، ففي مراحل الطفل الأولى وبدايات إدراكه بالنقود وأهميتها يعتقد أن الوالد عبارة عن مصدر المال وأنه يحبه لأنه يوفر له القطع النقدية فالتهديد بمنح المال كان من الخطوات الذكية التي تستغلها الأم لتخويف الطفل.

إن الطفل أكثر دهاءً مما نعتقد بل وأكثر نظرة للأمور من منظار الأم النفسي التي توهمه بالحرمان وهو يعلم يقيناً بأنها لن تفعل ذلك بل وأكثر من ذلك ستشعر بالتأنيب وستظل تحاول أن تعوضه عن تلك اللحظة التي أجبرته باتباع أوامرها.

إن هذا الاعتقاد الذي يتحكم به الطفل ممكن أن تسيطر عليه الأم من الدلائل السيئة على التربية فالأم يجب أن تعد وتفي بكل أقوالها أن تكون جادة في التوبيخ وإلا سيظل الأطفال مصرين على الأفعال.

على الأم أن تحاكي عقل طفلها وتحاوره بدل من جعله يرضخ لها بالقوة وإذا سنت عقوبة عليها الالتزام بها وأن لا تعطي له فرصة لأن يتدمر أكثر مستغلاً طيبة أمه فتلك هي التربية الناجحة التي تعود الطفل على قيمة الكلمات وعلى التحوار بدل الغضب السريع.



دور القصص في التربية

إسراء حسن التميمي

القصص من أكثر الوسائل المؤثرة في عقل الطفل وهي وسيلة تربوية مهمة، من خلالها نستطيع أن نوصّل أي فكرة لعقل الطفل وبشكل مبسط، لما لها من دور مهم في أن تجعل أي شيء غير مفهوم لدى الطفل يستطيع أن يتخيله ويفهمه ويكون في ذهنه صورة أو فكرة عن موضوع يشغل ذهنه ويبقى راسخاً في ذاكرته.

بالتأكيد أسئلة الأطفال كثيرة وفضولهم في معرفة الموجودات حولهم كبير وإشباع هذا الفضول ليس بالأمر اليسير على الوالدين، وهنا يبدأ دور القصة وخاصة إذا كانت القصة صوتية (الكتب الصوتية المقروءة) حيث تكون حلاً مثالياً ويسيراً خصوصاً إذا كانت الأم مشغولة في أعمال البيت.

إن للقصة دوراً كبيراً في تطوير القيم والأخلاق وحتى السلوك لدى الأطفال، وخير دليل القرآن الكريم وسرده الكثير من القصص التي تحدثت عن القيم الإيمانية وترسيخها في النفوس، فعند التحدث مع الطفل عن الإيمان بالله والشرك به نبسطه له لكي يتمكن من استيعابه وطرح مثال عن المؤمنين والمشرّكين وربطه بقصص الرسول وأهل البيت (عليهم السلام).

وبهذا تعتبر القصة وسيلة مهمة بين الأطفال وأولياء أمورهم، وهذا ما يؤدي إلى تقوية أواصر المحبة فيما بينهم ويحث الأبناء على اتباع السلوك الجيد الذي يريده الآباء لأبنائهم لأن من خلال القصة يكتسب الطفل القيم والأخلاق الفاضلة خصوصاً لو كانت هذه القصة تتحدث عن قيم وأخلاق أهل البيت (عليهم السلام).



كثرت حالات الطلاق والهجر بين الأزواج المجتمع، فبعد أن كان الطلاق شياً مرعباً لا نراه كثيراً رغم أن أغلب الزيجات كانت تقليدية فقد صار ظلاً يتجول فيما بيننا، وبعد أن كان الزواج تقليدياً صار خياراً يعتمد على العاطفة، ومع ذلك كثرت حالات الهجر والانفصال واختلفت وتعددت الأسباب، من الناس من يرى أن الزواج التقليدي كان أنجح كون الخيار بيد الأهل وهم أكثر خبرة ومعرفة في الحياة ومنهم من يرى أن الزواج العاطفي أنجح كونه قائم على المحبة والتواد والتفاهم، ولأهمية هذا الموضوع وارتباطه الوثيق باستقرار الأسرة والمجتمع استطلعنا عدداً من الآراء لنرى أيهما ينتهي بنهاية سعيدة وما السبب؟



الاستقرار والاستثمار بين الزواج التقليدي والعاطفي

رملة الخراعي

الأخيرة نسمع أغلب الشباب يبحث عن وظيفة جميلة تاركاً جميع الاعتبارات الأخرى التي تعتبر أساس اختيار الزوجة وبعد أشهر من الزواج تبدأ الصراعات وتظهر العيوب وتبدأ القطيعة.

كريمة شاكر عبد (أم): قرار الارتباط يجب أن يكون مبنياً على أسس ثابتة وجوهرية كالتفاهم والاحترام وطريقة التفكير والأخلاق والدين وتقبل الطرف الآخر، ولا علاقة لاستقرار واستمرار الزواج إن كان الخيار للشباب أو لأهله ولكن هذا لا يعني أن التقليدي ناجح أو العاطفي فاشل وبالعكس بل يجب مراعاة ما ذكرته آنفاً، فليس المهم الطريقة بل المهم من نختار.

الصحة النفسية وعلم الاجتماع
نضال فاضل منسي (مجمع مدني):

العاطفي.

ميعاد ساري (أم): تدخل الأم في اختيار الزوجة مهم لأن خبرتها تجعل خيارها دقيقاً، حتى لو اختار الشاب زوجته يجب أن تكون للأم وجهة نظر تحترم ورأي مسموع، كون الشاب تغيب عنه كثير من الأمور المهمة التي تقام عليها الحياة الزوجية.

وتضيف ساري: نرى في السنوات الأخيرة عندما ترك الخيار بيد الشاب كثرت حالات الطلاق بسبب عدم وجود بعد نظر لديه وترك الأمور الأساسية غفلة، فمثلاً في السنوات

آراء متفاوتة

زهور محمد علي (جدة): الزواج التقليدي حسب تجربتي أنجح كثيراً كون من يختار الزوجة الأم والأب وهم أصحاب خبرة ومعرفة بالحياة، فيضعون اعتبارات عديدة قبل اختيار العروس وهذه الاعتبارات كفيلة بنجاح الزواج واستمراره بينما الشاب عندما يختار وفق عاطفته متغافلاً عن كثير من الأمور بمجرد أن يحصل الاشباع العاطفي تبدأ المشاكل والصراعات، فمن المهم أن يكون هناك تقارب فكري إضافة إلى



أغلب الأهل لا يقبلون بالزواج المبني على علاقة حب لأن بعض الأمهات ترى أن الحب وحده لا يبني أسرة كون الزواج مؤسسة كبيرة، ومع أول صعوبة يتلاشى الحب ولا يصمد أمام مصاعب الحياة ومتطلباتها.. يتحول من حب إلى عدم تحمل شخص لا ترغب بالنظر إليه بسبب صعوبة الحياة معه نتيجة الأعباء التي ألقيت على عاتقها.

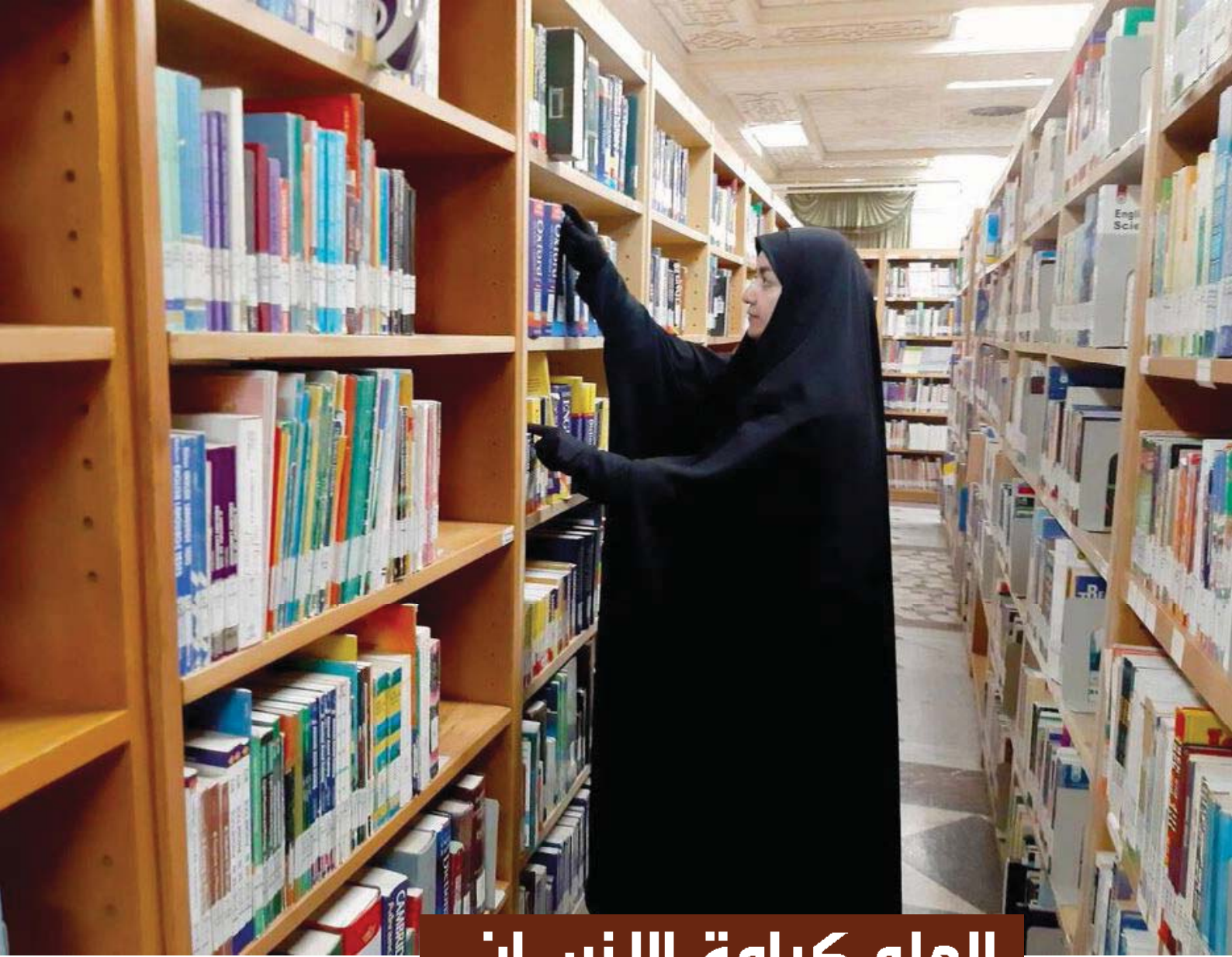
فاطمة نصار (مختصة بالصحة النفسية): الحب يبني الأسرة وهو من الأمور الضرورية لإقامة أسرة متكاتفه متماسكة قائمة على التفاهم والود والتقارب النفسي بين الطرفين، والزوجان المتحابان محبتهم تنشيء أطفالاً أسوياء قادرين على حب بعضهم وحب الآخرين.. فبدون الحب تختل العلاقة وتفقد توازنها ولكن هناك أمور يجب أن تؤخذ بنظر

الاعتبار إضافة إلى الحب والعاطفة. زينب عبدالله الموسوي (تربوية): هناك فهم خاطئ للحب فالبعض يراه خروجاً عن الشرع أو العرف السائد والعادات والتقاليد في حين الحب شيء إيجابي جداً إذا كان وفق الضوابط الشرعية وإن كان وحده غير كاف لبناء أسرة مثالية فمع الحب هناك الكثير من الضوابط التي يجب أن تراعى في الزوج والزوجة، منها الوعي والثقافة والالتزام الديني والتربية الصحيحة والأسرة الملتزمة، ويعد الخوف من الله تعالى أول ضابطة يجب أن تراعى في الزوج أو الزوجة، فالزواج العاطفي أو التقليدي ليس محمداً لنجاح واستمرار العلاقة.

ضابطة الزواج الناجح

يتمنى كل شاب وشابة أن يبني علاقة زوجية ناجحة يتخللها الحب والمودة والألفة ولكن هذه العوامل

وحدها لا تكفي لبناء حياة زوجية مستقيمة ومستمرة بل هناك عوامل أخرى تعتبر حجر أساس للحياة الزوجية منها التفاهم والتقارب الفكري والخوف من الله تعالى، فعلاقة مبنية على عدم الخوف من الله تعالى تؤدي إلى عدم الأمان والقلق والتوتر في العلاقة بل عدم وجود رادع نفسي للالتزام بحدود الله يجعل مستقبل الحياة الزوجية مبهما ومهددا بالانحيار.. فالذي يخاف الله تعالى يجعله نصب عينيه في كل خطواته وحركاته، فلا يقصر ولا يظلم ولا يقسو ولا يتعدى أي حد من حدود الله تعالى وهذه الأمور كفيلة ببناء مشاعر صادقة، فالضابطة الأهم هي الخوف من الله تعالى أما الزواج العاطفي والتقليدي فإن استقراره واستمراره مكفول بالخوف من الله عز وجل.



العلم كرامة الإنسان

من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق وصنيع المال يزول بزواله)، وبهذا يكون العلم أحب الأشياء إلى الله فمن خلاله نعرف قدرة الخالق والموجودات حولنا، ويكمل هذا العلم بكل التوفيقات الربانية إذا كان الهدف منه وجه الله وخدمة البشرية وهذا ما أكد عليه لقرآن الكريم: (وقل رب زدني علماً) (طه ١١٤)، فطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، يسمو بها وتعلو ذاته ويحقق وجوده.

يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (الزمر: ٩)، ولكن هل يوازي العلم من حوائج ومواهب الدنيا شيء بنفس فضله؟ هذا ما يجيب عنه حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالقول: (فضل العلم أحب إلي من فضل العبادات) يبين رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله) أن بالعلم يطاع الله، لأن العالم هو الذي يقدر الله حق قدره ويخشى عصيانه لعلومه بعاقبة الأمور. أما حوائج الدنيا ومواهبها وأبرزها المال فيضعها إمامنا أمير المؤمنين (عليه السلام) بمقارنة مع العلم في وصيته لكميل حيث قال (يا كميل العلم خير

لم نخلق عبثاً لنكون مجرد آلة توجه بلوحات تحكم لتعمل حتى تستهلك طاقتها ثم تمّد بالطاقة لتعمل مرة أخرى، لقد فضلنا الله سبحانه وتعالى ووهب لنا العقل ليميزنا عن بقية الكائنات، فيجب استغلال هذه الهبة الربانية باستعمالها بالعلوم المهمة التي تنير طريقنا، وتكون لنا سوراً يحميننا من الأخطاء والشور، وتساعدنا على فهم متطلبات الحياة وتوضح لنا الصورة الحقيقية للأمور.

بال تأكيد إن العلم هو كرامة الله للإنسان وهذا ما أكدته الشريعة الإسلامية حيث بينت منزلة العالم بقوله تعالى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ



الشباب

تنمية الحوار
عند الشباب

تشبه الرجال بالنساء

تنمية الحوار عند الشباب

يعتبر الشباب ثروة حقيقية للأوطان، لهذا فإنه من الضروري أن يعبر الشباب عن رأيهم بكامل الحرية، وكذلك يجب أن ينمي الشباب مهارة الحوار مع الآخرين، وينبغي أيضاً أن يتم تربية الأطفال على ثقافة الحوار فيما بينهم حتى يخرجوا للمجتمع شباباً يجيدون مهارة الحوار، ويقوم الشباب في هذه المرحلة بالحوار والنقاش فيما بينهم، للتعرف على أهم القضايا التي تشغلهم وكذلك محاولة تطوير مجتمعاتهم.

الدعوة داخل المجتمع الإسلامي وحتى غير الإسلامي. فالحوار شكل من أشكال التواصل الاجتماعي بين البشر، وهو أسلوب راق وسام لتبادل الأفكار والمعلومات بين أفراد المجتمع بل الإنسانية كلها.

ولا بد للإنسان أن يكون مستمعاً جيداً لكي يكون محاوراً جيداً، ولكي يستمع له الناس يجب أن ينصت لهم جيداً، ويعبر ذلك عن الاحترام وعن الود والتفاهم والألفة بين الناس، وهناك أهمية كبيرة للحوار، فمن خلاله تكون الحرية التامة في التعبير عن الآراء، بالإضافة إلى أن الحوار ينمي ملكة الابتعاد عن التعصب وعن العشوائية في النقاش مع الأفراد، وكذلك ينمي مهارة التفكير المنظم وطرح الأسئلة بشكل منمق ومنظم بعيد

قبل الدخول في هذا الموضوع لابد من تعريف الحوار، وكيفية تنمية الحوار لدى الشباب، ومن المسؤول عن تنمية مهارة الحوار وأهميته للشباب.

ما تعريف الحوار بين الشباب ؟

إن كل من ينظر ويتأمل في أحوالنا المعاصرة يدرك تمام الإدراك أننا نفتقد أسلوب الحوار في طريقة معالجتنا لكثير من المشاكل والإشكاليات التي تنشأ في المجتمع، فالصراعات التي تحدث في بعض الأحيان بين الطلاب واستخدام العنف شكل من أشكال السلوك الإنسان السلبي الذي يظهر عند غياب الحوار والتفاهم. إن الحوار علامة إيجابية داخل المجتمع، وهو يعكس قيمة تربية لأنه هو الأسلوب الذي اتبعه الرسول (صلى الله عليه وآله) في

**إن الحوار ينمي ملكة الابتعاد عن التعصب
وعن العشوائية في النقاش مع الأفراد**





الأسرة تعتبر المسؤول الأول عن تنمية الحوار لدى الشباب

وهو من أهم الأشياء في إدارة الحوار والاعتراف بالصواب والخطأ دون تعصب، وأيضا الثقافة والمعرفة التامة بالأمور التي يدور حولها الحوار، وحسن اختيار الكلمات والألفاظ أثناء الحوار، فلا يجوز استخدام ألفاظ خارجة وخادشة للحياء أثناء النقاش.

إن المرونة في الحوار والابتعاد عن التعصب والعصبية أثناء الحوار، سيسهل بالتأكيد الهدف من الحوار للوصول الى الحقيقة والتفاهم وليس إثبات وجهة نظرك أو التعصب.

مسؤولية تنمية الحوار بين الشباب ...

هناك ثلاثة شرائح مهمة تقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في تنمية الحوار لدى الشباب وهي:

- الأسرة:

الأسرة المسؤول الأول عن تنمية الحوار لدى الشباب، فمنذ الصغر تبدأ الأسرة في خلق جو من الحوار داخل الأسرة، ويقوم الأب والأم بتشجيع الأبناء على الحوار داخل الأسرة، وذلك تحت رقابة من الوالدين، كذلك حرص الآباء على الحوار مع أبنائهم من أجل نقاش قضية معينة، ويقوم كل طرف من الأب والأم والأبناء في طرح وجهة نظره والاستماع لوجهات النظر الأخرى، ويربى الأبناء كذلك على احترام الرأي الآخر.

- المؤسسات التربوية:

تهتم المدارس والجامعات على خلق أجواء الحوار الصحيح والصحي بين الطلاب أنفسهم، كذلك الاهتمام بالحوار بين المدرس أو أستاذ الجامعة مع طلابه، وهذا سوف يتيح للمدارس والجامعات الفرصة للشباب لتنمية مهارة الحوار.

- المؤسسة الدينية:

لا بد أن يكون للمؤسسة الدينية دور كبير في رعاية الشباب وتنميتهم وتعريفهم بالواجبات والحقوق والاستماع لمشاكل الشباب من خلال طرح آرائهم بكل وضوح بدون خوف أو وجل والاهتمام بحرية التعبير لدى الشباب.

عن العشوائية، لذا فإن الحوار يعبر عن الاحترام والتفاهم والود بين الأشخاص مع بعضهم البعض.

وهناك طرق تساعد في تنمية الحوار لدى الشباب، منها: أولاً: لا بد من تنمية الثقافة والوعي لدى الشباب، حيث تعمل الثقافة على زيادة وعي الشباب لأهمية الحوار، وتعتبر الثقافة أمراً مهماً يعينهم على الحوار.

ثانياً: الاهتمام بقضايا الشباب التي يحاول الشباب الحديث عنها مثل القضايا السياسية والاقتصادية وغيرها من القضايا التي تمهم.

ومن الأفضل استخدام وسائل الإعلام لتعريف الشباب بأهمية الحوار وفوائده وذلك لتقريب وجهات النظر بين الأفراد والعمل على إذابة الخلافات والصراعات العرقية والدينية وغيرها.

وهذه الطرق يكون للحكومة دور كبير فيها من خلال فتح باب حرية التعبير عن الرأي للشباب والتوقف عن كبت حرياتهم.

أما على المستوى الأكاديمي فللجامعات دور كبير تلعبه لتوعية الشباب وبيان أهمية الحوار بينهم، وتعريف فوائد الحوار بين الشباب لحل المشكلات، والوصول للأهداف المرجوة.

ومن هنا فلا بد من تعزيز سلوكيات الحوار النافع، من خلال رفض بعض السلوكيات اللازمة للحوار كالتعصب والتمسك بالرأي والعصبية القبلية وغيرها من السلوكيات الضارة بالحوار.

وعلى سبيل المثال فإن رجل المرور قادر على محاوره الذين يرتكبون مخالفات مرورية من خلال بيان خطورة تلك المخالفات على حياتهم أو حياة غيرهم، لا بالتعصب وتطبيق القانون بدون شرح يذكر، وإن من شأن وجود هذا النوع من الحوارات أن ينمي حس المسؤولية لدى الناس ويوقّعهم بعواقب سلوكياتهم الخاطئة.

يجب تربية الأجيال الناشئة على الحوار وأهميته بين الأفراد وتنشئة هؤلاء الصغار على سلوكيات الحوار واستبدالها محل العصبية والقوة والقبلية لتوصيل وجهات النظر أو الدفاع عن قضية معينة.

وهناك آداب للحوار حبذا الالتزام بها، مثل: تقبل وجهات النظر والرأي والرأي الآخر، والاعتراف بالخطأ،

وهناك آداب للحوار حبذا الالتزام بها، مثل:

تقبل وجهات النظر والرأي والرأي الآخر، والاعتراف بالخطأ،

مصطلح الشذوذ الجنسي (sexual perversion) أو الانحراف الجنسي أو المثلية الجنسية (Homosexuality) ظاهرة سلبية خطيرة أخذت تتنامى في بعض المجتمعات ولا نستطيع أن نخفي أن هذه الظاهرة النفسية البايولوجية الاجتماعية موجودة في أغلب المجتمعات منذ القدم، لكن وجودها بنسب متفاوتة بين مجتمع وآخر وبين ثقافة وأخرى، ومن الملاحظ أنه في الآونة الأخيرة زادت هذه الظاهرة اتساعاً وانتشاراً بين أوساط المجتمعات الإسلامية وغير الإسلامية، وأخذت بالظهور بصورة علنية وجريئة وخطيرة وتحت مسميات مختلفة قد يبرر لها البعض بمسميات تكاد تكون عصرية أو يحاولون إضفاء الصبغة (الوضعية) والقانونية عليها تحت ذرائع متعددة منها الرغبة الشخصية أو الحرية أو غيرها مما لا ينسجم مع القواعد والأنظمة الإلهية والقوانين الطبيعية الصحيحة.

تشبه الرجال بالنساء

- دراسة نفسية وتربوية -

أ.د. نجم عبد الله غالي الموسوي /كلية التربية-جامعة ميسان

الجانب التكويني:

للإيضاح يجب أن نذكر أن هناك توازناً بيولوجياً أوجده الله سبحانه وتعالى في جسم الإنسان وفيه نوعان من الهرمونات، الهرمونات الذكرية والأخرى الهرمونات الأنثوية، وفي جسد الرجل تكون نسبة الهرمونات الذكرية عالية جداً ونسبة الأنثوية قليلة جداً، والعكس في جسد المرأة إذ نسبة الهرمونات الأنثوية عالية جداً مقارنة بالهرمونات الذكرية ذات النسبة القليلة، هذا يوضح لنا الجانب التكويني للإنسان، وبعض الحالات التي تحدث فيها ظاهرة التخثث يكون بسبب الخلل الهرموني الذي يصاب به الفرد، ولا أريد أن أتطفل على تخصص الآخرين ومن المؤكد أنه تكون هناك حالات معالجة لخلق التوازن الهرموني في جسد الإنسان الذي لديه اضطراب بالهرمونات، وهنا لا بد أن أشير كمختص في العلوم التربوية والنفسية أن هناك حالات أي البايولوجية تكون قليلة جداً ويمكن علاجها في أغلب

الأحيان، وأشد ما يخيف هو أن تتحول هذه الظاهرة من ظاهرة هرمونية إلى ظاهرة نفسية اجتماعية والمشكلة الآن هي الحالات النفسية أو الاجتماعية التي أخذت مأخذها في سلوك بعض الأفراد وبعض الشباب، وجعلت منهم أفراداً شاذين عن القمطرة التي أوجدها الله سبحانه وتعالى، وجعلتهم يميلون ويتقمصون شخصيات مغايرة لجنسهم ويحاولون أداء الأدوار التي يقوم بها الجنس الآخر محاولة منهم للتشبه بهم وتقليد أدوارهم والقيام بأعمالهم في الحياة فالرجل يؤدي دور المرأة وظيفياً وهو من الناحية الجسدية رجل وتحلي عليه غيخته اللاواعية بأنه أنثى ويحاول إيهام نفسه بهذه الخيالات الدماغية الكاذبة.

ظاهرة العلاج الهرموني:

ومما زاد الأمور سوءاً هو سوء استعمال التطور الكبير الحاصل في ميدان الطب الذي يفترض أن يتم استعماله لعلاج الحالات



عدم انسجام المحظورات مع قيم خلق الإنسان وبنائه ولكون كل المحظورات لها مردودات سلبية على صحة الفرد والمجتمع وهذا ما أكدته علم الطب الحديث ونطقت به الدراسات العلمية الأكاديمية المعاصرة.

* العناية والاهتمام بالدور الأسري الكبير وتفعيل عنصر الرقابة

المشكلة الآن هي الحالات النفسية أو الاجتماعية التي أخذت مأخذها في سلوك بعض الأفراد وبعض الشباب، وجعلت منهم أفراداً شاذين عن الفطرة التي أوجدها الله سبحانه وتعالى، وجعلتهم يميلون ويتقمصون شخصيات مغايرة لجنسهم..

المرضية وتحوله إلى حالة سلبية بدلاً من الإيجابية، فأصبح بإمكان من لديه رغبة في التحول الجنسي أن يأخذ هرمونات أنثوية ومن التأثير على الصفات الجنسية الثانوية لدى الرجل والامر الذي يؤدي إلى صفات جنسية أنثوية ثانوية وزيادة شكلهم الأنثوي، وتغيير الشكل الخارجي مثلاً زيادة حجم الأثداء وترهل الإرداف واختفاء بعض الصفات الثانوية الذكورية، واكتناز الشحوم في بعض مناطق الجسم ويكون شكل الرجل شبيهاً بالأنثى ومن جانب آخر زيادة مراكز التجميل وعدم خضوعها لضوابط معينة جعلت عملية ارتيادها متاحة لمثل هؤلاء الأشخاص.

وهذه الظاهرة لا بد أن يتم متابعتها والحد منها تؤثر على الواقع الاجتماعي وتؤدي إلى الانحراف عن الخط المستقيم للفرد والمجتمع وزيادة الرذيلة والفاحشة وتنامي الشذوذ الفكري والجنسي وربما يؤدي انتشارها إلى استسهالها وجعلها بتصورهم الخاطئ حالة طبيعية من حق الفرد أن يقرر ما يريد من جنس وليس للآخرين حق في إيقافه عند حده.

مقترحات للحد من الظاهرة:

وما يؤسف له حقاً أن في بعض الدول أخذت هذه الظاهرة تتنامى وظهر من يؤيدها من بعض الأفراد المروجين لها وربما حصلوا على دعم بعض المنظمات الدولية والعالمية، تحت مسميات متعددة وأبرزها مسمى الحرية والإنسانية، ناسين أن هذه التصرفات هي من الآفات الصحية والاجتماعية والنفسية التي يمكن أن تفتك بالفرد والمجتمع وإن آثارها السلبية لا بد أن تظهر أنياً أم مستقبلاً.

ولا بأس أن نقدم بعض المقترحات للحد من هذه الظاهرة وهي كما يأتي:

* تنمية الوازع الديني لدى الأطفال والمراهقين في الأسرة وبيان الآثار السلبية الدنيوية والأخروية كنتيجة حتمية للانحراف والشذوذ وإن الفرد عليه أن لا ينقاد وراء المويقات والرذيلة التي تحط من قيمته وقدره وتبعده عن الهدف الأسمى الذي خلقه الله سبحانه وتعالى له.

* خلق حالة التوعية الدينية لدى أفراد المجتمع وربطها بالحالة الصحية للفرد والمجتمع وكيف أن السماء عندما لا تشرع المحظورات لا لذات المحظورات بل لأسباب عديدة منها

الأسرية والمتابعة المستمرة للفرد ليس في مرحلة المراهقة فقط بل حتى في مرحلة الطفولة.

* الفصل بين تربية الذكور والإناث والتعامل مع كل فرد منهم على وفق المنهج الأسري المناسب، فتذكر عندما كنا صغاراً أنه غير مسموح لنا لعب بعض الألعاب التي تخص البنات وعدم ارتداء بعض الألوان الخاصة بالبنات.. هذا الأمر مدعاة لبناء شخصية الطفل الصغير وإعطائه الحيز المناسب لتكوين نفسه وأسلوبه ونمطيته كرجل في المستقبل.

* بناء السلوك الإيجابي للطفل وضرورة تقبل شخصيته وشعوره بالانتماء الحقيقي لذاته وللجنس الذي ينتمي إليه، واحترام كيانه، والعمل على جعله عنصراً فعالاً داخل الأسرة والمجتمع.

* التركيز على الصداقة بين الأطفال والمراهقين والشباب وخصوصاً أصدقاء السوء الذين يحاولون الإيقاع بالآخرين وجرحهم إلى ما هم فيه من سوء عمل وقلة أخلاق وابتعاد عن المنهج القويم.

* محاربة حالات الفساد والإفساد والأشخاص الذين يروجون للظواهر الغريبة في المجتمع ومنها ظاهرة تخنيث وتأنيث المجتمع ونشر ثقافة التمتع والتشبه بالنساء والتخنث وقلة الرجولة.

* إيجاد مراكز طبية متخصصة بإشراف أطباء متخصصين لمعالجة الحالات الهرمونية بما يتلاءم مع الشرع المقدس والدين الإسلامي الحنيف والعرف الاجتماعي السائد والقيم والنظم



المجتمع العراقي الأصيلة كونها ثقافة نابعة من الدين الإسلامي ومن مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

* زرع الضوابط الدينية الإسلامية والعرفية الاجتماعية في نفوس الأفراد منذ الصغر من حيث إن هذا الأمر حلال وهذا حرام وهكذا.. وإن هذا الأمر عيب ولا يجوز وإن هذه التصرفات ممنوعة من المجتمع وذلك لجعل الطفل والمراهق والشاب يعيش حالة الرقابة الإلهية والرقابة الاجتماعية كضابط اجتماعي في الوقت نفسه.

* منح شيء من الحرية للأطفال والمراهقين والشباب ولكن ليس الانقلابات والفوضى، على أن تكون حرية منظورة ومتابعة عن بعد ومراقبة تصرفات وسلوك المراهقين ومحاولة احتواء الأمور والأخطاء والتعامل معها بروح تربوية ونهج إسلامي رصين.

* تنشئة الأطفال الصغار على أن الله سبحانه وتعالى قد خلق الإنسان وأعطى لكل فرد دوره في الحياة من خلال الجنس الذي خلق فيه فالولد الصغير لا يفضل على البنت ولا تفضل البنت على الولد بل يجب خلق حالة تربوية متوازنة وإن كل الجنسين من عطاء الله تعالى فلا يجب تغيير الفطرة المعطاة من الله وتلوينها بالماديات والرغبات الجامعة.

* العناية المستمرة والتوعية الجنسية الصحيحة للمراهقين من خلال الأسرة والمدرسة والمجتمع والابتعاد عن ما تبثه دور ومراكز الدعارة والإباحة والخلاعة.

* محاربة محاولة تطبيع الظاهرة أي جعلها حالة طبيعية بل يجب أن يعرف كل أفراد المجتمع أن هذه الظاهرة مرضية وليست صحيحة وحالة شذوذ وهي غير مقبولة في الواقع لا تناسب الغرض الذي خلق من أجله الرجل وهي حالة ازدواجية في شخصية الرجل، فالرجل له قوامة الأسرة وله السعي ويجب أن تتمتع شخصيته بصفات الرجولة والصلابة والقوة والقدرة على العمل والتحمل والصبر والمثقة.

* بيان الهوية الجنسية للطفل الصغير ورفض تشبيهه بكل أطباع البنات مثل الملابس أو الحركات أو الأقوال أو الأفعال وإعطاء كل طفل وطفلة احتراماً لخصوصياته وفسح المجال له أن يبني ذاته وينمي شخصيته.

أخيراً اختتم مقالتي بمسك، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (لعن الله المشبهين من الرجال بالنساء والمشبهات من النساء بالرجال) (بحار الأنوار، ج ٧٩، ص ٦٤).

الإنسانية الأصيلة.

* إنشاء مراكز نفسية وتربوية يعمل فيها متخصصون في علم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والإرشاد التربوي والتوجيه النفسي هدفها تفعيل وتشجيع حركة البحث العلمي لمواجهة حالات الانحراف النفسي والاجتماعي والجنسي وتقديم العلاج للحالات النفسية التي قد تحدث وتأهيل الأفراد الذين يعانون

محاربة محاولة تطبيع الظاهرة أي جعلها حالة طبيعية بل يجب أن يعرف كل أفراد المجتمع أن هذه الظاهرة مرضية وليست صحيحة وحالة شذوذ وهي غير مقبولة في الواقع لا تناسب الغرض الذي خلق من أجله الرجل وهي حالة ازدواجية في شخصيته

من مشاكل نفسية وتربوية واجتماعية.

* تفعيل دور القانون ومواجهة تنامي مثل هذه الظواهر السلبية وتشريع القوانين الوضعية الملائمة للحد من هذه الظاهرة كونها ظاهرة فتاكة تؤدي إلى تفكك المجتمع وتشر سُموم الرذيلة والسقوط والانحراف الاجتماعي ولا سيما دور الشرطة المجتمعية في هذا الصدد.

* توضيح المسميات الحقيقية لهذه الأفعال (الشذوذ، اللواط، الانحراف) ورفض المسميات الحديثة المضافة (الجنس الثالث، المثليين..) ورفض أي تبرير أو تزويق لهذه الأفعال والأعمال.

* إيضاح وجهة نظر الدين الإسلامي بشأن هذه الأفعال وإن هذا الفعل محرم وخاطيء ويدمر كيان المجتمع وإن الإسلام لم يأتي بشيء إلا من أجل تنظيم حياة المجتمع وبناءه بناءً صحيحاً لكيارس كل من الرجل والمرأة دورهما في بناء الأسرة وتكوين المجتمع السليم أخلاقياً ونفسياً وتربوياً.

* حشد الطاقات الدينية والثقافية والإعلامية من تلفاز وراديو وبت التوجيهات والنصائح من خلال استضافة علماء الدين الأكارم والأطباء ورجال التربية والاجتماع وعلم النفس.

* توعية الجيل الصاعد وتأهيله دينياً وتربوياً ونفسياً وعلمياً، وهنا لا بد أن يكون للمناهج الدراسية دور ريادي وللمدرسة دور تربوي في بيان الثقافة الإسلامية الصحيحة وبيان ثقافة



القراء الكرام..

يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لمجلة (**الولاية**)

من خلال الرابط: **www.alwelayh.com**





من إصدارات العتبة العلوية المقدسة



تطبيق شبكة الإمام علي IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة فضلاً عن التنبيه إلى أوقات الصلاة
وزيارة الأئمة الأطهار بالإضافة إلى كثير من الميزات الأخرى



ننوعات

إعداد

هشام أموري

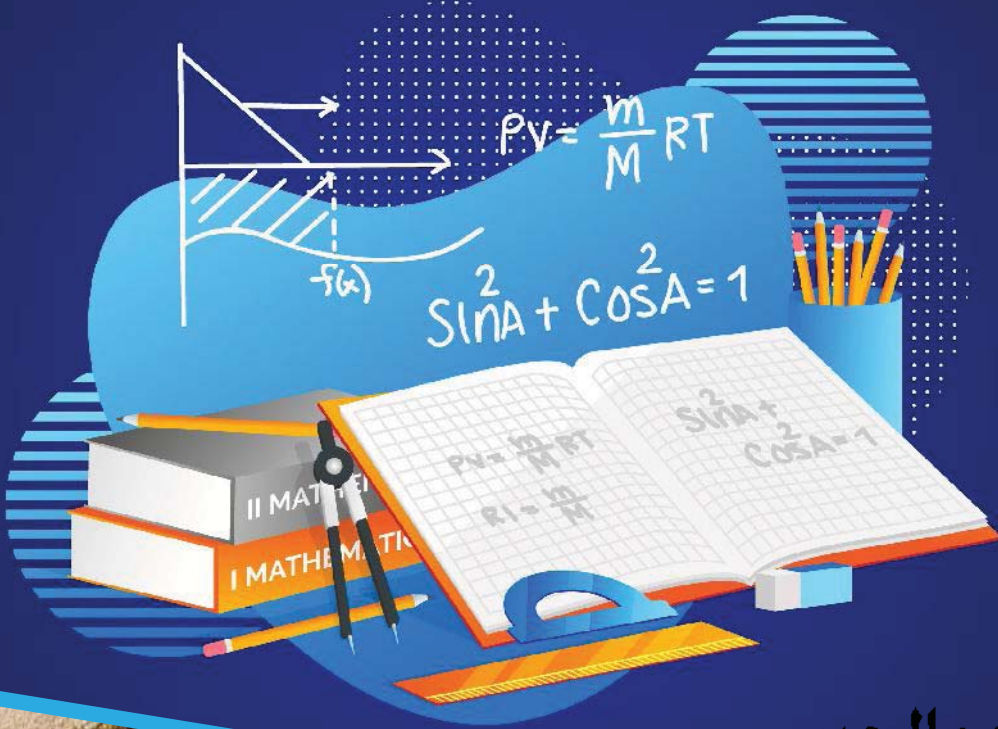
أبوالجبر ... الخوارزمي

أول عملية زراعة قلب

انواع الدعاية السياسية

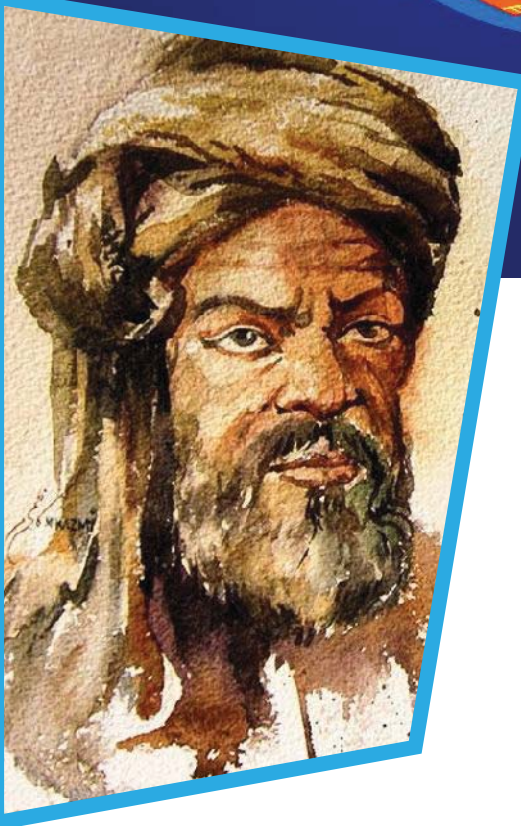
كيف تحافظ على صحتك النفسية ؟

دور الإعلام في تشكيل الوعي بقضايا المجتمع



أبو الجبر ...

الخوارزمي (٨٠٠-٨٥٠) م



يسمى بأبي الجبر.
أعماله:

قام الخوارزمي بأعمال أخرى غير الأرقام والجبر، فقد أعد جداول جيوب التمام كما سجل الكثير من الملاحظات الفلكية، وكان أيضاً دارساً مجداً في الجغرافيا، وقد طور استخدام بطليموس لخطوط الطول والعرض بأن حدد مواقع كثيرة حول العالم بدقة، كما إنه أصدر عدة خرائط أكثر دقة من تلك الخرائط التي أصدرها من سبقوه.

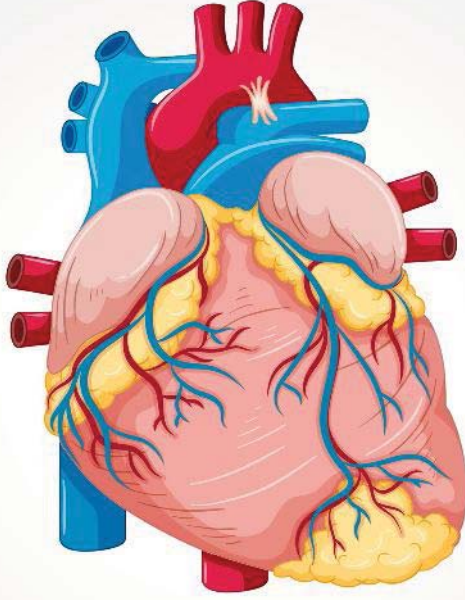
يعتبر استخدام الأرقام العربية أحد التطورات العلمية الهامة جداً عبر كل العصور، وينسب هذا الفضل عادة لمحمد بن موسى الخوارزمي وهو عالم رياضيات وجغرافي وفلكي عربي من أصل فارسي، لكن حقيقة الأمر أنه نقل هذه الأرقام إلى أوروبا، وهذا ما جعل الكثير من الكتاب ينسبون إليه الفضل اكتشافها.

ويقال إن أصل هذه الأرقام يرجع إلى الهند في عام ٥٠٠ م وهذا ما دعا بعض مستخدمي هذه الأرقام من الأوروبيين إلى تسميتها بنظام الأرقام العربية الهندية. وكانت طريقة استخدام الأرقام من واحد التي تسعة هي طريقة مبتكرة حيث يكتسب الرقم قيمته من الخانة التي يوجد بها (خانة الأحاد-العشرات-المئات.... إلخ)، كما أنه قد حدد رمزاً للصفر، وبدون هذا الصفر لم يكن من الممكن تحقيق أي تقدم في العصور التالية، وقد درس الخوارزمي نظام الأعداد هذا ثم شرحه بوضوح في كتابه الحساب بالأرقام الهندية وعندما ترجم هذا الكتاب إلى اللاتينية فيما بعد استفاد الغرب والعالم أجمع مما جاء به، وقد يكون نظام الأرقام هذا هو اللغة الرقمية العالمية الوحيدة حتى الآن.

أبو الجبر:

ليس من المعروف ما إذا كان الخوارزمي قد اطلع على أعمال اقليدس أم لا وذلك على الرغم من أن واحداً من زملائه في بيت الحكمة قد ترجم كتاب (العناصر) إلى اللغة العربية، وعلى الرغم من أن الخوارزمي كان يضع أعماله بناءً على ما توصل إليه سابقوه إلا أن أعماله كانت الأقرب إلى الجبر الحديث، وهذا ما جعله

أول عملية زراعة قلب



في عام ١٩٤٥م كانت أول عملية ناجحة لزراعة عضو، حين نجح كل من الجراحين جوزيف موراي وجي هارتوبل هاريسون في إجراء عملية زراعة كلي بين توأمين متماثلين، ويرجع نجاح هذه العملية إلى عدم الحاجة إلى تثبيط المناعة في حالات التوائم المتطابقة وراثياً.

عمليات زراعة القلب، وأجريت أكثر من مائة عملية في الفترة من ١٩٦٨-١٩٦٩، ولكن غالبية المرضى توفوا في غضون ستين يوماً، ولكن الحالة الثانية لبرنارد عاشت لمدة ١٩ شهراً وكان مريضاً يدعى فيليب بليبرج.

وكان ظهور السيكلوسبورين وهو دواء يستخدم، بعد عمليات زراعة الأعضاء. والغرض من استخدامه هو تقليل فرصة رفض الجسم للعضو الذي تمت زراعته في جسم المريض - بمثابة ثورة نقلت زراعة الأعضاء من مصاف الجراحات البحيثة إلى أساليب العلاج التي تؤدي إلى إنقاذ حياة البشر.

وفي عام ١٩٦٨م، أجرى رائد جراحات زراعة الأعضاء دنتون كولي ١٧ عملية زراعة أعضاء بها في ذلك أول عملية من نوعها لزراعة قلب ورثة معاً، وقد أسفرت هذه العمليات عن وفاة أربعة عشر من مرضاه في غضون ستة أشهر من إجراء العملية. وبحلول عام ١٩٨٤، كان ثلثا من يجرون عمليات زراعة قلب يعيشون لمدة خمس سنوات فأكثر.

ومع انتشار عمليات زراعة الأعضاء، على الرغم من ندرة المتبرعين، انتقل الجراحون إلى مجالات أكثر خطورة ألا وهي زراعة عدة أعضاء في الجسم البشري، والقيام بأبحاث حول إمكانية إجراء جراحات زراعة المخ في الحيوانات.

في (٩ مارس ١٩٨١) أجريت أول عملية ناجحة لزراعة قلب ورثة معاً في مستشفى جامعة ستانفورد، وقد أرجع رئيس الفريق الجراحي بروس ريتز تعافي المريض إلى استخدام دواء السيكلوسبورين.

المصدر / أحداث التاريخ الكبرى

وقد مهد نجاح الدكتور موراي في عمليات زراعة الكلى لإجراء محاولات لزراعة أعضاء أخرى، وفي يونيو ١٩٦٣م نجح الجراح الأمريكي جيمس هاردي في نقل رئة من أحد المتبرعين المتوفين إلى أحد المصابين بمرض سرطان الرئة وذلك في مدينة جاكسون بولاية ميسيسيبي الأمريكية، وقد ظل المريض على قيد الحياة لثمانية عشر يوماً قبل أن يموت بسبب الفشل الكلوي، وفي العام نفسه، حاول توماس ستارزل إجراء عملية زراعة كبد، ولكن تلك المحاولات باءت بالفشل وذلك حتى عام ١٩٦٧.

كانت زراعة القلب هي التحدي الحقيقي لجراحي زراعة الأعضاء، لكن كما هي الحال مع المسائل المتعلقة برفض الجسم للعضو المزروع تتدهور حالة القلب في غضون دقائق، من الوفاة لذلك يجب إجراء أية عملية بأقصى سرعة كذلك كانت هناك حاجة ماسة إلى تطوير جهاز القلب والرئة.

قام جيمس هاردي، رائد جراحات الرئة، بمحاولة زراعة قلب لإنسان في عام ١٩٦٤، ولكن الفشل المبكر الذي أصاب قلب المتلقي لم يمنح هاردي الفرصة للعثور على متبرع بشري، ولذلك استخدم قلب شمبانزي، ولكنه فشل بشكل سريع للغاية.

وفي ٣ ديسمبر ١٩٦٧م أجريت أولى المحاولات الناجحة لنقل القلب بواسطة كريستيان برنارد في مدينة كيب تاون، الواقعة في جنوب أفريقيا. إذ نقل للمريض لويس واشكانسكي، قلب امرأة توفيت في حادث سير، وبعد ١٨ يوماً توفي المريض بسبب التهاب رئوي، ودفع اهتمام وسائل الإعلام إلى إجراء سلسلة من

أنواع الدعاية السياسية

تأخذ الدعاية ثلاث صور أساسية: الأولى (الدعاية البيضاء) ويقصد بها ذلك النشاط المكشوف من قبل دولة ما ضد دولة أخرى عن طريق وسائل الاعلام المتاحة المختلفة، والصورة الواضحة لتلك الدعاية هي الدعاية العربية ضد الصهيونية بشكل عام

والثانية (الدعاية الرمادية) وهي تلك التي لا تخشى أن يقف الناس على مصادرها الحقيقية، إلا أنها تختفي عادة وراء هدف ما، ومن الأمثلة الواضحة على ذلك: إذاعات أوروبا الحرة ضد الدول الاشتراكية والإذاعات العربية السرية ضد بعض الأنظمة العربية.

وأخيراً تشكل (الدعاية السوداء) التي هي أسوأ أشكال الدعاية الصورة الأخيرة ويتصف هذا النوع من الدعاية بعدم علنيته ويقوم على نشاط المخابرات والعملاء السريين.



دور الإعلام في تشكيل الوعي بقضايا المجتمع

على وسائل الإعلام الخاصة المملوكة لها. وإذا كان من مصلحة هذه القوى السياسية والاقتصادية المهيمنة والمسيطرة على وسائل الإعلام كشف حقائق الواقع الاجتماعي فإنها تسعى إلى تشكيل وعي اجتماعي حقيقي بقضايا ومشكلات المجتمع فمن خلال وسائل الإعلام يتم جذب انتباه الجمهور وتوجيه اهتمامه لقضايا معينة فوسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً

يعد الإعلام في العصر الحديث أحد أهم أدوات تشكيل الوعي بقضايا ومشكلات المجتمع وعملية تشكيل الوعي من خلال وسائل الإعلام ليست بريئة على الإطلاق، فدائماً ما تتحكم فيها مصالح القوى المسيطرة على هذه الوسائل سواء كانت قوى سياسية أو اقتصادية فالقوى السياسية تسيطر دائماً على وسائل الإعلام الرسمية، في حين أن القوى الاقتصادية تفرض هيمنتها





مصطلحات عامة

مضاعفة التحرك

إمكان الفرد بفضل وسائل الإعلام أن ينتقل من مكان إلى آخر نفسانياً أي أصبح في إمكانه أن يتخيل نفسه في ظروف غريبة وأماكن جديدة، وذلك لأن وسائل الإعلام أصبحت تدخل جميع المناطق النائية منها والقريبة، وتنقل الأفراد الذين لم يغادروا أبداً مكان مولدهم نفسياً إلى العالم الخارجي وتحفز خيالهم وتثير طموحهم، ومن ثم تجعل التحرك النفسي يحل محل التحرك المادي الفعلي.

بحوث تحليل الدوافع

دراسة كيفية لا تستخدم الأسلوب الكمي أو الإحصائي وإنما تحاول أن تجيب على سؤال معين هو: « لماذا يسلك المستهلك سلوكاً معيناً؟ » أي أنها تدرس العلاقة بين شخصية المستهلك وطبيعة السلعة والدوافع التي تحث المستهلك على اتخاذ قرارات الشراء كما تحاول أن تكتشف العلاقة بين السلوك الاستهلاكي والعلميات العقلية الداخلية كالحاجات والرغبات والعواطف والاتجاهات والميول المواتية والمعاكسة، وهي في سبيل ذلك تنقب خلف السلوك الإنساني بطرق مباشرة لكي تكتشف دوافع الفرد والتي تؤثر في تصرفاته.

رأي الإجماع

وقت ذروة الاستماع: برنامج رياضي أو موسيقي يذاع بالراديو أو بالتلفزيون تحت رعاية مؤسسة تجارية للإعلان عن منتجاتها نظير تحملها نفقات لهذا البرنامج.

الإقناع

العملية التي تقوم بمحاولة جعل شخص يقبل رأياً أو فكرة أو يقوم بعمل معين، ولكل وسيلة اتصال مقدرة على الإقناع تزيد أو تقل عن غيرها من الوسائل الأخرى، كذلك تختلف الإمكانيات النسبية للوسائل الإعلامية من مهمة إقناعية إلى أخرى أي حسب الموضوع ووفقاً لنوع الجمهور الذي توجه إليه.

التحيز

اتجاه انفعالي في الغالب، يجعل الفرد يجانب ناحية دون أخرى، ويرجع ذلك إلى مشاهدات الفرد والإيحاء والتقليد والمعتقدات والتجارب المحدودة، وقد يكون التحيز صحيحاً أو خاطئاً.

المصدر/ معجم مصطلحات الإعلام

ومن طبيعة الدعاية السوداء أنها لا تكشف مطلقاً عن مصادرها الحقيقية إلا أنها تنمو وتتوالد بطرق سرية داخل أرض العدو أو على مقربة منها، إن هذا النوع من الدعاية يشكل أداة أساسية للحرب النفسية ولعل المثال الحي لهذا النوع من الدعايات هو إرسال الجواسيس من جنسيات مختلفة لا تنتمي إلى جنسية العدو، إلى داخل الأرض المراد غزوها دعائياً أو إلى مكان قريب منها...

والآن بعد اشتداد الصراع الأيديولوجي بين المعسكرين وظهور ما يسمى بالحرب النفسية تشكل الدعاية السوداء سلاحاً هاماً لدى الطرفين خصوصاً بعد التطور التقني الرهيب لوسائل الإعلام المختلفة.

المصدر/ دراسة في الرأي والإعلام والدعاية: ٨٢

في تحديد الموضوعات التي تشغل الرأي العام وفي الواقع إن أي مشكلة أو قضية لا تتعرض لها وسائل الإعلام عن غيرها من وسائل الاتصال البدائية هو سرعة الانتشار وقدرتها الكبيرة على إثارة الاهتمام لدى الجمهور ويمكن القول: إن ما تنشره أو تذيعه وسائل الإعلام يصبح معروفاً للجمهور وخطورة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الحديثة في عملية تشكيل الوعي بقضايا ومشكلات المجتمع في الوقت الراهن.

وهناك العديد من النماذج التي أوضحت الدور الذي يمكن لوسائل الإعلام أن تلعبه في تشكيل الوعي بالقضايا والمشكلات المجتمعية حين تكون إرادة القوى السياسية والاقتصادية المسيطرة والمهيمنة على وسائل الإعلام ترغب في ذلك وقد نجحت بعض التجارب الإعلامية في بعض البلدان العربية في القيام بهذا الدور، حيث قامت بتشكيل وعي حقيقي ببعض المشكلات والقضايا المجتمعية وهو ما أدى إلى المساهمة في التصدي لها ومعالجتها، ومن هذه الأمثلة تنظيم الأسرة، ومواجهة الأمراض الوبائية، ومواجهة الإدمان.

المصدر/ الإعلام وتجزيف العقل الجمعي: ١٦

كيف تحافظ على صحتك النفسية؟

الواقع وخداع الذات وهو من أشد الأمور على النفس .

٣- تعلم حل المشكلات بالطرق الصحيحة: الأسلوب العلمي لحل المشكلات هو الأسلوب الوحيد لحلها حلاً واقعياً سليماً. وهو الأسلوب الذي يتطلب تفكيراً جاداً في المشكلة من جميع نواحيها ومحاولة حسم المشكلة وعلاجها فور ظهورها، وأن يجد لها حلاً دون تسويق، فتعلق الأمور دون بت يبعث في النفس القلق ويثير الصراعات النفسية . وينبغي في حالة عدم استطاعة حل المشكلة بنفسك، أن تأخذ مشورة غيرك، إذ ما الذي يمنع أن تستشير من لديه الخبرة في الحياة وتستفيد باتساع مداركه العقلية وقدرته على النظر في المشكلة بأبعادها وتحليلها ووضع الحل لها بمقتضى وزنها وقدرتها .

٤- إتقان عملك: لا تحاول أن تنجز ثلاثة أشياء في وقت واحد أو أكثر من شيء في آن واحد، لأن هذا في تصور علم النفس يعني قصورك عن إتقان أي واحد منها .. لو كان شعارك (الكيف قبل الكم) كان خيراً وأبقى منها ، ففي الإتيان أمانة وشعور بالنجاح والفوز الذي يرفع من الروح المعنوية للشخص ، فهو أفضل سبيل الى زيادة الثقة بالنفس. والإتيان لا يعني بالنسبة للطالب مثلاً الإسراف في

هناك مبادئ أساسية تعين على الاحتفاظ بما لدينا من صحة نفسية ، وعلى وقاية أنفسنا من كثير من المتاعب التي تعود بآثارها السلبية على سلوكنا بما تخلفه في نفوسنا من بصمات ، وأهم هذه المبادئ :

١- اعرف نفسك: حاول أن تعرف نواحي القوة والضعف في نفسك، أن ترسم مستوى طموحك وفق قدراتك الفعلية لا وفق خيالك و أمانيك ..(ورجى الله امرء أعرف قدر نفسه)، حاول أن تتعرف على دوافعك التي تحركك ، فجهل الشخص بدوافعه مصدرٌ لكثير من متاعبه ومشاكله وانذفاعاته ..واجه مخاوفك وحللها ، سجل على ورقة ما تراه من أسباب قلقك في عملك وفي بيتك وفي صلاتك بالناس فإن كانت هذه الأسباب تافهة فاتركها، وإن كان لا بد منها فاحتملها ، وتصور دائماً أن هناك من هو يعاني أشد بكثير مما تعانيه وأنك أفضل حالاً منه ، فهذا يهيئ للنفس الرضا الذي هو سبيل للصحة النفسية .

٢- لا تخدع نفسك: ليس هناك شخصٌ يخلو من العيوب .. اعترف لنفسك بعيوبك ودوافعك غير المحمودة ، ولا تحاول إنكارها أو تجنب مواجهتها أو التهوين من أمرها، ولا تخدع نفسك وتبركها للزمن ، فالكبت من أضراره إنكار

-مستحضرات الثوم: مستحضرات الثوم ليس لها فاعلية الثوم الطبيعي.. فإذا أردت الانتفاع بفوائد الثوم كخافض لضغط الدم مثلاً فاعتمد على الثوم الطبيعي.

-فائدة الخضروات النيئة: يجب أن تهتم بتناول الخضروات النيئة أكثر من المطبوخة لاحتفاظها بكامل قيمتها الغذائية ونسبة عالية من الألياف.

-القهوة وضغط الدم: الإفراط في تناول القهوة يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، وتزيد فرصة ذلك في وجود عادة التدخين مع الإفراط في تناول القهوة.

-العلاج بالتخسيس: التخلص من الوزن الزائد يمكن أن يؤدي إلى التخلص من مرض ارتفاع ضغط الدم أو مرض السكر.

-دواء الضغط: لا تأخذ دواء الضغط عشوائياً، أو لمجرد الإحساس بصداغ، وإنما خذه حسب إرشادات الطبيب، أو بناءً على نتيجة قياس ضغط الدم.

-في حالة حدوث كسر: أهم شيء يجب أن تلتزم به نحو المصاب بكسر العظم هو ألا تحرك الطرف المكسور حتى لا تحدث هتكاً بالأنسجة المحيطة بالكسر وذلك لحين نقله بطريقة صحيحة.

-هدفك من التخسيس: لا تجعل هدفك من التخسيس مجرد الرشاقة وإنما للمحافظة كذلك على صحتك.. فالسمنة تقود للعديد من المتاعب الصحية.

نصائح طبية



العدد 167 - شهر ذي القعدة 1444 هـ



المذاكرة و إنما يعني الوصول إلى استيعاب ما ستذكره من دروس .

٥- ركز انتباهك في الحاضر: لا تكثر من التحسر على ما فاتك والتوجس والخوف مما هو آت، بل عود نفسك على تركيز انتباهك في الحاضر، فهذا خير وسيلة للإلتقان وسرعة البت و الإعداد للمستقبل .. و النشاط

في إنهاء عمل اليوم على خير ما يكون دون إسراف في تأمل الماضي والمستقبل لذاتها تأملاً يغشاه القلق الذي يسلب متعة الحاضر كما يسلب الاستعداد للغد بما يتطلب من قوة تحمس وإقدام .

٦- اتخذ لنفسك صديقاً: فالصديق شخصٌ يسمع ويتفهم مشاكل صديقه ويحنو وينصح له والتعبير له عن متاعبك ومشاكلك بالفظ يهون من شدتها ويزيدها وضوحاً وتحديداً ويجعلك تنظر إليها نظرة موضوعية مما ييسر تحليلها

وفهمها،

وهو يعفك بسلوكه معك

من أن تبث شكوك و متاعبك لكل من هب ودب .. والصداقة عامل مهم في تنظيم شخصية الفرد وكأن انعدام الأصدقاء علامة على سوء التوافق خاصة في مرحلة المراهقة والشباب.

المصدر : الخجل أسبابه وعلاجه / ٢١

مضار الإسراف في الأطعمة

إن احتياجات الإنسان الطبيعي من العناصر الغذائية الأساسية (السكاكر، والدهن، والبروتينات) ومن الفيتامينات والعناصر المعدنية تختلف حسب سنه وجنسه وعمله وحالته الغريزية ، فالرجل الكهل مثلاً يحتاج لـ (٢٠-٢٦) غ من البروتينات، ١٠٠ غ من السكر كحد أدنى ولكمية من الدهن بحيث تؤمن ٢٠٪ من طاقته اليومية ، ولكميات محددة من الفيتامينات والمعادن. والإسراف إما أن يكون بالتهام كمية كبيرة من الطعام فوق حاجة الإنسان أو بإزدياد الطعام دون مضغه جيداً ويسمى ذلك بالشرة وسبب الشرة نفسي غالباً، ويكون إما كظاهرة للحرمان أو التذليل أو بسبب الملل كما هو عند بعض الأطفال أو بسبب التعلق باللذة أو بسبب التقليد وقد يكون سبب الشرة غريزياً كما في الحمل أو مرضياً .

ومن المشاكل التي يسببها الإسراف:

١- السمنة: وهو المرض الخطير الذي نجده غالباً في أبناء الطبقات الغنية وعند أصحاب الوظائف الكسولة، ويحصل نتيجة الإكثار من الطعام ، وخاصة السكاكر والدهون وبشكل خاص عند الأفراد الذين لديهم استعداد إرثي، والسمنة في الواقع مرضٌ شيع يجد من إمكانات الفرد ونشاطاته بشكل كبير، كما يؤهب أو يشارك بعض الأمراض الخطيرة كاحتشاء العضلة القلبية، وحناق الصدر، وداء السكري، وفرط توتر الدم وتصلب الشرايين، وكل هذه الأمراض هي اليوم شديدة الشيوع في المجتمعات التي مالت إلى رفاهية الطعام والشراب.

٢- نخر الأسنان: وهو أيضاً من الأمراض الشائعة بسبب الإكثار من تناول السكاكر الاصطناعية خاصة التي تسمح



بتخمرها للعصيات اللبنية بالنمو في جوف الفم .

٣- الحصيات الكلوية: وهي أكثر حدوثاً عند الذين يعتمدون بشكل رئيسي على تناول اللحوم والحليب والجبن .

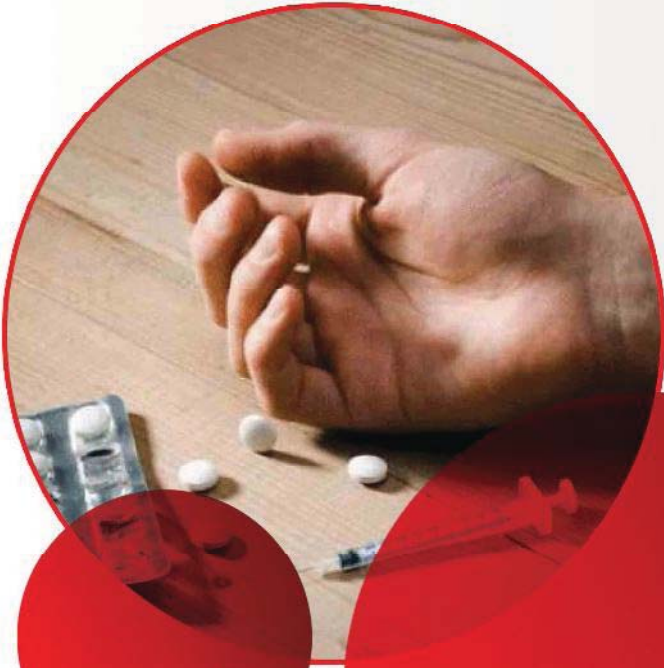
٤- تصلب الشرايين: وهو داء خطير يشاهد بشكل ملحوظ عند الذين يتناولون كميات كبيرة من الدهن حيث يصابون بفرط تدسم الدم .

٥- النقرس (داء الملوك): وهو ألم مفصلي يأتي بشكل هجمات عنيفة وخاصة في مفاصل القدم والإبهام، ويشاهد أكثر عند اللذين يتناولون كميات كبيرة من اللحوم، ويجب أن لا ننسى أن نسبة كبيرة من شعوب البلاد المتخلفة لا يحصلون على راتبهم الغذائي وأنهم مصابون بواحد من أمراض سوء التغذية، وخاصة الأطفال إذ تشير التقديرات العالمية إلى أن سوء التغذية يشكل السبب الأول غير المباشر للوفيات عند الأطفال .

المصدر / كتاب طب الامام الصادق : ٤٨٥

المخدرات

تبذر الخراب



وتزرع المرض
وتحصد الأرواح

العَتَبَةُ الْعُلُوْنَةُ الْمُقَدَّسَةُ



من إصدارات العتبة العلوية المقدسة



تطبيق دار القرآن الكريم



التطبيق متوفر على



GET IT ON
Google Play



Download on the
App Store



EXPLORE IT ON
AppGallery



او امسح
QR CODE



الحلم

إعداد/ هيئة التحرير

الحلم ضبط النفس ، عن هيجان الغضب وقيل : الحلم الأناة والتثبت في الأمور ، وهو يحصل من الاعتدال في القوة الغضبية ويمنع النفس من الانفعال عن الواردات المكروهة المؤذية ، ومن آثاره عدم جزع النفس عند الأمور الهائلة ، وعدم طيشها في المواجهة ، وعدم صدور حركات غير منتظمة منها ، وعدم إظهار المزية على الغير ، والأحاديث الواردة بمدح هذه الخصلة كثيرة نوجز منها :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بحلم قط)

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (إن الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف)

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله : (الحلم غطاء ساتر والعقل حسام قاطع ، فاستر خلل خلقك بحلمك ، وقاتل هوائك بعقلك)

وقال (عليه السلام) : (الحلم حجاب من الآفات)

وعنه (عليه السلام) : (تعلموا الحلم ، فإن الحلم خليل المؤمن ووزيره)

عن محمد بن عبيد الله قال : سمعت الرضا (عليه السلام) يقول : (لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما ، وإن الرجل كان إذا تعبد في بني إسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين)

عن زرارة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : (كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول : إنه ليعجبني الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه)

عن جابر ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : (إن الله عز وجل يحب الحيي الحليم)

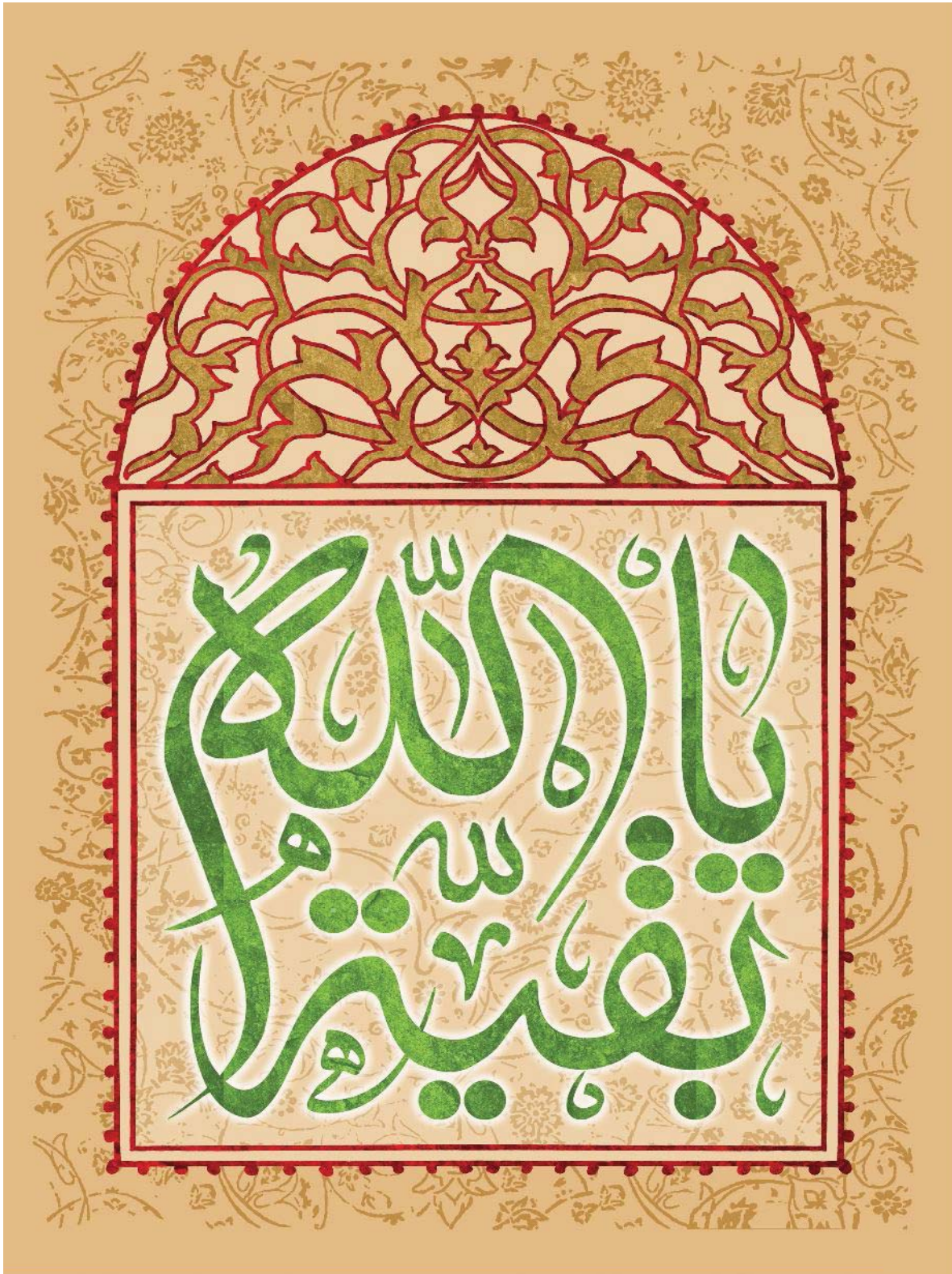
وعن الإمام الحسين (عليه السلام) قال : (إن الحلم زينة)

المصادر:

- الكافي : ج ٦ - ص ٤٩ .

- الكافي : ج ٢ - ص ١١١ - ١١٢ .

- ميزان الحكمة : ج ١ - ص ٦٨٦ .



إشكالية إقامة الحجة مع غيبة الإمام (عجل الله فرجه)

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عجل الله فرجه)



من المتسالم عليه عقلاً وشرعاً أنّ الحجة لا تقوم إلا بوجود الإمام المعصوم (عليه السلام)، وهذا مدلول عدة روايات معتبرة السند، فقد روي عن الإمام الصادق (عليه السلام): إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتى يُعرف (١)، ولكن إقامة الحجة لا تقتضي أن يمارس الإمام (عجل الله فرجه) دور الهداية التشريعية بشكل مباشر لكل أحد، فالنبي (صلى الله عليه وآله) كان هو الحجة في زمانه وهو الميّن للدين، ولكن قيام حجّيته على الناس لا يستلزم حضوره الفعلي عند كل أحد، بل إن نبينا الأعظم (صلى الله عليه وآله) هو نبي هذه الأمة إلى قيام الساعة وقد كان في أيام حياته غائباً عن أكثر الناس الذين آمنوا به، وبعضهم لم يره طيلة حياته حتى مات بسبب بعد المسافات وعدم إمكان السفر إليه، فإذا كان عدم الحضور يقدح في قيام الحجة لقدح ذلك في وجوب الإيذان بالدين الذي جاء به رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولم يؤاخذ المسلمون بذلك، وهذا ما لا يقول به أحد.

بعد هذه المقدمة نفهم أن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) يمارس دور هدايته التشريعية إمّا بالمباشرة كما في زمن حضوره أو بالواسطة من خلال السفراء والنواب في زمن غيبته، ولذا ورد عن الإمام الهادي (عليه السلام): لو لا من يبقى بعد غيبة قائمكم (عليه السلام) من العلماء الداعين إليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته ومن فخاخ النواصب، لما بقي أحد إلا ارتد عن دين الله (٢).

فالعلماء والفقهاء ليس لهم إلا الدلالة والدعوة والأخذ عنه (عجل الله فرجه) وعن آبائه (عليهم السلام) ليكونوا الواسطة والسبب الرابط بين الناس وبين الإمام الحجة (عجل الله فرجه) في إيصال هدايته لهم، وهذا ما يمارسه علماءنا ومراجعنا في زمن الغيبة الكبرى، فإن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) إنما أرجع الناس إلى العلماء بشرط الأخذ من أحاديثهم ورواياتهم لا كيفما اتفق، فقد ورد في توقيعه (عجل الله فرجه): وأما الحوادث

الواقعة فارجعوا فيها إلى رواية حديثنا فإنهم حجّتي عليكم وأنا حجة الله عليهم (٣).

ولذلك فإن الروايات التي أشارت إلى لابدية وجود الإمام أو الحجة هي نفسها أوضحت أنه ليس من الضروري أن يكون الإمام ظاهراً، بل يمكن أن يكون غائباً، وهو مفاد الحديث المعتبر الذي رواه الصدوق (رحمه الله) في علل الشرائع عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تبقى الأرض بغير إمام ظاهر أو باطن (٤).

وكذلك ما جاء في الرواية عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة إمّا ظاهراً مشهوراً أو خائفاً مغموراً ثلاثاً تبطل حجج الله وبياناته (٥).

إذن الحجة قائمة والشريعة موجودة والباري تعالى يحاسبنا على المقدار الذي وصلنا منها ولا يكلفنا بغير ذلك، وإنما الذي نفتقده هو التطبيق العملي للدين وإقامة الحق المتوقف على حضور المعصوم (عليه السلام) وهذا موضوع آخر يختلف عن السؤال السابق.

ويمكن القول باختصار إن أحد أهم الأسباب والعلل التي تقف خلف غيبة الإمام (عجل الله فرجه) هم الناس الذين قصرُوا في القيام بمسؤولياتهم ونصرة الإمام (عجل الله فرجه)، فقد روى النعماني عن أمير المؤمنين (عليه السلام): واعلموا أن الأرض لا تخلو من حجة لله (عز وجل)، ولكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم وإسرافهم على أنفسهم (٦).

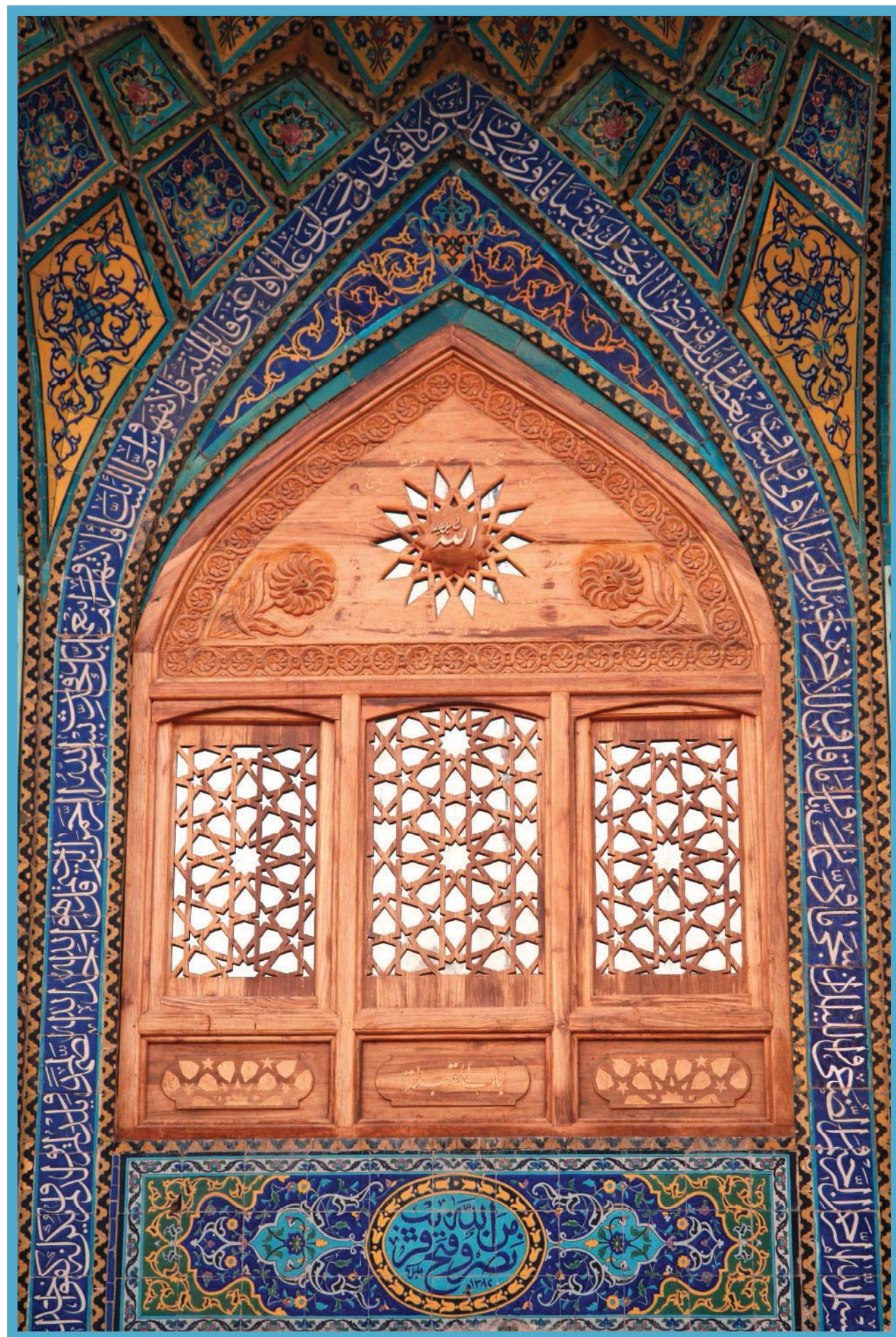
١ - الكافي، للشيخ الكليني، ج ١، ص ٢٢٥.
٢ - الاحتجاج، للشيخ الطبرسي، ج ١، ص ٩.
٣ - كمال الدين وتمام النعمة، للشيخ الصدوق، ص ٤٨٤.
٤ - علل الشرائع، للشيخ الصدوق، ج ١، ص ٢٣٥.
٥ - نهج البلاغة، تحقيق صبحي الصالح، ص ٤٩٧.
٦ - الغيبة للشيخ، النعماني، ص ١٤٤.

مَنْ تَرْضُونَ دِينَهُ..!

حيدر شمران

كان وجهه كئيبي .. قد أحزنه أمر ما .. بالرغم من ابتسامته تخللت شفثيه ربما حاول أن يخفي بها ما يعتلج صدره من الهموم .. بادرني دون أن أسأله قائلًا بعد صمت طويل: لقد تأرقت كثيرا دون أن أحسم قرارى في هذا الأمر .. فسألته: وأي أمر؟ .. فأجابني: أمر يتعلق بابنتي الكبرى .. فلقد ربيتها وأنشأتها على أحسن وجه لتصبح فتاة صالحة يحتذى بها وكانت حقا جديرة بحسن ظني .. وها هي الآن وبعد أن أكملت عشرين ربيعاً تقدم لخطبتها شاب مؤمن من منطقتنا حسن الأداب والسيرة .. دائب في صلاته وصيامه وطاعته لله .. ويكدح في عمله من أجل توفير لقمة العيش له ولأبويه .. حتى أنه يؤثر على نفسه من أجلهما ليحظى بطاعتهما ورضاها ..

فسألته مستغرباً: أين المشكلة إذن في ذلك؟ فأجابني متحسراً: المشكلة في فقره .. وعدم تمكنه من تقديم ما يلزم لعروسه التي تقدم لخطبتها .. كما تصرح بذلك أمها .. وتصر عليّ بأن لا أوافق على هذه الخطبة لأنه شاب وإن كان (مؤمناً) إلا أنه يفتقر (للمادة) التي أصبحت أساس كل شيء في زماننا هذا .. وإن تيسر لديه شيء منها لكانه دون المستوى المطلوب لتأمين حياة ابنتي وتوفير سعادتها! وها أنا ذا كما تراني حائر بين القبول والرفض .. فأجبتة قائلًا: أتؤمن يا عم بكتاب الله؟ فأجابني والغربة تعلو وجهه: نعم دون شك .. حتى إنني حين أقرأ القرآن أتمعن في روحه ومعانيه دون لقلقة اللسان .. فابتهجت لجوابه وبادرته قائلًا: إذن أفلا تدبر قول الله تعالى: (إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) وقوله جل وعلا (وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ) فأجابني متأملًا نعم قرأت ذلك ... وهذا ما آلمني وأدخل الحزن في نفسي .. إذ كيف أرفض مؤمناً يتقدم لابنتي بسبب فقره وحسب .. لا لأمر آخر، فقلت له بعد أن أحسست أنه بدأ يقتنع بكلامي: وأزيدك يا عم بذلك .. عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، ألا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) .. فاطرق برأسه برهة .. ثم رفعه إلي وابتهامته تنهل في شفثيه قائلًا: ستسمع خبراً سعيداً إن شاء الله.



العتبة العلوية المقدسة تقطع مراحل متقدمة في التوسعة الجديدة

